



مصرف لبنان  
يطلق «الإذار  
المبكر»  
الحكومة تشجع  
خمول المصارف

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«داعش» تطلق جندياً و«النصرة» تحرك أهالي المخطوفين [3]

## سلاح إيراني للجيش [2]



### لبنان على أهواج التطبيع

[18 - 19]

زياد الرحباني



2

الحدث



أنقرة تشرم  
غداً حربها  
على سوريا

14

قضية

محافظ بيروت  
في خدمة  
سوليدير

7

قضية

صفحة السلسلة  
توحد العمال  
وأصحاب العمل!

8

تقرير



خليجيو «التحالف»  
لمبة أجنات  
ونفاق!

21

قضية اليوم

زياد الرحباني

الصين

الفهم شي والإختبار شي ثاني. الأول بيجي من الذكاء... والذكاء، كل شي لهلق بياكد إنو إلو علاقة بالبزرة بشكل رئيسي. بالبزرة يعني هالخليفة، وهالخليفة طلع إسمها الDNA.

أما الإختبار، وهوي الأهم، لأنو ممتد على كذا سنة ومنو نتيجة ليلة مُجامعة محمودة أو غير محمودة. فالإختبار أهم لأنو جايي من التجربة وخاصة تكرارها. وتكرارها جايي هوي وميتلو معو: عالتيكرار بيتعلم الحمار.

وبيصير فيه نوع حمير بيدقوا بيانو. وبيصير فيه، عفواً، صينيين طوال كثير، قد ما تمصخروا الأميركان عا قصر الصينيين. وبيصير فيه كل يوم عال«يوتوب» ولد صيني — ما إلهها غير إسم — عجيبه بمستوى عزفو عالبيانو.

الصينيين كمان يا إخوان بليشوا يعملوا عجائب. والأميركان ما بيطبقوا العجائب. بدهن إشي مفهوم شو ربها. إنو شو هوي هالنظام اللي براسين؟! حزب شيوعي صيني، بالإضافة لأرخص وأسرع يد عاملة بتنفيذ آخر ما بتخترعو يومياً التكنولوجيا! فوصلنا لمعادلة عجيبه: اليد العاملة الصينية عم بتدين بنوك أميركية، وصابرة على معاشاتها قد ما بتكره الأميركان.

# إيران: خذوا ما شتتم من السلاح

دخلت إيران رسمياً على خط تقديم الهبات العسكرية للجيش اللبناني. ويبدو فريق 14 آذار أمام امتحان حقيقي، بعد رفض عرض إيراني سابق و«تحميم» الهبة الروسية. الآن، الجيش يحتاج إلى كل رصاصة، فكيف إذا كانت مجانية؟



شمخاني: إيران قررت أن تقدم هبة عربون محبة وتقدير للبنان ولجيشه الباسل (دالاني ونهرا)

هي ليست المرة الأولى التي تعرض فيها الجمهورية الإسلامية في إيران تقديم السلاح للجيش اللبناني، مجاناً. سبق أن قدم الإيرانيون عرضاً لتزويد الجيش بالسلاح الذي يحتاج إليه للدفاع عن لبنان في وجه المطامع الإسرائيلية، أثناء زيارة الرئيس السابق ميشال سليمان لطهران، وفي عز الحديث عن «الاستراتيجية الدفاعية». وما ليس خافياً، أن فريق 14 آذار واجه العرض الإيراني وقتها، ومنع الجيش من الحصول على السلاح، بحجة العقوبات الغربية المفروضة على إيران. غير أن العرض الذي حملة إلى بيروت أمس الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، خلال زيارته رئيس الحكومة تمام سلام، يأتي في لحظة حرجة، حيث يحتاج الجيش إلى أي دعم عسكري في حربه ضد

**جنبلات رفع الفيتو عن عون وقهوجي ويربط الرئاسة بالتوافق**

**يتوقع أن يأخذ بند تحديد عقود شركتي الخولي أخذاً ورداً بين حرب ووزراء التيار الوطني الحر**

الإرهابيين، وفي ظل موقف عالمي يدعو إلى «مكافحة الإرهاب»، بمعزل عن نيات «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا. وبحسب تصريحات شمخاني، فإن «إيران قررت أن تقدم هبة عربون محبة وتقدير للبنان ولجيشه الباسل، وهي عبارة عن بعض التجهيزات التي تساعد هذا الجيش في المواجهات البطولية التي يخوضها ضد الإرهاب الأثم». وأكد شمخاني أن «هذا الوعد ليس طويل الأجل، وإنما ستقدم هذه الهبة بشكل عملي خلال زيارة رسمية يقوم بها وزير الدفاع سميير مقبل لإيران

للتشويش على الهبة الإيرانية، لأن الجيش يحتاج إلى السلاح، ومسألة العقوبات واهية، لأن الغرب يحاور إيران في كل مكان، وإيران تساهم بشكل كبير في محاربة الإرهاب، ثم إن السلاح مجاني ولن يدفع لبنان فلساً واحداً». وقبل أن يغادر شمخاني إلى سوريا، استقبله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، حيث تمّ التداول بأخر التطورات السياسية والأمنية في المنطقة». وأشار نصرالله بعد اللقاء إلى أن «أولويات حزب الله الآن هي لتفعيل المواجهة ضد الإرهاب التكفيري والعمل على منع انتقال الأزمة وعدم الاستقرار إلى المجتمع اللبناني، وتمتين وتعزيز الاستقرار والوحدة الوطنية في لبنان». وأكد أن «مواجهة الإرهاب التكفيري والتهديدات المتصاعدة تحتاج إلى إجراءات فعلية لا مسرحية وتجنب ازدواجية

لتسلمها بشكل رسمي». من جهتها، أشارت مصادر وزارية مقربة من سلام إلى أن «رئاسة الحكومة ترخّب بأي دعم غير مشروط للجيش من أي جهة أتى، عدا إسرائيل». ورداً على سؤال حول احتمال رفض فريق 14 آذار للهبة تحت حجج منها العقوبات الغربية على إيران، قالت المصادر إنها لا تستبعد ذلك، «لأن في الأمر تجاذباً سياسياً، لكن الجيش يحتاج إلى كل قطعة سلاح، ونحن لا نشترى من إيران بل نأخذ مجاناً». من جهتها، أكدت مصادر السفارة الإيرانية في بيروت لـ«الأخبار» أن «إيران تنتظر زيارة مقبل لطهران، التي لم يحدد موعداً بعد، لكنها قريبة جداً، على أن يُعدّ وزير الدفاع لائحة بحاجات الجيش، وإيران لن تبخل بتقديم كل ما يساعد الجيش في حربه ضد الإرهاب ولصدّ التعديلات الصهيونية». بدورها، أشارت مصادر نيابة بارزة في فريق 8 آذار إلى أنه «لا حاجة لفريق 14 آذار

## نقل النازحين من عرسال إلى مكسة!

أمام إصرار قوى 8 آذار والتيار الوطني الحرّ على رفض اقتراح تيار المستقبل و14 آذار بناء مخيمات للنازحين السوريين في لبنان على الحدود اللبنانية - السورية في البقاع الأوسط وعكار، بدأ البحث عن أمكنة جديدة لنقل النازحين السوريين إليها، خصوصاً النازحين في عرسال.

وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن المشروع البديل هو نقل النازحين إلى أماكن مبنية غير مسكونة بعد، أو لم يتمّ استكمال العمل فيها.

ومن ضمن هذه الأماكن مركز تسوق ضخم لم يكتمل بناؤه في بلدة مكسة البقاعية، باتجاه بلدة تعنايل. والمركز عبارة عن مبنى ضخم مساحته تتعدى 120 ألف متر مربع، يملكه أحد المغتربين اللبنانيين.

من جهته، قال الوزير رشيد درباس لـ«الأخبار» إنه «لن تكون هناك مخيمات للنازحين على الحدود، لأن هناك قوى تعارض هذا الأمر في الحكومة، لكن علينا أن نحلّ مشكلة النازحين في عرسال، والوزير نهاد المشنوق طرح الأمر من الزاوية الأمنية». وقال درباس إن «بقاء النازحين في عرسال يعني توريث البلدة وتحويلها إلى خزّان بشري للمسلحين».

## تقرير

## أول غيث التفاوض: إطلاق عسكري

الكاثوليك عصام درويش وممثل مفتي البقاع خليل الميس الشيخ عاصم الجراح وعدد من نواب البقاع الأوسط الأهالي لحثهم على فتح الطريق. وفيما أكد الأهالي أن «أبناءنا يطلبون منا كل يوم عدم فتح الطريق لأن السكين على رقابهم»، طالب درويش الدولة «بت عملية التفاوض»، وتوجه إلى الأهالي بالقول: «أولادكم هم أولادنا، لكن البقاع اليوم مأسور ومحاصر. الطلاب لا يصلون إلى الجامعات والمحال مغلقة، والمواسم كادت تمحى». ودعا النواب وممثل المفتي الحكومة إلى إجراء مقابضة بين المخطوفين ومسجونين إسلاميين.

فاوقف 3 أشخاص ليفرج عنهم بعد ساعات، وأبقى المعبر مفتوحاً. وبعدها تسبب قطع طريق ضهر البيدر لليوم الثامن على التوالي بخسائر اقتصادية فادحة في البقاع، زار مطران زحلة للروم الملكيين

## يتحرك الأهالي بناء على توجيهات من الخاطفين

والتصعيد صباحاً إلى قطع طريق بيروت - دمشق، عند المصنع (اسامة الفاردي)



والتصعيد صباحاً إلى قطع طريق بيروت - دمشق، عند المصنع (اسامة الفاردي)

للأمن العام اللواء عباس إبراهيم والمؤيد القطري للإفراج عن باقي المخطوفين لا تزال معقدة. وأشارت مصادر أخرى إلى أن المؤيد القطري حاول خلال اليومين الماضيين الحصول على تعهد خطي من الخاطفين بعدم قتل أي من المخطوفين، بعدما حصل منهم على تعهد شفهي بذلك، «مع إبقائهم على ثغرة تتيح لهم التنصل من التعهد».

على صعيد آخر، علمت «الأخبار» أن أكثر من جهاز أمني كشف «بالأدلة» وجود اتصالات هاتفية مباشرة بين الخاطفين وبعض أهالي المخطوفين». وقال مسؤولون أمنيون «إن بعض مسؤولي «جبهة النصرة» هم الذين يحددون للأهالي الطرق التي يجب عليهم إقفالها تحت عنوان المطالبة بالقبضات». ولفتت المصادر إلى أن الخاطفين هم الذين حددوا سابقاً طريق ضهر البيدر وطريق ترشيش، قبل أن يطلبوا من الأهالي الانتقال لإقفال طريق المصنع أمس.

وعلى الرغم من عودة الوسيط القطري إلى جرود عرسال، بقي الوضع في ضهر البيدر على ما هو عليه بالنسبة إلى أهالي العسكريين، ووصل التصعيد صباحاً إلى قطع طريق بيروت - دمشق عند المصنع. ولدى تدخل قوة من الجيش لفتح الطريق، رفض الأهالي وحاولوا عرقلة القوة،

## حركات وساطة الامن العام والمؤيد القطري المياه الراكدة لمفاوضات إطلاق العسكريين، فأنتمت أمس إطلاقاً لجندي

بعد أسابيع من السلبية، تمكنت الوساطة التي تقودها المديرية العامة للأمن العام، بالتعاون مع المؤيد القطري، من تحرير أحد جنود الجيش اللبناني المخطوفين لدى تنظيم «داعش» في جرود عرسال المحتلة. المعاون أول المحرر هو كمال الحجيري (ابن بلدة عرسال) الذي حُطِف في 17 أيلول الماضي من مزرعة والده في جرود البلدة، وليس مع باقي العسكريين والدركيين الذين خطفهم «داعش» و«جبهة النصرة» إبان احتلالهما لعرسال في الثاني من آب الماضي. وقالت مصادر معنية بالمفاوضات لـ «الأخبار» إن عملية الإفراج عن الحجيري «كانت معقدة، وليس مفيداً الكشف عن تفاصيلها حالياً». وقد تسلم المؤيد القطري أمس الحجيري من عرسال، ونقلته دورية من الأمن العام إلى بيروت. وقالت المصادر إن إطلاق الحجيري يمثل بارقة أمل في الملف، لكن عملية المفاوضات التي يقودها المدير العام

## تقرير

## بري: كفى تدلماً على السلسلة

الذي زاره اطلعه على الهيئة العسكرية الإيرانية للجيش عشية زيارة نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل لطهران في 15 تشرين الأول. وتلت اللقاء زيارة السفير الأميركي في بيروت دافيد هيل إلى عمن التينة، مشيداً بخطوة عودة مجلس النواب إلى الاجتماع والتشريع مجدداً، ومتسائلاً عن الأرباك الداخلي الذي يتسبب بعدم انتخاب رئيس للجمهورية، إلا أن بري قال لهيل، وهو يستقبله بعد مغادرة شمخاني من غير أن يلتقي الرجلان: «أنا محظوظ اليوم لاستقبال سفراء الدول التي تساعد الجيش».

(الأخبار)

بالتشريع للقطاع العام، لكن ليس له أن يفرض امراً واقعاً على القطاع الخاص. كفى دلماً وتدلاً على السلسلة».

أضاف بري: «أقولها بالفم الملآن. إذا كانوا يريدون الاعتراض على مشروع السلسلة، وهي تحظى الآن باكثريّة نيابية، فلن اتردد في سحب المشروع من جدول الأعمال، وأحالته مجدداً على اللجان المختصة لدرسه ومتابعة بنود جدول الأعمال، وليتدبر المعترضون امرهم مع اللجان. دافعت طويلاً عن السلسلة، فهل أكافأ على هذا النحو؟ انصح المعترضين بالألا يجربوني».

وقال بري إن الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني

يحتجون على الدرجات الست التي حصلوا عليها، بل يعترضون على درجات مماثلة حصل عليها التعليم الأساسي، وعلى ما يقرره مجلس النواب لسواهم. قد اتفهم اعتراضهم على درجاتهم، وهذا ما لم يحصل، لكن بالتأكيد ليس على درجات سواهم، وهم يريدون الا يتساواوا بالتعليم الأساسي، علماً ان اساتذة التعليم الأساسي في دول عدة يتقاضون رواتب اعلى من اساتذة التعليم الثانوي، لانهم المسؤولون عن تنشئة الاجيال. كذلك قيل لي باعتراض الاسلاك العسكرية. اتفهم ان يعترض اساتذة التعليم الثانوي الخاص لعدم شمولهم بالدرجات الست، لكن مجلس النواب معني

ابدى رئيس مجلس النواب نبيه بري امام زواره، مساء امس، امتعاضه من بعض ردود الفعل على مشروع سلسلة الرتب والرواتب، ولاحظ انها تتسم بالسلبية «رغم ان العمل على السلسلة استغرق وقتاً طويلاً من الإعداد، ورغم انني لم اوافق على العودة الى السلسلة في المجلس الا بعدما حصلت من وزير المال علي حسن خليل والنائب جورج عدوان باسم قوى 14 آذار على موافقتهم الاولى على الصيغة النهائية لما اتفق عليه، بل كدنا نستوي من كثرة ما درسناها واخذنا في الاعتبار حقوق الجميع، لكنني فوجئت برسالة وصلتنني عشية الجلسة من اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، لا

## علم وخبر

## مخاوف فرنسية على البقاع الغربي

بيدي دبلوماسيون فرنسيون في بيروت، أمام من يلتقونهم، خشيتهم من تدهور الأوضاع على نحو دراماتيكي في منطقة البقاع الغربي وصولاً إلى حاصبيا، بالتزامن مع اندلاع معارك عنيفة في عرسال.

## نشاط أسيري في صيدا الجمعة

تناقل مناصرو الشيخ الفار أحمد الأسير، في صيدا، دعوة عبر الرسائل الهاتفية للمشاركة ليل الجمعة المقبل في «مسيرة التوحيد» في اتجاه ساحة النجمة، مرتدين للباس الأبيض الموحد. ويسعى أصحاب الدعوة إلى إحياء «مسيرة تكبير العيد» التي كان الأسير يتمسك بتنظيمها في الأعياد. واستبقت الدعوة ردود الفعل السلبية التي قد تمنع تنظيم المسيرة، إذ جاء فيها «إننا ما قصدنا أن نستفز أحداً في المسيرة، إنما يا أهل صيدا تعلمون أن هذه المسيرة تجلب حب الدين وحب أصحاب الدين»، علماً بأن إفتاء صيدا وضع يده على كل الأنشطة الدينية المرتبطة بمصلى مسجد

بلال بن رباح الذي كان يؤمّه الأسير، بعد معركة عبرا وفراره، فيما تعثرت جولات الدعوة والإرشاد الشعبية التي كان يقوم بها مناصروه في أنحاء صيدا بعد امتناع الكثيرين عن استقبالهم.

## «اللينو» في الحج والبحر يلعب

لوحظ أن الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية، من ضمنها القوة الأمنية المشتركة، قللت من أهمية الظهور المسلح الذي نفذته عناصر مقتنعة من جماعة الناشط الإسلامي بلال البدر في الشوارع الفوقاني في عين الحلوة ليل أول من أمس. حتى إن مسؤول القوة الأمنية العميد ماهر شبابطة نفى رفع رايات «داعش» و«النصرة» خلال الظهور، كما أشيع، فيما ربطه الناطق باسم «عصبة الأنصار» أبو شريف عقل بالظاهرة المطلبية الاجتماعية الخاصة بالمخيم. لكن مصادر مواكبة كشفت أن التحرك كان متوقفاً منذ سفر العميد محمود عيسى «اللينو» يوم الجمعة إلى السعودية لاداء مناسك الحج، علماً بأن حضور «اللينو» «لم يضبط حوادث الإغتيالات والفوضى الأمنية في الفترة الماضية، لكنه كان يشكل مرصداً أمنياً للمجموعات المتشددة»، بحسب المصادر.

المعايير والتعاطي المشبوه مع هذا الإرهاب».

## شهيد عند عون

في سياق آخر، تستمر العلاقة بين النائب ميشال عون والنائب وليد جنبلاط بالتطور إيجاباً، وآخر الفصول زيارة النائب أكرم شهيب للرابطة أمس، الذي أكد بعد لقائه عون أنه نقل رسالة خاصة جداً من جنبلاط إلى عون، و«فحوى الرسالة خاص جداً ولن نعلن عنه». وأشار شهيب إلى «أننا على تواصل تام مع العماد عون والزعماء النواب والوزراء في التكتل»، من جهتها، قالت مصادر الحزب الاشتراكي لـ «الأخبار» إن «العماد عون حينية وطنية، لكن الرسالة لا علاقة لها برئاسة الجمهورية إطلاقاً». بدورها، أشارت مصادر في قوى 8 آذار على صلة بجنبلاط إلى أن الأخير «رفع الفيتو في الرئاسة عن عون وقائد الجيش العماد جان قهوجي، بعد أن كان قد وضعه سابقاً على عون وقهوجي ورئيس حزب القوات سمير جعجع، لكن جنبلاط يربط الموضوع بالتوافق. وعندما قال إن كتلتني ليست بيضة قبان، معنى ذلك أنه لن يغلب طرفاً على آخر».

## جلسة «صاخبة» غداً لمجلس الوزراء

من جهة ثانية، توقع وزراء أن تكون جلسة الحكومة صباح غد الخميس «صاخبة»، في ظل وجود عدّة بنود «خلافية» على جدول الأعمال، إذ يتوقع أن يأخذ بند تمديد عقود شركتي الخلوي أخذاً ورداً بين وزراء التيار الوطني الحر ووزير الاتصالات بطرس حرب، إضافة إلى بند طلب شركة الكهرباء نقل مركزها الرئيسي من مار مخايل النهر إلى مكان آخر. ومن المنتظر أيضاً أن يجري النقاش حول لقاء وزير الخارجية جبران باسيل بنظيره السوري وليد المعلم في نيويورك. وفي السياق، أضيفت إلى جدول أعمال مجلس الوزراء أربعة بنود عادية. لكن ما بدا لافتاً فيها هو بند يتعلق بكتاب من وزارة الطاقة رقمه 51/ت تاريخ 29/9/2014 حول العقود الموقعة مع شركة «سوناتراك» الجزائرية و«مؤسسة البترول الكويتية»، علماً بأنه ورد في جدول الأعمال في البند 14 تحت عنوان شؤون مالية، وبينها «عرض وزارة المالية العقود الموقعة مع كل من مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة سوناتراك الجزائرية».

## «قلو صاحبك، قلو واعيلك»

من جهة أخرى، يعقد مجلس النواب جلسة عادية اليوم لاستكمال البحث المتوقف في مشروع قانون «سلسلة الرتب والرواتب». وبحسب أكثر من نائب، فإن كتلتي «التغيير والإصلاح» و«المستقبل النيابية» ستحاولان كل بدورها تعديل بعض المواد الـ 32 التي ضمنها المشروع، كالمادة الثانية (حول رواتب الدبلوماسيين) والثالثة (رواتب الموظفين بعد تغيير درجاتهم أو عملهم) والثامنة (تترك للمدارس الخاصة حرية «إقرار» الزيادة أو عدمها على رواتب المدرسين)، وكذلك المادة المتعلقة بساعات العمل الإضافية للموظفين في الرقابة والرقابة المالية. وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم تكن «التغيير والإصلاح» قد حصلت على الأجوبة الكاملة من النائب جورج عدوان بشأن البند المتعلق بالزيادة للعسكريين. ووصف أحد نواب «التغيير والإصلاح» الأجواء المتوقعة لجلسة اليوم بـ «قلو صاحبك، قلو واعيلك».

تقرير

## حروب الزيف

عامر محسن

يستغرب البعض أن نردّد، مع الفيلسوف الراحل جون بويريارد، أنّ «حرب سوريا لم تحصل» وأنّ الحملة الأميركية، ككلّ حربٍ سبقتها، تبدأ على أساس معين، ثم تتكشف عن كذبة ملفوفة داخل كذبة ملفوفة داخل كذبة؛ بدءاً باختراع تنظيم «خراسان»، الذي رُوّج له الإعلام الأميركي منبهاً المواطنين من خطره الداهم على الحضارة الغربيّة، فانتقل الرأي العام الأميركي - خلال أقلّ من شهرين - من معارضةٍ كاسحة لأي حربٍ في المنطقة الى تأييدٍ يفوق الـ 70 في المئة للحملة، وان تضمّنّت ارسال قوآت برية.

إذا كانت الادارة الأميركية لا تتورّع عن خداع الرأي العام في وطنها لغرض تسويق حرب، فلنتخيل مقدار المصداقية في الخطاب الموجّه الى شعوبنا. البعض، مع الأسف، يصدّق أنّ الغزو الجديد يؤشّر الى نهاية «داعش»، وأنّ التنظيم الذي لم تتمكّن اميركا من استئصاله حين كان محصوراً في غرب العراق، وكان الجيش الأميركي بقوآته وقواعده ومطاراته في البلد، سوف تنتهي غاراتٌ عن بعد و«داعش» صار يحكم اقليماً ومدناً وملايين البشر.

علامة فارقة لنجاح الهيمنة هو في أن تتمكّن من تكرار الكذبة نفسها، مرّة بعد مرّة، والناس تصدّق. الغارات الأميركية في الأسبوع الماضي بدأت بكشف ما يقبع خلف ستار الدعاية، وهو أنّ اميركا تخوض ببساطة النمط الوحيد من الحرب الذي تألّفه: قهر العدو عبر ضرب مجتمعه. اميركا لا تهتمّ بقتل عناصر «داعش» أو تدمير بنيتها العسكرية، بل إنّ الغارات تهدف الى تدمير الموارد والمؤسسات التي تتيح لـ «داعش» حكم مناطقها ومدّ السكان بضرورات الحياة، من صوامع الحبوب الى مصافي النفط، تحت نظريّة أنّ جعل حياة الناس مستحيلة سيوصل الى اسقاط «داعش» - وهي النظرية نفسها التي، بحجّة ازاحة صدام حسين، دمّرت العراق بلداً وشعباً ومجتمعاً.

من هنا نفهم كلام الزميل ورد كاسوحة، في هذه الصفحات، حول استهداف بنية المجتمع، وهو التوصيف الوحيد الصادق لما يجري في سوريا اليوم. وفق العقيدة الأميركية التي تضرب «المصالح التي يديرها تنظيم داعش»، سيصير كلّ حقل نفط وغاز، وكلّ ادارة رسمية، وكلّ معمل، وكلّ مبنى من أكثر من طابقين، هدفاً للغارات الأميركية. هي ليست الا حرباً مستعرة ضدّ أهل الشرق السوري، الذين أخذت «الدولة الوطنية» منهم ومن أرضهم كلّ شيء، ولم ينالوا بالمقابل الا الاستغلال والتخلّي والويل والبلاء.

# احتواء الإرهاب الطائرات لا تقتل

## هيام القصيفي

يخوض أحد السياسيين والمطلعين على شؤون الشرق الاوسط، في الايام الاخيرة، نقاشاً حول تجربة «احتواء الإرهاب بالمفهوم الذي كان الاميركيون اول من استخدمه» في العراق. وهو لا ينفك يكرر منذ أن بدأت الادارة الاميركية تعدّ العدة لتحالف عربي وغربي لضرب «داعش» أن «الطائرات والضربات الجوية لا يمكن أن تقتل الايديولوجيا أو العقيدة الدينية». هكذا لم تستطع الطائرات الروسية الإجهاز على «طالبان» في أفغانستان، ولا استطاعت الطائرات الاميركية قتل فكر «القاعدة» فيها أيضاً. فكيف يمكن مواجهة مثل الايديولوجيا أو العقيدة من الجو مهما تكتفت الضربات ومهما كانت هوية القائمين بها؟ دلت التجربة الاميركية في أكثر من منطقة من العالم على أن

محاربة المجموعات التكفيرية تحتاج الى مسار طويل يأخذ في الاعتبار كثيراً من العوامل المحلية المتعلقة بخصوصية كل بلد وعقيدة ومجموعة على حدة. فمن دون عمل ميداني، لا يمكن اجتثاث أي فكر، وخصوصاً كالذي يواجهه التحالف العربي والغربي هذه الايام.

معلومات أمنية  
تحدث عن اخطار  
متزايدة في بقم  
حدودية جنوبية  
وبقاعية

وفق ذلك، يستعيد السياسي الباحث في شؤون المنطقة التجربة الاميركية في العراق، منذ أن تسلم بول بريمر الادارة المدنية فيها، وصولاً الى خروج الجيش الاميركي من العراق. ولا تتعلق هذه الاستعادة بأهداف الحرب الاميركية أو بالأخطاء العسكرية كحل الجيش العراقي والشعر التي تراكمت بعد سقوط الرئيس العراقي صدام حسين، بل تتعلق بما بات يعرف بسياسة الاحتواء التي بدأت تظهر تدريجياً خلال ممارسة بريمر عمله في العراق، ومن ثم في ظل قيادة الجنرال جون أبي زيد للقوات الاميركية في المنطقة، وصولاً الى الخروج الاميركي من العراق.

تمثلت هذه السياسة في محاولة عزل المجموعات التي كانت تقاتل الجيش الاميركي قدر الامكان، عزلاً عسكرياً وأمنياً شبه تام، وتفريقها مجموعات منفصلة، ومن ثم تطويقها الى الحد الأقصى، ومنع تسرب عناصرها الى خارج الطوق المحكم، وتخفيف أدبتها عن المناطق المحيطة. وهذا يعني، أولاً، عدم الدخول في صدام مباشر ومكلف عسكرياً وأمنياً، مهما بلغت قوة الجيش وتقدمه التقني والعسكري، وثانياً ترك العناصر المسلحة تتعايش مع المجتمعات المدنية التي تنتمي اليها عقيدة وفكراً وطائفة، ما يؤدي في نهاية المطاف الى أن تقوم هذه المجتمعات بضرب الفكر والعقيدة اللذين يحزكان هذه المجموعات.

هدفت سياسة الاحتواء الى مراقبة المجموعات الأصولية والتكفيرية، وتركها تتواجه مع أبناء محيطها بأقل الاضرار البشرية التي يمكن أن تلحق بالجيش الاميركي. ونجحت في بعض الاماكن في العراق حيث قامت مجالس الصحوات، وتمكنت من الفوز بقبائل عربية سنية وقفت الى جانبها. وفشلت في بعضها

## تشيع شهيد للجيش



شيع الجيش اللبناني أمس الشهيد المجند محمود علي فاضل، الذي استشهد ليل أول من أمس متأثراً بجروح أصيب بها جراء التفجير الإرهابي الذي تعرضت له آلية عسكرية في منطقة عرسال في 19 الشهر الماضي. وأقيمت مراسم تكريم للشهيد أمام المستشفى العسكري المركزي في بدارو، وتم تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، ثم أقيمت الصلاة على جثمانه في محلة حي السلم - الضاحية الجنوبية. والشهيد من مواليد 9 آذار 1995 في بلدة يونين البقاعية، عازب، حائز عدة أوسمة وتنويه العماد قائد الجيش وتهنئته، ورفي إلى الرتبة الأعلى بعد الاستشهاد.

## الجديد



للنشر

الإثنين 08.40 PM



هل يمكن معالجة مشكلة عرسك وطرابلس سياسة «الاحتواء»؟ (هيلن الموسوي)

عن أخطار متفاقمة في بقع حدودية جنوبية وبقاعية لا تزال النار كامنة تحت رمادها، ومن الواضح أن ثمة خشية من تطورات في مناطق يتغلغل فيها عناصر من «النصرة» و«داعش» تحت أقنعة مختلفة، وحينها لن تنفع المعالجات اليومية لقمع الحوادث المتوقعة.

انتفاض أهل المدينة على المسلحين فيها، وأي حصار لعرسال أو لبؤر مسلحة فيها يمكن أن يؤدي إلى الغرض نفسه. فالمعالجة باتت ضرورية، لأن الخطر لا يكمن فقط في هاتين المنطقتين فحسب وإمكان تمدد الفتنة منهما، إذ إن المعلومات الأمنية تتحدث في صورة متزايدة

## الأيديولوجيا

لوقف مدّ «الدولة الإسلامية»، ما يفترض مواكبتها مع عمل ميداني مباشر.

ما يعني لبنان الذي يقف تنظيم «الدولة» على حدوده وفي داخله أيضاً ويهدده يومياً، هو قدرته على استلهاهم تجربة الاحتواء وتطبيقها على أرض الواقع تخفيفاً للأضرار. فلبنان يعيش تزامناً مع انفجار تمدد «الدولة الإسلامية» خطراً مباشراً بدأ منذ الثاني من آب ولم ينته بعد، حين اندلعت أحداث عرسال مع كل التداعيات التي تبعنها، من خطف عسكريين واستشهاد ثلاثة منهم ذبحاً. ولأن ثمة من يدرك أن طائرت الأئتلاف وحدها لن تتمكن من تدمير هذا التنظيم، يطرح سؤال وهو: هل كان يمكن أن تعالج مشكلة عرسال «باحتماء

المسلحين فيها وعزلهم ومنع تمددهم ومحاصرتهم، بدل خوض معركة عسكرية فيها؟ وهل لا يزال ممكناً اللجوء إلى هذا الخيار؟ وهل يمكن أن تعالج أي محاولة لزع طرابلس في أتون حرب جديدة بمثل هذه التجربة؟ علماً بأن حوادث طرابلس المتكررة أثبتت

الأخر كما حصل في الفلوجة، لكنها لم تصمد على المدى البعيد، ولا سيما في ظل حكومة نوري المالكي التي لم تستمر في المسار نفسه، بل أذكت الصراع الشيعي - السني، ما أدى في نهاية المطاف إلى انفراط عقد التركيبة التي تركها الأميركيون وراءهم، وكذلك الأمر بروز التطرف السني مجدداً بنزعة أشد عنفاً، كما حصل مع «الدولة الإسلامية»، بفعل تدخلات عربية مختلفة أضيفت إلى أخطاء المالكي، علماً بأن المجتمع السني المنقسم على نفسه لم يستطع أن يؤمن لنفسه إدارة ذاتية كما فعل الأكراد.

يأخذ النقاش السياسي حول فكرة احتواء الإرهاب مداه كإطار سياسي يساعد على فهم واقع الأرض والعمل على محاصرة المجموعات الإرهابية، منذ أن انطلقت هذه السياسة في العراق قبل أكثر من عشرة أعوام وصولاً إلى الضربات الأميركية الحالية. فمشكلة هذه الضربات التي ترجح التقارير الأميركية الاستخباراتية أنها يمكن أن تدوم طويلاً، أن أي طرف جدي لا يعول عليها وحدها

## نتائج السحب الرابع لمسابقة "العب واربح".

ارسل رسالة إلى 1040 (دون أي كلفة إضافية)

الجوائز هي: \$3,000 يومياً و \$20,000 أسبوعياً



امل فايز حداد



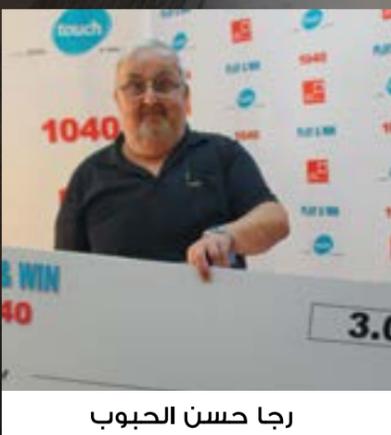
جورج جرجس الروابي



جميلة توفيق شعينين



متوفرة لمشاركتي



رجا حسن الحبوب



فرنا الياس عون



عبد الرحمان المسري



ربيع محمد كمال العريف

تقرير

# نديم يناضس من «بيت» أبيه

يستحيك الحديث في الأشرافية عن الانتخابات  
النيابية من دون أن يخيم شبح بشير الجميل ومن  
الأقرب إلى خطه: ابنه النائب نديم أم رفاق السلاح  
القدامى الذين خيب الابن أمالههم؟

## رأى إبراهيم

لدخول أحد المباني القديمة في منطقة كرم الزيتون في الأشرافية ينبغي «اختراق» عشرات المتجمهرين أمامه وبعض الجالسين على الأدرج. ليس المبنى السكني دائرة رسمية ولا سفارة أجنبية، والوصول إليه يتطلب معرفة بالمنطقة لكونه يقع في زاوية ضيق. في الطبقة الأولى مكتب صغير تقدم فيه طلبات يقول مدير المكتب شارل جبور إنها تسمح لصاحبها «بالوصول على أدويته من إحدى الصيدليات القريبة بعد التأكد من المعاملة والوصفة الطبية». جبور مرشح عن المقعد الماروني في دائرة بيروت الأولى، أي مقعد النائب نديم الجميل. المكتب نفسه، للمفارقة، كان عام 2009 مقر ماكينة انتخابية ضخمة تمكنت في مدة قصيرة من صب غالبية أصوات الكرم وجواره في صندوق الجميل. الطبقة

ميشال جبور:  
أنا اليوم مرشح صحنائي  
للنيابة وأمثله

الأولى من المبنى الذي أنشئ قبل 45 عاماً شغلته شركة إعلانات، قبل أن تتحول بعد 18 عاماً إلى مكتب لرئيس منطقة الأشرافية الكتائبية وأحد أعضاء المكتب السياسي (جبور نفسه)، لتصبح عام 2009 ماكينة انتخابية لمرشح الكتائب، ثم مكتباً خدماتياً لرئيس مجلس إدارة سوسيتيه جنرال أنطون صحنائي يديره جبور بنفسه: «المكتب قيمة معنوية يصعب التحلي عنها أو حتى تحديث محتوياته لكونه يشهد على ذكريات عزيزة مع رفاق السلاح». فجبور كان أبرز المقربين إلى الرئيس بشير الجميل وقائد كتلة الأشرافية والمسؤول عن كل الجبهات خلال حرب المئة يوم. لذلك، لموقع المبنى في قلب كرم الزيتون التي تحضن غالبية المقاتلين البشيريين أهمية كبيرة لا تستبدل ببورجوازية سرسوق مثلاً، ولكن، كيف يمكن تفسير دعم نديم في الانتخابات السابقة والرغبة في منافسته في الانتخابات المقبلة؟ السبب بسيط، يقول الكتائبي القديم، «كانت لألثة قوى 14 آذار ستخسر بفارق نحو 1500 صوت، ولا سيما أن أهالي الكرم كانوا يدعمون المرشح مسعود الأشقر المحبوب شعبياً ما دفع بالجميل إلى اغلاق مكتبه. لذلك ووفاء لوالده، حولت المكتب بسرعة إلى قاعة خدماتية بدعم وموافقة أنطون صحنائي. نشرت صوري إلى جانب بشير أيام الحرب مذيلة بدعوة شخصية لانتخاب نديم. ومع دخول صحنائي بثقله إلى المعركة تغيرت قواعد اللعبة، وتمكنا من ضرب لألثة التيار الوطني الحر وتعويم

لألثة الوزير ميشال فرعون مجدداً. زحف «مصنع الرجال» (أي كرم الزيتون) لانتخاب ابن بشير الذي لا يقنعهم، ولكن أكراماً لتاريخنا ولوجودي الدائم بقربهم». هكذا تمكنت لألثة فرعون من الفوز لأن «بشير الجميل وهو تحت التراب أقوى من أي سياسي فوق التراب». بعد خمسة أعوام على نيابة نديم، بات جلياً أنه «خيب آمال المنطقة والأهالي. يصعب الوقوع على أي مشروع أو خدمة أنماثية له أو قرار سياسي لافت سوى ذلك الذي يضعه في حوض حزب القوات اللبنانية. فاته أن الأشرافية ليست قوات سمير جعجع التي لا تملك 500 صوت بل قوات بشير فقط». علماً أن جبور لم يعد يؤمن بمؤسسة الكتائب «العائلية»، وهو كان قد ربح دعوى قضائية على الحزب أدت إلى اقفال البيت المركزي لمدة من الوقت. لأنطون صحنائي اليوم خمسة مراكز خدماتية في دائرة بيروت الأولى. وإلى جانب المساعدات الطبية والاستشفائية، توزع المكاتب نحو 6 آلاف حصة غذائية في السنة، وتؤمن مساعدات مدرسية ورواتب شهرية للمعوقين والمعوزين. يثير ذلك الفضول حول هدف صحنائي، وخصوصاً في ظل معلومات عن عدم رغبته بالترشح لا الآن ولا لاحقاً. يجيب جبور: «أنا اليوم مرشح صحنائي للنيابة وأمثله، ولكن أطمح إلى إيصال صوت الفقراء والمعتريين». يتنازع اليوم على المقعد الماروني ثلاثة، ابن بشير، نديم، ورفيقا السلاح جبور والأشقر. أما اللوائح فاثنتان، لألثة 8 آذار ولألثة 14 آذار ما يعني أن مرشحاً من الثلاثة لن تحتضنه أي لألثة. يقول الكتائبي المشاغب إنه كان ينعم بقاعدة صغيرة تؤيده، صارت اليوم أوسع وأشمل بفضل خدمات عائلة صحنائي. وهو يدرك جيداً أن لا حظوظ أبداً للمرشح الفردي، ولذلك يؤكد ترشحه على لألثة ما: «وأنا بعطي أصوات ما بأخذ».

## بهدهء

# سوريا، النقاط على الحروف

## ناهض حتر

أقله، يمكننا القول إن ضربات التحالف الأميركي ضد «داعش»، لا تزال غير مؤثرة على وجود التنظيم وحركته في العراق وسوريا. الضربات الأكثر مباشرة هي تلك التي تستهدف منشآت البنى التحتية السورية، والحجة هي تجفيف مصادر تمويل التنظيم الإرهابي؛ مع أن تلك المهمة أبسط بكثير؛ يكفي التوقف عن استيراد النفط من «داعش» بدلاً من تدمير المنشآت.

«داعش» تكذب التحالف في ما يتصل بعدد قتلاها نتيجة القصف الجوي. ويمكن للمرء أن يصدقها؛ فأسلوب انتشار مقاتلي التنظيم لا تسمح بتحقيق ضربات مباشرة بالأفراد، ويمكنها، نسبياً، أن تعرقل حركات التنقل الواسعة لا غير.

هذه الحرب ضد «داعش» تبدو لعبة أكثر منها حرباً. وهي لعبة مثيرة للسخرية طالما أنها، في الواقع، حرب أخوة؛ فالحلف المتكون ضد «داعش» هو نفسه الذي أطلقها ومولها وسلحها ومنحها المعلومات الاستخباراتية وتآمر معها للسيطرة على الموصل، وتحولها لاعباً رئيسياً في المنطقة.

هناك الكثير من التسريبات حول التنسيق الأميركي - السوري بصدد مقاتلة «داعش»؛ صح ذلك جزئياً أم لم يصح، فلا قيمة له، لا من الناحية العسكرية، ولا من السياسية.

عسكرياً تملك «داعش» أكثر من مئة ألف مقاتل منتشرين من عرسال إلى ريف حمص إلى ريف حلب إلى الرقة إلى الحسكة إلى دير الزور إلى الموصل إلى تكريت، حتى غربي بغداد، وصولاً إلى الحدود السعودية والأردنية. وهذا الانتشار المليشياوي الذي يحظى بحواضن اجتماعية محلية في منطقة تعد ثمانية ملايين نسمة، لا يمكن استنصاله بالقصف الجوي.

سياسياً، وبغض النظر عن تسريبات وتحليلات التنسيق، فإن ما حدث هو انتهاك صريح للسيادة السورية. فهو لم يجر بتنسيق سياسي معها، بالإضافة إلى أن قرار الحرب الأميركي على «داعش» تضمن تدريب وتجهيز «مقاتلين معتدلين» يحلون محلهم، ما يعني استمرار قرار الحرب ضد النظام السوري.

يتّم الحديث عن ضمانات قدّمها الأميركيون للروس والإيرانيين، بعدم استهداف الحملة الجوية، مواقع للجيش السوري؛ أين يمكن صرف مثل تلك الضمانات؟ وهل سيتم الاتكال على ما بين 5 إلى 15 ألف مقاتل معتدل للانتصار على «داعش»، هل الجيش السوري معاً؟ وفي حالة ضرب «داعش»، هل ستلتزم الحملة الجوية الطويلة، بعدم توجيه ضربات للجيش السوري لاحقاً؟

الحلف الأميركي - الرجعي المتكوّن تحت يافطة مقاتلة «داعش»، هو نفسه الحلف المتكوّن ضد الجمهورية العربية السورية منذ وقت طويل، وهو نفسه الذي اعتمد ويعتمد المنظمات الإرهابية لتحقيق مآربه السياسية كما حدث في بلدان عدة، وسيكون

من السذاجة بمكان أن يتم الترويج لأي تصوّر عن استدارة أميركية. سعودية؛ اللهم إلا إذا استسلمت دمشق للشروط الامبريالية - الرجعية، وعلى رأسها الانسحاب من محور المقاومة، وتنازلات في الجولان، وعلاقات مع إسرائيل، وادمج سوريا، نهائياً، في اقتصاد السوق المعولم، والقبول بخطة الأسكوا - المعدّة تحت إشراف الدردي - لإعادة الإعمار بالمديونية، والتخلي عن التحالف مع روسيا وإيران، وتسليم الثروات النفطية والغازية للشركات الأميركية؛ أكثر من ذلك، سيكون على الجيش السوري أن يتحول إلى مجموعات دركية. ومما هو معروف أن هذه الشروط، وسواها مما هو أقسى منها، مقبولة، بل ومرحّب بها من قبل ما يسمى «المعارضة السورية»، السياسية والمسلحة، «المعتدلة» والإرهابية، معاً.

سأقول بصراحة أن لديّ خشية من أن هناك تياراً ما داخل النظام السوري، مستعدّ للتعاطي مع الشروط الأميركية ضمن تفاهات ما؛ لذلك، نحن نتمسك بالرئيس بشار الأسد، الذي يدرك مضمون الصراع التاريخي حول سوريا، وفديها، جوهر الصراع لا يتعلق بشخصه، ولا بحكومته، ولا بالاستبداد، ولا بمظالم طائفية، إنما جوهر الصراع له محور واضح: أين موقع دمشق الاستراتيجي، وفي أي خندق تقف؟ والإجابة على هذا السؤال تحدد الإجابات الأخرى؛ فسوريا المقاومة تحتاج إلى جيش قوي، واقتصاد وطني يقوم على الصناعة والزراعة، وتحالف اجتماعي وطني لا يستثنى مفقرين ومهمشين ومظلومين، كما يحتاج إلى تحالفات إقليمية ودولية معادية للإمبريالية والصهيونية.

معركة سوريا الآن - على رغم ما يتحملة السوريون من مأس - ليست معركتها، وإنما هي معركة فلسطين، ومعركة وحدة المشرق، ومعركة العلمانية والمدنية والثقافة، ومعركة التصنيع وتجاوز التخلف، ومعركة الوجود العربي في التاريخ الصاعد للأمم التي قررت كسر القطبية الأميركية الواحدة، ولهذا، لا يمكن السماح بتركها وحيدة تخوض كل هذه المعارك.

غير أن صمود سوريا وانتصارها لا يعتمد لا على حليف ولا صديق، وإنما يعتمد على إرادتها السياسية؛ وهنا ينبغي وضع النقاط على الحروف: لا مكان للمتريدين في غرفة القرار، لا مكان للذين يميلون للخيارات الأميركية وخطط الإسكوا، ولا مكان للتراجع؛ الحرب ما تزال مستمرة على سوريا، وستتواصل تحت عناوين مختلفة، مكافحة «داعش» أو دعم وإرسال «المعتدلين»، التحريض الطائفي والمذهبي، الحصار والهاونات والتجويع؛ لكن قرارنا النهائي هو النصر.

الجيش السوري يحقق إنجازات ميدانية جدية، بينما التركيز على الحملة الجوية الأميركية؛ سننتظر ونرى، لكن هذه المعادلة تفتت في عضد جماهيرنا - كما نلاحظ على مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة - المطلوب الآن: (1) توجيه كل الجهود لدعم الجيش، معنوياً ومعيشياً، (2) تسليح الشباب والصبايا السوريين والعرب وزجهم في معركة المصير.



نيابة نديم  
خيب آمال  
الأشرافية  
وأهلها  
(هيلم  
الموسوي)

# محافظة بيروت في خدمة «سوليدير»!

ينتصب «السان جورج» عائقاً أمام توسع «سوليدير» وسيطرتها على الواجهة البحرية في وسط بيروت، لذلك لا تترك الشركة «السيدة» فرصة لاستخدام نفوذها من أجل إقفاله والاستحواذ عليه. آخر «الفضائح» توجيه محافظ بيروت زياد شبيب إنذاراً إلى أصحابه لازالة أحواض السباحة منه بناء على «أخبارية» من «سوليدير» تفيد بوجود «مخالفات»



إنذار «السان جورج» بإزالة حوضي السباحة المشيدين منذ 1999 (مرهوان طحطح)

دون أي تدقيق، ووجه الإنذار إلى «السان جورج» من دون تكبد عناء التحقيق في مزاعم «سوليدير». تكفي الإشارة إلى أن نص الإنذار الذي وقّعه محافظ بيروت يتضمن عبارة «تطلب إبلاغ «سوليدير» بأنه وجّه الإنذار المطلوب! هكذا بات المحافظ ياتمر بامر الشركة ويضعها مع الإدارات العامة إلى جانب وزارة المال والبلدية. هل فعلاً إن محافظ بيروت لا يعلم أن العقار الرقم 1433 (منطقة ميناء الحصن العقارية)، حيث يقوم «السان جورج»، ليس ضمن نطاق عمل شركة «سوليدير» أصلاً!

يصنّ شبيب على أن إنذاره يستند إلى كشف ما قام به مهندسون من البلدية، أكدوا أن ثمة أعمالاً جديدة تجرى في المسبح. «هذا الكشف يفيد أن ثمة أعمال جرف قد أنجزت»، يقول شبيب لـ «الأخبار». هل يعرف إذا ما كانت هذه الأعمال حديثة أم يعود تاريخها إلى إنشاء المسبح؟ يحيل شبيب الإجابة على مدير الهندسة في بلدية بيروت إيلي اندريا، إلا أن الأخير «حرص» على عدم إطلاع «الأخبار» على ملف المخالفات المزعومة. «أنا أقرأ لك المعطيات» كرر هذه العبارة، إلا أنه في الواقع لم يعرض سوى صور غير محدّ تاريخها «التقطت عبر الهاتف»!

يجزم صاحب «السان جورج» فادي خوري بأن أي موظفين أو مفوضين من البلدية لم يحضروا إلى المسبح لإجراء أي كشف على الأحواض. ويجزم أيضاً بأن أحواض السباحة الثلاثة المشيدة منذ سنوات طويلة مرخصة (آخرها شيد عام 1999) «وضعها قانوني وسليم ومكسّر بمستندات خطية صادرة عن دوائر رسمية». ويتهم على «المزاعم»، إذ كيف يمكن أن تقدم إدارة مسبح على «تشديد» أحواض جديدة في «عز الموسم السياحي»، ذلك أن تاريخ الشكوى المزعومة من وجود اشغال مخالفة يعود إلى 2014/7/7. لا ينكر خوري أنه قام بأعمال صيانة «عادية»، وأنه كان يلجأ إلى بعض التعديلات «كترتيب الأرضيات الخشبية وصيانتها» ولا يوجد في هذه الأعمال أي مخالفة للقوانين، فضلاً عن أعمال «الدهان والطرش»، التي لا تحتاج إلى رخص وفق ما يقر به أندريا نفسه.

تدقيقاً بسيطاً يبيّن أن «بعض الظن» اثم. «السان جورج» أقام حوضي السباحة المذكورين منذ أكثر من 14 عاماً! ويبين أيضاً أن نفوذ «سوليدير» وأصحابها اعاق إعادة بناء وترميم هذا الفندق، وبالتالي لم يبق منه سوى المسبح، ما يعني أن في «الإنذار» أغراضاً أخرى مختلفة عن المعلن فيه، تندرج في سياق طويل من المضايقات والاستفزازات والحصار ضد «السان جورج» وصاحبه فادي خوري، الذي تجرأ يوماً ورفض بيع «نفسه» للشركة صاحبة اليد الطولى ووضع «لافتة» كبيرة على واجهته فنذقه تصرخ «stop Solidere» ثم وضع لافتة أخرى على الكورنيش المحاذي للفندق تعلن «هنا خليج مار جريس»، ردّاً على التزوير اللاحق بالذاكرة الجماعية نتيجة استبدال اسم هذا الخليج التاريخي (شفيح بيروت) باسم «زيتوناي باي».

احصت وزارة الأشغال العامة والنقل 30 تعديلاً على الإملاك العامة البحرية في مدينة بيروت، وأكثر من 24 الف متر مربع جرى احتلالها، وهناك مئات مخالفات البناء التي يعرف عنها شبيب كثير، فضلاً عن التعديلات على الحدائق والساحات والطرق والأرصفة، التي يجري بعضها برعاية البلدية، ولا سيما ذلك السياج «العار» والأسلاك الشائكة المنصوبة في وجه الناس على طول كورنيش البحري في الروشة، والذي يضرّ الدالية والصخرة الشهيرة... إلا أن شبيب استيقظ على ما قيل له أنه مخالفات حصلت في «السان جورج». قيل له ذلك بواسطة شركة «تحتل» وسط المدينة وتبسط سيادتها المطلقة على أكثر من 40% من العاصمة، بما فيها منطقة الردم المستحدث في البحر، حيث عشرات المخالفات والتعديلات الموجودة في إدراج المحافظ والبلدية.

لم «يهن» على شبيب أن تشكو «سوليدير» في كتاب يحمل الرقم 2014/10252 تقول فيه «إنها لم تكن على علم بالأعمال التي يقوم بها «السان جورج»، وإن هذه الأعمال لا تخضع للقوانين المرعية الإجراء في وسط بيروت» (وفق ما ورد بالكتاب). لم لا، فالشركة المذكورة هي «صاحبة السيادة»، والمحافظ ليس سوى أداة تنفيذية، لذلك سارع للاستجابة من

القانون، وبالتالي يريد أن يبدأ مهمته الجديدة كمحافظ لمدينة بيروت بإزالة المخالفات التي تشوه العاصمة وتضيق الخناق على أهلها وتحرمهم المساحات والإملاك العامة لمصلحة حفنة من المنتفعين، في مقدّمهم «سوليدير»، إلا أن

للأرض الطبيعية»، وتذرع الإنذار بأن هذه الأعمال غير مرخصة، وأعطى مهلة لإزالتها مدتها 15 يوماً من تاريخ تبلغ «السان جورج» بهذا الإنذار.

للهولة الأولى، يُظن من القرار أن شبيب يحرص على تطبيق

## هديك فرفور

في 10 أيلول 2014، وجّه محافظ مدينة بيروت زياد شبيب إنذاراً خطياً إلى «السان جورج» يطلب فيه إزالة مخالفات مزعومة، منها إقامة «حوضي سباحة وأعمال تسوية

## بيئة

# «دواعش الطيور» أمام المحامي العام البيئي

8 منه التي تنص على منع عرض الطرائد المصطادة خارج السيارات وعلى الطرقات العامة، وعملاً بالمادة 14 من القانون المذكور التي تعاقب بالحبس حتى شهر وبغرامة توازي 500 الف ليرة لبنانية أو باحدى هاتين العقوبتين، وبسحب رخصة الصيد ممن سنة إلى ثلاث سنوات، بجرم ممارسة الصيد خارج الموسم». ولعل الاستحقاق الأهم الذي سيكون موضع متابعة إعلان المحامي البيئي ما توصلت إليها التحقيقات مع المدعى عليه، وما إذا كان سيجري استدعاء بقية أفراد المجموعة الذين كانوا معه.

ويمثل ادعاء وزير البيئة بالحد الأدنى رادعاً أمام جميع الصيادين لوقف عرض طرائدهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن ذلك لن يردعهم بالتأكيد عن وقف أعمال الصيد غير القانوني لأن قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني يغضبان الطرف عنها، ولا يجري ملاحقة أي من الصيادين الذين ينتقلون بالآلاف، وخصوصاً في فترة العطل الأسبوعية إلى مناطق البقاع للصيد.

صيدها عالمياً في أي وقت كان، لأنها تقع ضمن لائحة الطيور المهددة بالانقراض بموجب اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية.

وطالب الوزير المشنوق من المحامي العام البيئي الادعاء بالجريمة البيئية وتحديد أسماء المدعى عليهم لمخالفتهم القوانين والانظمة المرعية

## طلب المشنوق، الادعاء على المخالفين بالحبس شهراً وبغرامة 500 الف ليرة

وذلك عملاً بالقانون الرقم 2014/251 (تخصيص محامين عامين وقضاة تحقيق لشؤون البيئة) الصادر في منتصف شهر نيسان الماضي.

وطالب الوزير المشنوق من المحامي العام البيئي الادعاء على من ثبتت التحقيق تورطهم بهذه الجريمة البيئية عملاً بالقانون الرقم 580 (نظام الصيد البري في لبنان) وتحديد المادة

مؤكدة تشير إلى أن طيور الصفرية التي عرّضت جمعت من خلال نصب شباك في منطقة القاع، ولم يجرى اصطيداًها خلال الرحلة، بل جرى شراؤها من س س و ج س بثلاثة آلاف ليرة للصفرية الواحدة، وذلك بهدف عرضها على السيارات والتباهي بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ويضيف طلب الادعاء «لما كان لغاية تاريخه لم يصدر قرار عن وزير البيئة بفتح موسم الصيد عملاً بالقوانين المرعية الإجراء، وتبعاً لذلك يكون قرار منع الصيد ما زال ساري المفعول، واستطراداً، لما كانت طيور الصفرية والشقرق لا تشملها لائحة طرائد الطيور المسموح بصيدها في لبنان عند فتح موسم الصيد لأي عام، إضافة إلى أن القانون الرقم 412 الصادر عام 2002 الذي أجاز للحكومة الانضمام إلى اتفاقية الطيور المائية المهاجرة الأورواسيوية/ الإفريقية قد حما طيور الشقرق، وهي مدرجة تحت هذه الاتفاقية ضمن فئة الطيور التي تستوجب أعلى درجة من الحماية، كما أن الطيور المشار إليها أنفا ممنوع

الرحلة هي الثالثة من نوعها هذا العام وحصلت في 9 أيلول الماضي.

وتنص مذكرة التفاهم، الموقعة بين وزارتي العدل والبيئة في 3 أيلول الماضي، على تعاون الوزارتين في عدد من المواضيع بينها التنسيق في موضوع انفاذ قانون الصيد البري والمراسيم التنظيمية ذات الصلة.

وجاء في كتاب الوزير المشنوق إلى القاضي غانم «لما كان قد ورد إلى وزارة البيئة شريط مصور يظهر فيه شخص يعرض طرائد مصطادة من مختلف أنواع الطيور كالصفرية والترغل والشقرق وغيرها وباعداد كبيرة (معروضة على سيارات) من نوع جيب رانغلر لون أسود...»

وتبين أن فريق العمل في وزارة البيئة تمكن من التعرف على رقم لوحة إحدى السيارات الأمر الذي سمح بكشف هوية الصياد وعنوانه ورقم هاتفه.

وعلمت «الأخبار» أن رحلة الصيد التي أظهرها الشريط جرت في منطقة القاع في البقاع، ولقد تناقل عدد من الصيادين المنافسين للمجموعة التي أظهرها الشريط معلومات غير

## بسام القنطار

اثمرت مذكرة التفاهم الموقعة بين وزير العدل اللواء اشرف ريفي ووزير البيئة محمد المشنوق إجراءً هو الأول من نوعه منذ تاليف حكومة الجديدة، تمثل بطلب الادعاء على صياد خالف قانون الصيد البري، تقدم به الوزير المشنوق أمام المحامي العام البيئي في جبل لبنان القاضي كلود غانم، مرفقاً بقرص مدمج يحوي فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر المدعو ج. ص من العقاقورة - قضاء جبيل يعرض الطرائد التي اصطادها مع خمسة من رفاقه.

يبين الفيديو الذي اكتسب شهرة واسعة على فيسبوك الصياد المذكور متباهياً بعرض أكثر من 500 طائر صيدت في رحلة صيد في منطقة البقاع، لكن المفاجأة التي أظهرها الشريط عرض الصياد أيضاً أكثر من 300 طريدة من طيور الشقرق والصفرية المهددة بالانقراض، ما يعني أن مجموع ما جرى اصطاده في رحلة الصيد يزيد على 800 طائر، ويقول الصياد أن هذه

## قضية

واجراءات ضريبية «ظالمة» وتدابير ادارية «تخريبية» ومكافأة محتلي الاملاك العامة وفرض رسوم وضرائب غير مباشرة على استهلاك الاسر الفقيرة والمتوسطة. توافقت الكتلة النيابية الرئيسية على ضرب «الدولة» و«الناس». استغلت «القلق» السائد لتقضي على

مصالح من ستتحقق اليوم في مجلس النواب؟ لا بد من طرح هذا السؤال في ضوء اجتماع الخصوم «الطبيين» (العمال واصحاب العمل) على رفض الصفقة التي توصلت اليها الكتلة النيابية (فجأة)، وسمحت بعقد جلسة تشريعية، وتمرير سلسلة رواتب «غير مقبولة»

# عصا بة تسرق «الناس» فـ

## مهزلة النواب

### ضرب الدولة قبل حقوق مواطنيها

الاقتصادية بأن مطالب الموظفين خلال السنوات التي مضت هي «حقوق» لا تؤمنها لهم هذه السلسلة. تطرح هذه المواقف تساؤلاً يحتاج إلى البحث: إذا كانت الهيئات الاقتصادية ترفض السلسلة، وكذلك هيئة التنسيق النقابية، فما الجدوى إذاً من طرح السلسلة بهذه التعديلات، ما دام طرفاً النزاع يريان أنها لا تحقق مصالح أيٍّ منهما؟ الهيئات الاقتصادية أعلنت أن «الصفقة التي توصلت إليها القوى السياسية، بسحر ساحر، ليس الهدف منها إعطاء هيئة التنسيق النقابية والعمال والعسكريين حقوقهم، بل على العكس تماماً، لأن التعديلات التي وردت في مشروع السلسلة الجديد، سنؤدي أولاً إلى ضرب حقوق الموظفين، وستؤدي ثانياً إلى التضحية بالاقتصاد اللبناني». كذلك جددت رفضها «للزيادات الضريبية التي وردت في مشروع السلسلة

أكثر المراحل هدوءً في ما يخص معارك السلسلة، وكان الضغط في أدنى مستوياته. يرى أن القوى السياسية تريد استكمال ضربيتها للقضاء على هيئة التنسيق النقابية بعدما سددت ضربة الإفادات. خافت القوى السياسية من الشعور الذي تولد لدى الناس، وتحديدًا ضمن الإدارة بأنهم قادرين على الوصول إلى حقوقهم من خلال الضغط على السلطة، لذلك قرروا المضي بالسلسلة بعدما أنهوا مفاوضاتهم حول كيفية تحميل عبء السلسلة وتمنيتها للفقراء. الغريب في المواقف المعلنة هو أن «تشريع الضرورة» نجح في تحقيق أمرين: الأمر الأول هو توافق طرفين متناقضين هما الهيئات الاقتصادية وهيئة التنسيق النقابية على أن هناك «صفقة» قد عُقدت من أجل ضرب حقوق الموظفين و«الاقتصاد». والأمر الثاني هو اعتراف الهيئات

شرعية لأكثر تحرك شعبي حصل في تاريخ لبنان». يتساءل نحاس عن التوقيت الذي طرحت فيه السلسلة و«تزييطها»، فالأونة الأخيرة كانت

### القوى السياسية تريد القضاء على هيئة التنسيق النقابية

منذ عام 2005؟ يعتقد بعض النواب أن هذا التعهد هو تسوية مجزأة على مرحلتين؛ الأولى تتضمن إقرار مبدأ التسوية في مجلس النواب وقنونة الإنفاق السابق في جلسات يعقدها مجلس النواب بعدما اتفقت الغالبية النيابية على إمكان عقد جلسات تشريعية. أما المرحلة الثانية، والمتصلة بعمل ديوان المحاسبة ورقابته المؤخرة، فلا يؤمل منها الكثير لأنها ستكون خاضعة للحسابات السياسية أيضاً.

السابقة، سواء كان موضوعها سلسلة الرتب والرواتب أو مواضيع أخرى، لكن هذا الأمر كان مرفوضاً من الجهة السياسية المقابلة خلافاً لما هو عليه الوضع اليوم. ففي جلسات التفاوض الأخيرة التي عقدت على مدار الأيام الماضية تبين أن موافقة السنيورة على تمرير السلسلة «ستثمر» تعهداً من وزارة المال بإنجاز الحسابات النهائية للدولة عن السنوات السابقة وإرسال مشاريع قطع الحساب إلى مجلس النواب وديوان المحاسبة، وبلي ذلك إرسال مشروع قانون الموازنة العامة وإقرارها بعد إقرار قطوع الحسابات السابقة، على أن تبقى رقابة ديوان المحاسبة المؤخرة على قطع الحسابات.

هل يمكن تفسير هذا التعهد على أنه التسوية التي ينتظرها السنيورة له «شطب» قضية الإنفاق غير المقونن

مالية؟ في ضوء المعطيات المتوافرة من نواب في عدد من هذه الكتل الفاعلة، التي عملت على خط تسوية سلسلة الرتب والرواتب، فإن وجود هذا البند هو المطلب الأساسي للرئيس فؤاد السنيورة منذ سنوات عديدة، لا بل إن السنيورة لم يكتف رغبتة في الاستحصال على براءة ذمة في أي من جلسات التفاوض

«حسابات مشبوهة» لنبدأ صفحة جديدة لا يسأل فيها أحد عن مال عام أو ملك عام، إضافة إلى ذلك سيستبد المقيمون في لبنان ضريبة اضافية على استهلاكهم، ورسوماً كثيرة على الخدمات وغلاء مفتعلاً للأسعار، من دون أن يحصل الموظفون والمعلمون والمتقاعدون والمتقاعدون على حقوقهم. يحزن الوزير السابق شربل نحاس على ما وصلت الأمور إليه، يرى أن ما يحصل اليوم «تصفية سلطة غير

### أيضا الشوفي

فجأة حُلَّت عقدة السلسلة. لم يعلم أحد ما الذي حصل، ليتبين فيما بعد أننا امام إحدى أكبر الصفقات «السوداء» في تاريخ لبنان: سيشرع النواب تعديلات على الأملاك البحرية تحت عنوان «التسوية» فيصبح احتلال الملك العام مقونناً. كذلك سنُنجز الحسابات النهائية للدولة عن كل السنوات السابقة من دون أي محاسبة. فجأة ستطوى صفحة

## التسوية المالية

### مجلس إدارة الدولة يحصل على براءة الذمة

### محمد وهبت

يشهد اللبنانيون اليوم واحداً من أبرز فصول الفساد السياسي. فالتسوية التي توصلت إليها الأطراف السياسية في سياق إقرار سلسلة الرتب والرواتب، لا تتضمن زيادة الضرائب على الفقراء في لبنان فحسب، بل تتضمن أيضاً

«شطب» كل تفاصيل المرحلة المالية السابقة برمتها وإغلاق الباب أمام محاسبة المتركبين والمخالفين الذين أنفقوا آلاف المليارات من دون أي سند قانوني. مثل هذه التسوية مذلةً للبنانيين وستمعن في «تشريع» مَد اليد إلى المال العام. هل ستوافق الكتلة النيابية على منح الحكومات المتعاقبة براءة ذمة

في موازاة هذا التفسير، تبدو حسابات الكتلة النيابية مثالة أكثر نحو هذه الفرضية في ظل لحظة تنطوي على تقاطعات سياسية متصلة باستحقاقات من النخب الأول، أبرزها انتخاب رئيس للجمهورية وانتهاء ولاية مجلس النواب وما يقال عن التمديد الثاني لهذا المجلس... وبالتالي فإن مثل هذا اللحظة قد تنقذ «المازومين». وفي رأي الوزير السابق شربل نحاس، فإن أي تسوية مالية للمرحلة السابقة، من دون أي محاسبة، ومن دون إعادة الانتظام وفق الأصول والقوانين، تعني أن هناك «عصا بة ولديها مجلس إدارة يمنح أحد أعضائها براءة ذمة عن كل ارتكباته. المفروض أن الشعب هو من يمنح مثل براءة الذمة هذه. يجب ألا نقبل أقل من انتخابات نيابية».

يعتقد نحاس أنه لا يمكن منح براءة ذمة لأحد عن جرائم سابقة ارتكبها مع شركاء له، ولا يمكن أن يفقد اللبنانيين أي حق لهم بالمراجعة في هذا الأمر «لأننا نتعاطى هنا مع نظام فاقد الشرعية. يجب أن نوقف التعامل معه». أما لجهة ما يمكن أن يقوم به اللبنانيون، فهو يبدأ من خلال مطلب واحد يتعلق بأن تضع السلطة القضائية يدها على كامل هذا الملف وأن تفنّد المخالفات والارتكابات وتحاسب أصحابها.



يجب على السلطة القضائية وضع يدها على كامل هذا الملف (مروان طحطط)

تبلغ كلفتها الفعلية 1100 مليار ليرة، تضاف الى نحو 850 مليار ليرة يتقاضاها العاملون في الدولة منذ عامين كسلفة غلاء معيشة، علما ان هذه الكلفة ستسدد بالتقسيم على مدى سنتين بمعدل 550 مليار ليرة في كل سنة، ومن دون اي مفعول رجعي

اهم حراك اجتماعي شهده المجتمع اللبناني منذ سبعينيات القرن الماضي. قررت تدفيم الفئات الضعيفة رسوما وضرائب بقيمة اجمالية تصل الى نحو 1800 مليار ليرة، منها نحو 320 مليار ليرة من زيادة 1% على ضريبة الـ 333، في مقابل سلسلة رواتب «هزيلة»

# بي مجلس النواب

التقديمات التي أعطيت لفئات معينة واستثنت فئات أخرى. وقاحة التشريع تستمر، إذ تسلّم النواب مشروع القانون بعد ظهر أمس، وبالتالي لديهم أقل من 24 ساعة ليدرسوا قانوناً كاملاً. ينتقد النائب غسان مخيبر الوقت القصير المعطى للنواب كي يطلعوا على التعديلات ويدرسوها ليأخذوا موقفا بشأنها، لافتاً إلى أن هذا الموضوع سيكون موضع نقاش في الجلسة. يتحفظ مخيبر على زيادة الضريبة غير المباشرة لأنه كان من الممكن تأمين مصادر تمويل مختلفة كما يؤكد تحفظه على تشريع التعديلات على الأملاك البحرية. قد يكون مخيبر أكثر المطلعين على ما يتضمنه المشروع، لكن المعطيات تشير إلى أنه غداً ستشهد مهزلة نواب يشعرون قانوناً ذا أهمية عالية، من دون أن يأخذوا يوماً واحداً لدراسته.

بالذكر أن المشروع يؤدي الى تفاوت كبير بين أجور العسكريين وموظفي الإدارة من الفئات نفسها. هذا الأمر سيكون محور اعتراض تكتل التغيير والإصلاح الذي سيطالب في الجلسة بإضافة نحو 50 مليار ليرة على سلاسل العسكريين لإنصافهم. اختصر النقابي محمد قاسم النتائج المباشرة لقرار السلسلة بالصيغة المطروحة: ضرب القطاعات الوظيفية بعضها ببعض، مساواة الاستاذ الثانوي بالاداري (فئة ثالثة) باعطاء الموظف 6 درجات (وهي حق له) وحرمان الاستاذ موقعه الوظيفي (60% زيادة ساعات العمل بموجب القانون 53/ 66). عدم اقرار زيادة موحدة لجميع القطاعات 75% بالإضافة الى زيادة غلاء معيشة على اساس راتب 1996 كما كانت تتمسك به هيئة التنسيق واعتماد زيادات عشوائية لكل قطاع، وذلك دون معايير موحدة. يتابع قاسم ان السلسلة تلغي الفارق التاريخي بين اساس راتب الاستاذ الثانوي واساس راتب الاستاذ الجامعي من 6 درجات الى أكثر من 40 درجة، والغاء الفارق بين الاساتذة والمعلمين من الفئة الثالثة (الثانوي) والفئة الرابعة (الاساسي) وتعيينهما على اساس الدرجة ذاتها (درجة 15)، اضافة الى فصل مسارات التعليم الخاص عن التعليم الرسمي وحرمان المعلمين في القطاع الخاص والاساتذة والمعلمين المتقاعد من الدرجات الست. كذلك خفض نسبة الدرجة للمعلمين والاساتذة الى اقل من 3,2% بينما هي للقطاعات الاخرى حوالي 4%. التخلي عن المفعول الرجعي، وزيادة الدوام للموظفين الاداريين الى 35 ساعة بدل 32 ساعة اسبوعياً دون ان ترافق ذلك زيادة في الرواتب، علما ان السلسلة ليست سوى غلاء معيشة تعويضاً عن التضخم البالغ 121% من عام 1998 حتى 1/ 2 / 2012 وليست تصحيحاً للاجور.

قرروا استثناءهم». نجح النواب في إفراغ الدولة من مؤسساتها، فجرى تغييب المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي كان من المفترض أن يمثل مساحة النقاش الأساسية في قضية سلسلة الرتب والرواتب. طابعاً زبائنياً يستغرب الوزير السابق زياد بارود ما يجري «لم نعرف ما الذي حصل. أول من أمس تغيرت أمور كثيرة، من ضمنها استثناء أساتذة المدارس الخاصة من زيادة الست درجات من دون أن نعرف لماذا. في اللحظة الأخيرة وتحت عنوان الحفاظ على التوافق



نقابة المعلمين اعلنت الاضراب العام المفتوح (هرون بو حيدر)

اعتصمت أمس مجموعة من معلمي جبك لبنان أمام بركي

الجيش له الاخبار»: «ما فينا نتحرك أو نعتصم، كنا معولين على قائد الجيش يحكي باسمنا»، ولكن جان قهوجي «مش سالان» ولم ينتدب أي أحد للتفاوض لمصلحة حقوق العسكريين وعائلاتهم. والجدير

والتسويات لتضرب أسس التشريع في الدولة، فتنظر السلطة بمنظر «المتخبط»، لكن فعلياً القوى السياسية تعلم جيداً كيف تقوّض الدولة وتُخرج النقاش من الدوائر المؤسساتية لتعطيه طابعاً زبائنياً. يستغرب الوزير السابق زياد بارود ما يجري «لم نعرف ما الذي حصل. أول من أمس تغيرت أمور كثيرة، من ضمنها استثناء أساتذة المدارس الخاصة من زيادة الست درجات من دون أن نعرف لماذا. في اللحظة الأخيرة وتحت عنوان الحفاظ على التوافق

لن يقتصر الثمن الذي سيدفعه اللبنانيون على ضريبة القيمة المضافة فقط، بل سيتخلون اليوم عن أملاكهم العامة البحرية عبر تشريع جميع المخالفات البحرية في أكبر «فضيحة» يمكن أن تحصل في أي دولة. يوضح نقيب المهندسين السابق إيلي بصيص أن ما كان مطروحاً في البداية هو تسوية أوضاع التعديلات على الأملاك العامة البحرية من خلال تسديد بدلات الإشغال السابقة، ويصبح هناك بدل سنوي يدر سنوياً مدخولاً جيداً للخزينة. لكن الآن في الصبغة المطروحة يريدون استملاك الملك العام، وقوننة المخالفات الحاصلة قبل عام 1994 تعني قوننة أغلبية المخالفات، لأن معظم المنشآت البحرية أقيمت قبل هذا العام، وجزء كبير منها تابع للسياسيين. انتهاكات السلسلة لا تتوقف هنا، بل تتعدى المسائل المالية

المقترح»، مؤكدة أن «هذه الزيادات الضريبية لن تساهم في حل الأزمة بل ستخلق أزمة أكبر». هذا ما بلفت إليه رئيس الجمعية اللبنانية الاقتصادية جاد شعبان، الذي يؤكد أن «زيادة الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 1% ستؤثر في الكثير من السلع الأساسية مثل البنزين والخلوي اللذين تشملهما هذه الزيادة، وليست كما يشعرون بأنها تمس فقط السلع الثمينة». يرى شعبان أن الطريقة التي جرى فيها تمويل السلسلة تكزس مبدأ التمويل من جيوب الناس، مشيراً إلى أن «اعتماد الحكومات على زيادة الضرائب غير المباشرة عوض زيادة الضرائب المباشرة يؤسس لمبدأ التمويل من جيوب الفقراء، لأن الزيادة على الضرائب المباشرة تؤثر على نحو قوي على أصحاب رؤوس الأموال».

## الدرجات الست حرمان معلمي الخاص والعسكر والمتعاقدين

رئيس نقابة معلمي المدارس الخاصة نعمة محفوظ التقى صباح أمس البطريرك الماروني بشارة الراعي، الذي نفى أن يكون قد وافق على حرمان المعلمين الدرجات بحسب ما أشاع عدد من النواب. واتصل الراعي بالأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار، وسأله عن مدى تأثير الدرجات على ميزانيات المدارس، فأكد عازار أن التأثير «بسيط» و «فيينا نتحمل زيادة الدرجات». إلا أن اجتماعاً ثانياً عُقد مساء أمس بين عازار والبطريركية اتسم بالسلبية، فاعتصم اثر ذلك مجموعة من معلمي جبل لبنان أمام بركي استنكاراً، إلا أن أمانة سر بركي أصدرت بعد كل هذه «المعمعة» بياناً نفى علم الراعي بكل ذلك «لا من قريب ولا من بعيد ولا بمضمون القرار، بل ان الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية هي التي تتعاطى الامر مع المراجع المعنية». رابطة التعليم الثانوي أصدرت بياناً طالبت فيه النواب بالحفاظ على الموقع الوظيفي لاستاذ التعليم الثانوي، وشددت على «وحدة

### حسين مهدي

تسوية سلسلة الرتب والرواتب لم ترض مكونات هيئة التنسيق النقابية والسلك العسكري. ضربت مبدأ «وحدة التشريع» بين القطاعات المختلفة، تحديداً في مسألة الدرجات الست، فحرم منها أساتذة التعليم الخاص والعسكريين والمتعاقدين، فيما حصل عليها الموظفون الاداريون واساتذة التعليم الاساسي والثانوي، وبذلك خسر الثانويون موقعهم الوظيفي بذريعة ردم الهوة مع الملاكات الاخرى. في التعليم الخاص، تُرك بحسب مشروع القانون لادارات المدارس «حرية إقرار الاستفادة من زيادة الدرجات الست أو عدمها»، ما دفع بنقابة المعلمين في المدارس الخاصة الى اعلان الاضراب العام المفتوح، والاعتصام أمام المجلس النيابي تزامناً مع انعقاد الجلسة التشريعية المخصصة لسلسلة الرتب والرواتب، علما أن عدداً كبيراً من ادارات المدارس الخاصة عممت على اولياء طلابها أن اليوم هو يوم تدريس طبيعي.

## هانبي فحص، مثقف أم مثقف شيعي؟

السياسة بحمولة وازنة تقيه من شراهة اشروعها المزمعة لبلع الرياح الأعنى، أياً تكن، وتضفي عليها مرجعيتها التي تروّض نزعتها إلى الشطط. لماذا كان على السيد أن يفد عارياً من موروته الشخصي إلى حركة سياسة أقل ما يقال فيها أنها كانت مشرعة على ما وراء البحار. استطراداً، هذا الاصطفاة نزع عنه الأهلية ليشغل المقعد المقابل للمطران جورج خضر في مائدة

أن يزواج ماضيه الثائر مع حاضره الأذاري فيحجز لإرثه المقاوم، أو التحرري على أقل تقدير، مقعداً في «ثورة الأرز»، ألم يكن بالإمكان أن يتسع هذا الأرز لغصن يهوى النماء نحو الآخر السياسي خالقاً دينامية جسر يمتد بين فكي الانقسام السياسي الحاد. إنه سؤال هائل للسيد حول طريقة انخراطه وليس جهة الانخراط على الإطلاق. إنه توقع، مع المحبة، في أن يفد المثقف على

أن تتلمس طريقها نحو خيط منطقي رفيع مفترض يربط بين الطائرة التي أقلتته عام 1979 إلى طهران والطائرة الأخرى التي أتت به لاحقاً إلى الجندارية (وكان الطائرة الأخيرة صارت تقليعة إجبارية نحو الاعتدال). هذه الأسئلة التي تنهال على تجربته، شوطها الأخير بالتحديد، مطالبة إياها بالإتساق. لماذا استعصى على من كان يزوّج «بالحيل الشرعية» المختلفين في الدين

### أيمت عقيل\*

هو ذلك التوق الذي لا يقاوم إلى أن لا نكون غرامشيين في الزمن الخاطي، وإلى أن تكون الثقافة فعل قوة وتأثير مكتمل الأوصاف وليست مجرد مكتب حزبي يرأسه ضابط إرتباط مهمته «مكججة» القرارات التي تصدر عن الضابط الأكبر. في مكان ما، توقف المثقف عن الاستكائة لدوره كتتنوع على المقولة السلطوية المؤسسة وأراد أن يعيد إنتاج وتوزيع هذه السلطة وأن يقطع لنفسه حصة يراها مُستحقة. حينها، كبلت إليه تهم المثالية والسذاجة وأحياناً التامر. من أجل ذلك لم يعد من السهل بمكان المجاهرة بأن شغفك تشاطرته وقغ أقدام سانتياغو في رائعة باولو كويلو «الخيميائي» والأعشاب التي تهجم على نواحيك كلما تخللتك تعويذة غارسيا ماركيز «مئة عام من العزلة» على السواء. إنه استحقاق المثقف حين يخرج على السائد ويقترف الاختلاف أو يحاوله. أيضاً، إنه التوضع في المربع الأول للإشكالية الأم، ذلك التوضع الذي سيقول كل شيء فيما بعد. من هنا يُستأنف القول مع السيد هانبي فحص وعنه، وأي بداية مغايرة ستعرضنا للقول عليه وستمنح بالمجان مباحكاتنا الظرفية انتصاراً كارثياً على ما يفترض أن يكون نقاشاً في العمق لما هو قارٌّ في خلفية كل ما يساهم في تشكيل إختياراتنا السياسية.

إذاً، لا يؤتى تراث الرجل من حيث انتهى إليه اصطفاؤه في الربع الأخير من مسيرته، ولا ينبغي بالتأكد اختزال تركته التي وثقت لإحدى مسارات دخول الجنوب والجنوبيين في الكيان بإسقاطات لمضامينها على منحنيات اللحظة المحلية والإقليمية الراهنة عبر إقتطاعها عن سياقها وظرفها التاريخي. أن يكون هانبي فحص مغايراً لذلك ليس «حادث سير» عرضي في مسيرته لأنه نظر لفقه المغايرة والغير وذهب بعيداً في التقعيد لوجهة نظره في الشريعة كما رآها. فقط هانبي فحص كان سيستقل تلك الطائرة التي قدمت بأسر عرفات إلى الإمام الخميني، فقط بين مرامته كانت ستطبق المبادرة إلى لقاء بين مرونة الأول المذهلة ومبدأية الثاني الحاسمة. وحتى حين كانت تضطره الاستقطابات الحادة إلى اللوذ بإحدى قطبي لحظة سياسية ما، تراه لا يستسلم للذة السببات السياسي الدافئة بل يعمد إلى مساحات الشقاق فيفتش انقطاعاتها جسراً يتجاوز غباء الأشكال الهندسية الفجة للعقائد الحزبية المترزمة نحو رحابة تلك الأوليات التي لا تنفك تذكركنا بأن كلا الضفتين يمارسان «حردهما» المعرفي على الكوكب نفسه. هذه سيرته التي داوم عليها وأحب أن يُعرف بها وينسب إليها أُرشيقة، حتى حين!

من الناقل استحداث الأسئلة التي تحاول



لايوتنه تراث الرجل من حيث انتهى إليه اصطفاؤه في الربع الأخير من مسيرته (الموسوي)

## «داعش» تحاكم علماء الدين!

### بلاك ناصر الدين\*

لم يعد خافياً على المتتبع لحركة التيارات التكفيرية في العالم الإسلامي أن لها ارتباطاً وثيقاً بالحركة الوهابية عقيدة وسلوكاً. ولا يخفى أيضاً أن في التاريخ الإسلامي نماذج كثيرة لداعش وأخواتها، أكان في زمن الحكم الأموي أم العباسي، بل إن الأصول التي اعتمدت عليها الحركة الوهابية عند نشوئها في القرن الثامن عشر وكذلك مختلف التيارات التي نشأت في العالم الإسلامي إنما كانت ذا صلة بالترتبات العقدي والحديثي الذي خلفه الأمويون والعباسيون على حد سواء. فقد حُشيت السنة النبوية والتي تعني هنا أحاديثه بالكثير من الأحاديث والروايات الملفقة والموضوعة عن لسانه، وكذلك أولت كما يشتبهي الأمراء والحكام، فجعلوا الحلال حراماً والحرام حلالاً، بغية تشويه

الأسباب الأخرى بل إنها في درجة متأخرة. إن علماء الدين في العالم الإسلامي اليوم ينبغي عليهم أن يكونوا أكثر فاعلية في مجتمعهم، وأن يبينوا للناس ما هو الغث من السمين من الروايات والأحاديث المنسوبة إلى النبي محمد، وأن لا تأول بغير ما ينبغي، وكذلك أيضاً أن يصبح لديهم نوع استقلالية عن انظمة الحكم أياً

التي حصلت في العقود السابقة أن تحوّل الصراع من صراع اسلامي صهيوني- هذا على فرضه كونه موجوداً - إلى صراع اسلامي اسلامي، بل إلى صراع إنساني حيواني؟! حيواني يدعي لنفسه أنه يحمل هم الإسلام والمسلمين، ويتلفظ عند ذبح نظيره في الخلق بل والدين بكلمة «الله أكبر»! أي إله هم يكبرون يا ترى؟ والشاة في التشريع الإسلامي يكره ذبحها أمام أعين نظيراتها رحمة بهم، فكيف بالإنسان. هناك أسباب عديدة اجتمعت لتكون دافعاً لظهور هذه الحركات، أبرزها الموروث الديني المحرّف، وكذلك العصبية، والفقر، والخطاب الديني غير المنسجم مع متطلبات الواقع الذي تعيشه الديعة الإسلامية، وعدم وجود القيادة في صفوف الشريحة الكبرى من المسلمين والتي تعاني ما تعاني لفقدان الشخصية القيادية الجامعة، ولا نقصي السياسة جانباً ولكني لا أراها باهمية

الإسلام من جهة، ومن جهة أخرى تحقيقاً لمآرب سياسية لمن كانوا يسمون أنفسهم أمراء المؤمنين، وهم كانوا أبعد ما يكون عن إمرة المؤمنين. إن داعش الآن تستند في تصرفاتها الشيطانية والإجرامية على أحاديث من هذا النوع، والتي ما زال الكثير منها يتداول به، وإن الراية التي يحملونها والمسماة بالعقاب، يدعون زوراً أنها كانت راية النبي محمد (ص)، وإنما يفعلون هذا ليصغوا ما يفعلونه صيغة شرعية، كما فعل العباسيون من قبل حيث رفعوا شعار الرضا من آل محمد وهم كانوا أشد الناس تنكياً بال محمد.

لا تنحصر المشكلة في وجود حديث موضوع هنا أو هناك، المشكلة الأساس والسؤال الأساس هنا، هو كيف استطاعت هذه الأحاديث والموروثات المحرّفة أن تحرك شريحة لا يستهان بها في العالم الإسلامي؟! وكيف استطاعت مع كل الصحوة الجهادية



في التاريخ

الإسلامي نماذج كثيرة لداعش وإخوته



الخبير  
al-akbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم المين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
مهدي زرافط  
إيلي حنا  
امك الاندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الحصري  
شركة بروموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الواصل  
15\_01/666314 -  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.wwwwwwww

صفحات التواصل

f /www.wwwwwwww

t @www.wwwwwwww

www.wwwwwwww-  
www

# هل يعتبر استهداف «داعش» في سوريا مخالفاً للقانون الدولي؟

أكد القرار RES (A//39/103) 9 كانون الأول 1981، (إعلان بشأن عدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول) وهناك قرارات واتفاقات دولية عديدة في هذا المجال. تعتبر النزاعات على السيادة من أكثر النزاعات خطورة، لأن سيادة الدولة لا تتجزأ، لذلك فإن توجيه أي ضربة لـ«داعش» في سوريا دون إذن الحكومة السورية كان سيُعتبر خرقاً للسيادة السورية واستهدافاً لاستقلالها وسلامة أراضيها، لأن مكافحة الإرهاب لم يشكل حتى الآن استثناءً من استثناءات مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول. مع حدوثها، إلا أنه يمكن تسجيل نقاط عدة على عدم قانونية التحالف الدولي وشن ضرباته في سوريا: 1. أن التحالف الدولي القائم استثنى سوريا عن المشاركة بالتحالف الدولي، علماً أنها أكثر الدول تضرراً من الإرهاب وكان باستطاعته تزويد الحكومة السورية بما يلزم للتصدي لـ«داعش» كما حصل مع العراق. كما استثنى دولاً أساسية لمكافحة

علي إبراهيم مطر \*

يقول مرجع القانون الدولي جيرهارد فان غلان، في كتابه «القانون بين الأمم» إن الامتناع عن التدخل غير المشروع في شؤون الدول «من الواجبات القديمة للدول التي احتواها القانون الدولي العرفي والمواثيق الكثيرة المتعددة الأطراف التي أكدت الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية لأية دولة أخرى أو في العلاقات بين الدول الأخرى». تعتبر السيادة خاصة أساسية لكل دولة تتمتع باستقلالها التام، ولا يمكن أن تقوم دولة لديها إقليم وشعب وتبني نظام سياسي من دون التمتع بهذه السيادة على أراضيها ومياهها وسماؤها. هذه السيادة هي التي تمنح النظام القائم سلطاته السياسية وشخصية قانونية اعتبارية، تتيح له إقامة علاقات مع الدول الخارجية.

لقد قامت منذ القدم حتى يومنا هذا العديد من الخلافات والنزاعات والصراعات حول السيادة، تارةً من أجل المياه وأخرى بعد انتهاك الحدود البرية تارة أخرى، لأنه غير وارد أن تتنازل أي دولة عن حقها القانوني في السيادة على إقليمها. اليوم، يتفق العالم أجمع على أن تنظيم «داعش» يشكل خطراً على السلم والأمن الدولي، لما يقوم به من جرائم إرهابية في سوريا والعراق. لكن ذلك لا يعني خرق سيادة الدول الأخرى من أجل محاربة هذا التنظيم، فقد طرح استهداف التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لمواقع جماعات إرهابية تساؤلات عديدة، عن قانونية هذا التدخل في سوريا، وهل يعتبر هذا التدخل مخالفاً للقانون الدولي؟

## أولاً: شرعية الحكومة السورية

يقصد بالشرعية الدولية وجوب تطبيق قواعد القانون الدولي العام على سائر التصرفات التي تصدر عن الأشخاص المخاطبين بهذا القانون وهم أساساً الدول والمنظمات الدولية. وقد استلزم القانون الدولي أن يراقف استكمال الدولة لعناصرها إجراء قانوني يتمثل في اعتراف الأسرة الدولية بهذا الكيان الجديد، لكي يمكنها التعامل مع المجتمع الدولي، وكذلك بالنسبة لتشكيل أي حكومة جديدة نظراً إلى مباشرته اختصاصات دولية تمس إيجابياً أو سلبياً باختصاصات الأشخاص الدوليين الأخرى.

وبعد أكثر من ثلاث سنوات على الحرب، لا زالت سوريا دولة ذات سيادة. هي في الأصل حاصلة على سيادتها منذ استقلالها. والحكومة السورية معترف بها محلياً من قبل أكثرية الشعب السوري ودولياً من قبل الأمم المتحدة والعديد من دول العالم. ويعتبر الاعتراف بالحكومة كالاقرار بالدولة، قد يكون صريحاً وقد يكون ضمناً، ويتم الاعتراف الصريح عادة بعمل فردي، كإرسال مذكرة أو إبرام معاهدة بقصد الاعتراف. أما الاعتراف الضمني فينتج عادة من وقائع عدة مثل:

. الإفادة بتسلم مذكرة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.  
. الإبقاء على العلاقات الدبلوماسية.  
. إبرام معاهدات مع الحكومة الجديدة.  
. المشاركة في مؤتمرات دولية، مثل المؤتمرات التي تعقد برعاية الأمم المتحدة، وقد شاركت الحكومة السورية بمؤتمرات دولية عديدة أهمها «جنيف 1» و«جنيف 2».  
. اعتراف الأمم المتحدة بالحكومة أو تجديد الاعتراف بها وقبولها في المنظمات الدولية، وقد شاركت الحكومة السورية في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الأخيرة في أيلول 2014.

## ثانياً: مكافحة الإرهاب ليست من استثناءات عدم التدخل

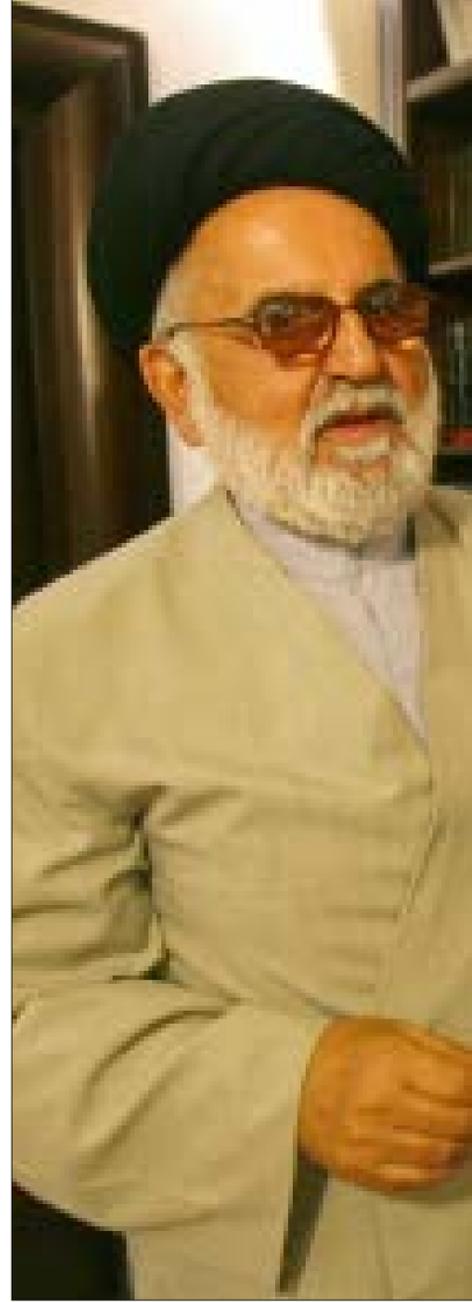
لقد حذرت الفقرة الرابعة من المادة الثانية في ميثاق الأمم المتحدة، من استخدام القوة في العلاقات الدولية، ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة. أضف إلى ذلك، أن الفقرة السابعة من المادة نفسها، صرحت بأنه ليس في الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما....»

ونص العديد من قرارات وإعلانات الأمم المتحدة، على عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول، حيث نص القرار 2131 كانون الأول 1965 على «إعلان عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وحماية استقلالها وسيادتها». وهذا ما

غرامشي (أو «أنتي-غرامشي») على وجه الدقة) بحكم انتمائه إلى بيئة منظمة ومتماهية إلى حد بعيد مع مشروع سياسي عقائدي مُحكم. هذا المثقف الذي أتى ويأتي من الأطراف نحو بيروت لم يحمل معه حقداً طرقياً على المركز الذي استأثر بالمغانم بل طوّر استجابة انبهار يعنورها مركب نقص على الأغلب. تحضرنا هنا سلسلة مقالات جريدة «الأخبار» «شبيعة السفارة» قبل عامين من الآن. كان هذا العنوان صادماً ولكنه قال الكثير من الحقائق، وبالوثائق. يفتح هذا الموضوع على ما لا يتسع له هذا المقال من مقاربات سوسولوجية لديناميات الاجتماع المدني وحيثيات ارتطام الحواضر مع نطاقها الجغرافي والديموغرافي. ولد هذا الارتطام تحلياً مُرضياً للعديد من المثقفين الشيعة عن «قضاياهم» التي حملوا همها قبل انحسار اليسار والمد القومي فتلقفهم «الاعتدال» ومنحهم جوائز سفر ذمّية وفرض عليهم الجزية والانصياع لعلاقات ذليلة معه. ترى ذلك في المفارقة الكامنة في أن بعض أهم صفور الماكينة الإعلامية والصحافية للأذاريين هم من مثقفي الشيعة ونخبها وجزء مهم منهم هم من قدامى اليسار. شبيعة هؤلاء المثقفين أكسبت نقمتهم طابعاً عينياً فلبست عباراتهم، التي من المفترض أن تظل مفردات عاتمة في معارج النخبويين، كليشيات من «حواضر البيت» الشيعي اصطفت لتطلق الخطاب الذي تصدى للمقاومة. يبقى أن نسجل أن حضورهم فشل في أن يكون أكثر من «بهار» باهت شيعي للحالة الأذارية لأكثر من سبب وعجز عن إحداث الخرق المرجو. استثناءً للسؤال السابق، وبالنظر إلى حصرية السيرة الاجتماعية للمثقف الشيعي مقابل مجموع المرجعيات العريض الذي يصدر عنه السيد هاني فحص، ليس بإمكان أي عاقل أن يختصر الراحل بحقيقة انكبابه على الثقافة من شيعيته لأن أداءه نتج من موقع أكثر جذرية من الهمم الاجتماعي والاقتصادي. السيد هاني فحص ينطق عن عقل فقهي رجب عودتنا عليه المدرسة الشيعية في أحيان كثيرة، وتجربته هي ما نتج من مقارنة أسئلة الداخل اللبناني بهذا العقل الذي حرص على أن لا يكون رتيباً. وبوضوح، أجد أنه من النزاهة أن ننحاز إلى الجزم بأن السيد هاني فحص كان مثقفاً تنطبق عليه عموماً خصائص الإنتلجنسيا اللبنانية ولا ينضوي بمطلق الأحوال تحت مجموع أعراض ما يمكن أن نطلق عليه بمتلازمة المثقف الشيعي. يستحق هاني فحص أن نقاربه بغير الاستزلام وأن نفرّد لتجربته فصلاً كاملاً يحكي قصة مثقف آخر لم يانس بالسلطة ما يكفي ليحعله عضواً ولم يشف منها ما يكفي ليتجرد فيمنح هذا الجيل اللبناني منظرة الأول.

\* كاتب لبناني

حوارهما المفتوحة لأنه فقد ثقة من يحاور باسمهم بشكل أو بآخر. في المقابل يحاجج كثيرون أن السيد هاني فحص لم يتفرد في اصطفاؤه إلا في سياق تميّزه في ممارسة هذا الاصطفاة لأن الكثيرين من المثقفين الشيعة سبقوه إلى ذلك. النقاش إذاً يجب أن يُقارب كلية. مثقف أم مثقف شيعي؟ المثقف الشيعي غالباً هو مثقف وحسب في التحليل الأخير، إلا أنه محكوم بعقدة



يعتبر الاعتراف بالحكومة كالاقرار بالدولة، قد يكون صريحاً وقد يكون ضمناً

الإرهاب، كإيران وروسيا ولا يمكن لتحالف أن يكون ذات وجهة واحدة وبقرار واحد. 2. القرار 2170 وإن كان يشير إلى الذهاب نحو استخدام القوة ضد الجماعات الإرهابية إلا أنه لم يسمح بخرق سيادة الدول، كما أنه لم يتم التنسيق مع الأمم المتحدة أو داخل مجلس الأمن الدولي لإنشاء هذا التحالف بل كان بقرار أميركي فقط. 3. تسليح المعارضة السورية لإسقاط النظام السوري أي استهداف الدولة السورية وإعلان ذلك صراحة. 4. هناك دول في التحالف متهمه بدعم الجماعات الإرهابية تمويلياً وتسليحاً. كما أن أميركا التي نظمت هذا الحلف لها تاريخ طويل في أعمال إرهابية، فهي التي تدعم الكيان الصهيوني الذي قام ويقوم بارتكاب أشنع المجازر في فلسطين والدول العربية، وقد قامت أميركا بحروب طويلة وبمجازر بشعة في العديد من دول العالم، اليابان، فيتنام، أفغانستان والعراق، ولديها باع طويل في هذه الأعمال وسجن أبو غريب ومعتقل غوانتانامو يشهد، كما تعتبر واشنطن شريكاً أساسياً في استهداف سوريا.

5. أن التحالف ليس تحالف انداد بل إنه يقوم على قيادة أميركية لمجموعة من الدول المرتبهة له. 6. عدم التنسيق الإيجابي مع سوريا حول الضربات بمعنى أن يحصل تنسيق عسكري بين سوريا والتحالف. وإذا كان مجرد إبلاغ سوريا بحصول الضربات والقبول الضمني بذلك قد يكون تقديم لمخرج أميركي لعدم خرق سيادة السورية، فالاستمرار بهذا القصف من دون التنسيق الدائم معها يعني عدم الالتزام بسيادتها. 7. حتى الآن لم يحدد توقيت لانتهاء هذه الضربات وهذا ما يثير الريبة من هذه الضربات. وهناك خشية من القيام بعدوان كامل على سوريا تحت ذريعة مكافحة الإرهاب أو استهداف مراكز الجيش السوري.

8. إن «إسرائيل» كانت على اطلاع بالهجمات الأميركية، وهذا ما تشير إليه صحيفة «هارتس» الإسرائيلية.

ويمكن القول، إن الإدعاء بحق الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب، لا يعطي الإذن لأي دولة أن تعتدي على دولة أخرى طالما أنها لم تمس بها وبأمنها، فسوريا ليست معتدية إنما معتدى عليها وهي لها المصلحة الأولى بمحاربة تنظيم «داعش». إن أي استهداف لـ«داعش» في سوريا، يجب أن يكون وفق مراعاة نصوص القانون الدولي، وضمن حفظ سلامة الأراضي والاستقلال السياسي لسوريا بشكل دائم. وإلا فإن العمل بعكس ذلك، سيشكل انتهاكاً واضحاً للميثاق الأممي، وسيكون تدخلاً سافراً في شؤون الدولة السورية.

\* صحافي لبناني

كانت، ليتسنى لهم حرية التحرك والتعبير بما ينسجم مع الثقافة الإسلامية. وإنه من العجيب كيف أننا لم نسمع حتى الآن عالماً بارزاً يعارض داعش جهرة، ويدعو لمقاتلتها ومواجهتها؟!

ابن هم العلماء الذين ينبغي أن يُظهروا علمهم، وإن يكون فكرهم وعقلهم ولسانهم في خدمة الحق، ماذا ينتظرون يا ترى؟! هل أنهم ياملون بأن تكون داعش على غير الصفة التي هي عليها، ويهابون اتهامها بشكل واضح بمخالفة الدين؟!

أين دراسات الشريعة الإسلامية والمطولات الفلسفية والأخلاقية والفقهية التي تدرّس في الحواضر العلمية الدينية؟ أين هي يا ترى، إنها وللأسف أصبحت هناك، تدار في أروقة السياسة الإقليمية والعالمية، حتى أصبح صوتها خافتاً لا يقوى حتى أن يصل إلى أذان حاملها، تطاطب رأسها أمام جبروت الخداع والتفاق العالمي.

\* باحث لبناني

تقرير

لم يرق معظم المحليين الأميركيين في فخ «الشهامة» الخليجية ولم يصدقوا حسن نيات الدول العربية المشاركة في ضرب «داعش». لم يسحر العارفون بتفكير السعوديين بصورة الأمير/ الطيار، ولم يكتفوا بكلام باراك أوباما. واشنطن «ليست وحدها» صحيح، لكن المشاركين إلى جانبها لا يفعلون ذلك للأهداف ذاتها

# خليجيو «التحالف»: لعبة أجندات ونفاق!

صباح أيوب

قبل أسبوع فقط من الإعلان عن مشاركة السعودية (إلى جانب الإمارات والاردن والبحرين) في الحملة الأميركية على تنظيم «داعش»، أحيا الإعلام ذكري هجمات 11 أيلول 2001. نُشرت مقالات تذكر بأن «15 شخصاً من بين الـ19 المشاركين في الهجمات هم سعوديون»، وأخرى تلوم واشنطن على «عدم محاسبة المملكة كما يجب» بعد تلك الأحداث. بعض الباحثين استبقوا إعلان التحالف الأميركي. السعودي وكتبوا: «فلنكن واقعيين في الشراكة مع السعودية في مواجهة داعش».

لورين بلوتكين بوغارت تناولت في صحيفة الكونغرس «ذي هيل» تلك «الشراكة»، وسالت عن «واقعيتها»، مركزة على «سجل السعودية المتفاوت في مكافحة الإرهاب» وعلى جهود المملكة وإنجازاتها في هذا المجال. بوغارت شرحت أن «القيادة السياسية في البلاد (العائلة المالكة آل سعود) والقيادة الدينية (اتباع الحركة الوهابية المتشددة) تعايشتا في إطار علاقة تكافلية لأكثر من قرنين من الزمن. وقد اعتمدت إحداهما على الأخرى للحصول على الدعم والشرعية في أوساط السكان. وبالتالي فإن ممارسة أي جهة ضغطاً كبيراً على الجهة الأخرى يعرض سلطة كلا المجموعتين ونفوذهما للخطر». وخلصت إلى أنه «في الوقت الراهن، تنظر القيادة السياسية السعودية إلى «داعش» على أنها تشكل تهديداً مباشراً للمملكة». لذا، أضافت بوغارت أنه يجب على واشنطن أن «تحدد منهجية فوائدها الشراكة الاستراتيجية مع السعودية ودول الخليج الصغرى وحدودها: فمصالحها السياسية تتلاقى أحياناً مع مصالح الولايات المتحدة وتتباعد عنها أحياناً أخرى». بوغارت وجهت تحذيرين يجب على واشنطن أخذهما في الحسبان لتحديد منهجية الشراكة تلك وهما: أولاً، أنه «خارج إطار الحرب على داعش، سيكون من حماقة التفكير



يرجى على واشنطن أن تحدد منهجية فوائدها الشراكة الاستراتيجية مع السعودية (الناضول)

في السعودية كشريك في التوصل إلى حل سياسي عادل ذي طابع ديمقراطي في العراق وسوريا». وذلك سببه «نفور السعودية من أي أجندة ديموقراطية» (في العراق وسوريا والبحرين). أما التحذير الثاني فيرتبط بـ«مفهوم السعودية للإرهاب»، إذ «عندما يتعلق الأمر بتحديد الإرهاب، لا تفرق المملكة بين المسلحين القاتلين والنشطاء السياسيين الذين ينبذون

أعمال العنف»، تضيف بوغارت. تلك الشراكة الأميركية. السعودية الجديدة تناولها أيضاً الباحث والمحلل سايمون هندرسن في مجلة «ذي نيورياناليك». جوهر «هتنام» واشنطن بالرياض هو المحافظة على الذات في الوقت الحالي (سواء تجاه «الدولة الإسلامية» أو احتمال قيام إيران نووية) قد تنطوي على تصرف منافي في السياسة تجاه واشنطن».

الهاجس السعودي في «الحفاظ على الذات والوجود» في وجه تهديد «داعش» الذي «ينتقد كيفية تطبيق آل سعود للحكم الإسلامي» تكرر في عدد من التحليلات الصحافية. غاري لوب كتب على موقع «كاونتر بانث» عن ذلك «الخوف السعودي من داعش الذي دفعها إلى الخضوع للضغوط الأميركية والمشاركة في الحملة العسكرية عليه». لكن لوب كما غيره من الكتاب أضافوا إلى ذلك السبب خوفاً آخر، وهو «الخوف السعودي من إيران». «لا تخشى السعودية ضربة عسكرية من إيران، لكنها تخاف من حراك شيعي داخل أراضيها مدعوم من إيران يهدد المناطق النفطية فيها ويؤدي إلى استقلال تلك المناطق عن المملكة». يشرح لوب، من هنا يأتي «قلق السعودية الدائم من أي تحرك أميركي يصب لمصلحة إيران في المنطقة».

إلى جانب الهواجس تحدث آخرون عن طموحات. محللون رأوا في مقال في «ذي نيويورك تايمز» أن مشاركة السعودية ودول الخليج في الحملة

ضد «داعش» نابعة من «أمل هؤلاء بأن تساعد واشنطن على إسقاط الأسد في نهاية الأمر». «الهجوم على داعش ليس إلا جزءاً من اللعبة. فالممالك التي تشارك الولايات المتحدة في حملتها لديها أجندتها الخاصة»، قالها صراحة جيمي دتمير على موقع «ذي دابلي بيست». السعودية والإمارات مثلاً، شرح دتمير، «ستستغلن التدخل في سوريا لزعة تنظيم الإخوان المسلمين والبلدان التي تدعّمه، أي تركيا وقطر» بعد النجاح في إحصائه عن السلطة في مصر. وحول «الأثمان» التي ستدفعها واشنطن لمشاركة تلك البلدان العربية في التحالف، رأت «ذي واشنطن بوست» في افتتاحيتها، منذ أيام، أن تلك الشراكة ستضطر الولايات المتحدة إلى «تخفيف ضغوطها على الانظمة التي قمعت الربيع العربي ومطالبه بإرساء الديموقراطية». افتتاحية «بوست» لفتت إلى التناقض في المشاركين بالحملة على صعيد سجل حقوق الإنسان واحترام الحريات، وركزت على أداء مصر والبحرين في هذا المجال. الصحفية أسدت نصيحة إلى أوباما في الختام تقول إن الرئيس «عليه تعلم الدرس الذي استخلصه جورج وكر بوش بعد هجمات 11 أيلول، وهو أن التحالف مع الأنظمة العربية القمعية قد يكون مفيداً تكتيكياً في بعض الحملات كالحملة على داعش، لكن إذاه أكبر من فائدته على المصالح الأميركية الاستراتيجية».

## نصيحة لأوباما: تحالفهم رجاك الأعمك والشيوخ

في تقرير لأحد الخبراء في شؤون المنطقة رُفِع أخيراً إلى البيت الأبيض، نقل مدّعه عن مصدر سعودي قوله إن «داعش يحكم مثل آل سعود، وفقاً للأسس ذاتها»، وهو يشكل خطراً كبيراً على الحكم ويهدد «شرعية العائلة الحاكمة». لأنه «سنّي وينشر الخوف، ولا حدود للذين يتجنّدون فيه». مدّ التقرير رأى أن دعم «المعتدلين» السنّة للحملة الأميركية على «داعش» ليس مضموناً، وأن واشنطن «مخطئة» باعتقادها أن هذا الدعم الضروري يجب أن يأتي من السعودية أو من الإمارات، لأن «سنّة سوريا والعراق لن ينتظروا ما ستقوله ممالك الخليج، بل سيلتفتون أكثر إلى الداخل». لهذا يقترح المحلل على البيت الأبيض أن تلجأ واشنطن في حربها ضد داعش إلى «الإسلاميين المحافظين والمعتدلين ورجال الدين والناقدين من ممثلي المصالح والأعمال السنّة والعائلات القيادية في المدن».

(الخبار)



# أميركا تهدر الملايين والنتيجة صفر أهداف

من الدولارات للحرقاة الواحدة، والمشتقات النفطية الناتجة منها لا يوجد مشتر لها خارج سوريا، لكونها رديئة وكثيرة الشوائب. ولم يكن تنظيم داعش هو من قام ببناء هذه الحراقات، بل إن قادة ميليشيات «الجيش الحر» وجبهة النصرة، وحلفاءهم من العشائر، هم من فعل ذلك، حيث تم تشغيل المئات من هذه الحراقات خلال العامين الماضيين، قبل أن يأتي تنظيم «داعش» وسيطر على المنطقة ويحصر حقوق استثمار هذه الحراقات به وحده.

السؤال الآن هو ما جدوى القيام بطلعات جوية تكلف مئات ألوف الدولارات لتدمير حراقات بدائية لا تكلف الواحدة منها ألف دولار في الحد الأقصى؟ فكل ساعة الطيران الواحدة لمقاتلة إف-15 مثلاً تتراوح بين 30 و50 ألف دولار، وتزيد الكلفة في حالة الطائرات الأحدث مثل إف-22، وشارك في عملية استهداف المصافي 16 مقاتلة حلقت لثلاث ساعات على الأقل. وإذا ما أضفنا كلفة الذخيرة المستخدمة، والتي يزيد عددها على 40 مقدوفاً بحسب المتناغون، والتي تزيد على خمسة وعشرين ألف دولار للقنبلة الذكية الواحدة، وتصل إلى حوالي نصف مليون دولار للصواريخ، فالحساب النهائي يظهر أن التحالف قد تكلف عدة ملايين من الدولارات، في أقل تقدير، لضرب مواقع مكشوفة لا تزيد قيمتها الإجمالية على بضعة ألوف من الدولارات، لا تصل حتى إلى مئة ألف دولار. وقد لا يكون من نافلة القول هنا التذكير بأن المورد الحقيقي لـ«داعش» هو من تصدير النفط الخام الذي يمر عبر الجار الأطلسي، تركيا، وليس من الحراقات البدائية التي بالكاد تنتج ما يسد جزءاً من حاجة السكان المحليين إلى المشتقات النفطية في شرقي سوريا وشمالها. أما حقول النفط نفسها، فمن الصعب استهدافها، إلا إذا كانت الولايات المتحدة تسعى لإحداث كارثة بيئية شبيهة بما حصل في الكويت عام 1991، والتي استغرق إطفاء حرائق أبار النفط فيها عدة أشهر وتضافر جهود دولية وميزانيات كبيرة، والوضع الميداني السوري يفتقر إلى كل ما سبق.

أنبوب يسكب الماء عليه فيخرج من نهاية الأنبوب بعض المشتقات النفطية، المازوت بشكل رئيسي، التي تباع في الأسواق المحلية لاستخدامها في تشغيل مواقد التدفئة ومولدات الكهرباء. وفي الحقيقة، لا يوجد في شرقي سوريا من يطلق على هذه المعدات البدائية اسم «مصفاة»، بل إن الاسم المتداول هو «حراقة»، في إشارة إلى آلية عملها. وكلفة تصنيع هذه الحراقات لا تتجاوز بضعة مئات

«مصافي النفط» التي يستعملها التنظيم، فلا يصح لها وصف سوى التعبير الذي استخدم في الأيام الأولى للغزو الأميركي - الأطلسي لأفغانستان، والذي يتحدث عن استخدام صاروخ كلفته مليون دولار لضرب خيمة ثمنها عشرون دولاراً. فتعبير «مصافي نפט» يحمل الكثير من المبالغة، وحتى التعبير الذي استخدمه البنّتاغون modular refineries أي «مصافي مجمعة من أجزاء» يضخم حجم تلك الأهداف عشرات المرات. فالمصافي البدائية المقصودة، والمنتشرة في العديد من المواقع في شرقي سوريا وشمالها، من البوكمال إلى عين العرب، ليست في الحقيقة سوى معدات بدائية تصنع في ورشات محلية، وتتألف «المصفاة» المفترضة من خزان صغير للنفط الخام بسعة ألف إلى 10 آلاف لتر، تُشعل النار تحته ليتبخّر النفط وتجري إعادة تكثيفه عبر إمرار هذا البخار في

الأقل 47 صاروخ «توماهوك» وأكثر من مئة غارة جوية، بواسطة أكثر من 30 طائرة في المرة الأولى و16 طائرة في الثانية. كان الهدف هو مقار ومعسكرات تدريب ومراكز تمويل ومنشآت تصنيع و«مصافي نפט» يستخدمها تنظيم «داعش». عندما انطلقت العمليات وكُشف عدد الطائرات والصواريخ، توقعنا أن نشاهد حجم دمار يشبه ما شاهدناه في ليبيا والعراق وصربيا وغيرها. ولكن حتى الآن لا يوجد ما يشير إلى حصول مثل هذا الدمار. فال مؤتمر الصحافي الذي عقده البنّتاغون بعد السلسلة الأولى من الغارات، وحيث يفترض أن تكون الضربة الأولى هي الأقوى، لم يكشف ما يقنع أن هناك دماراً هائلاً قد لحق بـ«داعش»، بل كشف ما ينقض هذه الرواية في الحقيقة. فقد كانت الصورة الأولى التي تم عرضها هي لما وصفه البنّتاغون بأنه «مبنى تمويل» استخدمه داعش، قبل تعرضه للقصف وبعده. كانت تلك الصورة تحتاج إلى الكثير من التمعن لكي يكتشف المرء ما الذي تم تدميره في البناء المقصود. ولكن الناطق العسكري بّد هذه الحيرة عندما شرح أن صاروخ «توماهوك» قد أصاب هدفه بدقة، حيث انفجر فوقه (air burst) ليدمر «هوائيات الاتصال» فوق المبنى ويترك باقي المبنى والمباني المجاورة سليمة تماماً.

لماذا يتم إطلاق صاروخ توماهوك، تتراوح كلفته بين 1,5 و2 مليون دولار، ليدمر «هوائي اتصال»؟ لماذا لم يتم تدمير المبنى نفسه؟ وحتى باقي الصور ومقاطع الفيديو أظهرت، في كثير من الأحيان، أضراراً محدودة في الأبنية. لم نعهد مثل هذا الحرص من الجيش الأميركي الذي لا نتذكر منه سوى القصف المتوحش والمكثف الذي قاده، في مرات كثيرة، ليصيب أهدافاً مدنية ولديمر في أيار 1999 السفارة الصينية في صربيا. لم يكن الأميركيون حذرين هناك، فلماذا كل هذا الحذر والقصف الجراحي المبالغ فيه في ضرب مواقع «داعش» التي تؤكد المصادر الميدانية أن كثيراً منها قد تم إخلاؤه أساساً؟ أما السلسلة الثانية من الضربات، والتي كانت مخصصة لتدمير

يبدو واضحاً أن الولايات المتحدة لا تسعى، عملياً، إلى القضاء على داعش، سواء الآن أو في المستقبل القريب. خلاصة نستنتجها من غياب التفسير المنطقي لتجنب إلحاق ضرر مباشر بـ«داعش»، أو لهدر ملايين الدولارات على أهداف لا قيمة لها

## محمد الفتيح

لا يمكن من يراقب العملية الأميركية، التي انطلقت أخيراً ضد «داعش» أن يتخلص من شعور قاهر بالارتياح، يتصاعد كلما تكشف المزيد من التفاصيل حول ما يحصل في شمالي وشرقي سورية. حتى لو قرر هذا المراقب أن يتجاوز تفاصيل مهمة، مثل درجة التنسيق السوري الأميركي وما يبدو أنه تضارب في آراء حلفاء دمشق، ويؤجل أسئلة ملحة من قبيل: كيف يمكن الوثوق بخطة أميركية جزء منها هو الضربات الجوية والجزء الآخر هو تدريب مقاتلي المعارضة السورية وتسلحهم؟ وهل يمكن الوثوق بالمقاتلات التابعة لأطراف التحالف الأخرى في سماء سوريا؟ لا يمكن لعاقل أن يتغلب على شعور الريبة المهيمن حتى لو تم تأجيل مناقشة كل هذه النقاط واقتصر النقاش على الجزء العسكري الميداني البحت.

فقد استغل تنظيم «داعش» الأسباب الطويلة من النقاش بشأن العمليات العسكرية ضده ليقوم بسحب عدد كبير من ألياته ومقاتليه في سوريا ويفرغ العديد من المقار المعروفة له. هذا ما لاحظته من يسكن بقرب تلك المواقع، حتى إن شوارع الرقة والميادين والبوكمال وغيرها قد خلّت من سيارات التنظيم قبل أن تبدأ العمليات العسكرية التي شملت، حتى صباح يوم الجمعة، سلسلتين من العمليات الجوية، تضمنت على

## لا نتذكر من الجيش الأميركي سوى القصف المتوحش



«التحالف» تكلف ملايين الدولارات لضرب مواقع بقيمة بضعة ألوف من الدولارات (أ ف ب)

## مشهد ميداني

# كيلومترات خمسة تفصل «داعش» عن عين العرب

الجانب التركي». بموازاة ذلك سيطر مقاتلو «داعش» على معبر شنكال الذي كان معبراً إنسانياً استخدم لنقل أكثر من 100 ألف مواطن عراقي من جبال سنجار إلى مدن وبلدات في الحسكة، بالتزامن مع اشتباكات بين «الوحدات» و«داعش» في قرى ريف البعربية. كذلك نفذت كل من «وحدات حماية الشعب» و«البشمركة» هجوماً على «داعش» في محوري البعربية وربيعة (في عملية غير منسقة» بحسب مصدر قيادي في «الوحدات»، ما أدى لتراجع «داعش» عن محيط معبر البعربية الحدودي مع العراق وسيطرة «البشمركة» على أنحاء كبيرة من بلدة ربيعة مع تقدم لقواتها باتجاه شنكال وبلدات سنون وديكرا في قضاء سنجار في ريف الموصل.

خليل، قال لـ«الأخبار» إن «نشر تركيا لدبابات على الشريط الحدودي لا يمثل هاجساً بالنسبة إلينا»، مؤكداً أنهم يستبعدون أن تقدم تركيا على خطوة اقتحام بري لأراض سورية لاعتبارات عدة أهمها أنها تحتاج إلى غطاء وشرعية دولية». ولفت إلى أن «ضربات طائرات التحالف لمواقع داعش في كوبياني لم تساعداً لأنها لا تستهدف نقاط التماس، وبعيدة عن الأهداف المطلوبة، وتضرب بالغالب الخطوط الخلفية للتنظيم وذلك نتيجة عدم وجود تنسيق مع وحداتنا على الأرض». وأكد، أيضاً، أن «الطائرات السورية توقفت عن استهداف داعش في عين العرب بسبب تركيز نقاط الاشتباك على مقربة من الحدود التركية، بما لا يفسح المجال

في صفوف المدنيين. في المقابل، استهدفت طائرات «التحالف الدولي» بأربع غارات تجمعات لـ«داعش» في قرى مينا ومومان وتل دولي وشكيفة في الجهة الغربية من عين العرب موقعة قتلى في صفوفهم، كما استهدفت الخطوط الخلفية لـ«داعش» في بلدة تل أبيض وقرية البديع وكوع غزيلة في الريف الشمالي للرقبة، بالتزامن مع حشود تركية في الشريط الحدودي مع عين العرب وتمركز لدباباتها على التلال المشرفة على المدينة، فيما أرجعته مصادر كردية إلى «منع الأتراك أفراد تركيا من مساندة الوحدات في كوبياني بعد عبور المئات منهم الحدود بعد إزالة الأسلاك الشائكة». الناطق باسم «وحدات حماية الشعب»، ريدور

اقتربت «الدولة الإسلامية» من مدينة عين العرب بعد سيطرتها على قرى جديدة لتصبح على بعد أقل من 5 كم عن المدينة وسط انعدام أي تأثير لغارات «التحالف» في وقف تمددها، بالتزامن مع حشود عسكرية تركية على الحدود. وتركزت الاشتباكات بين «وحدات حماية الشعب» الكردية و«داعش» في قرية كازاكا من جهة المدينة الشرقية وتلال وسنك ومنار في الجهة الغربية ومحيط قرية كوكلت في الجهة الجنوبية. ترافق ذلك مع قصف عنيف من «داعش» طاول المدينة بالدبابات وصواريخ غراد والمدافع الثقيلة ما أوقع شهداء ومصابين

## أهم مرعي

في حلب، قال لـ«الأخبار» إن «نشر تركيا لدبابات على الشريط الحدودي لا يمثل هاجساً بالنسبة إلينا»، مؤكداً أنهم يستبعدون أن تقدم تركيا على خطوة اقتحام بري لأراض سورية لاعتبارات عدة أهمها أنها تحتاج إلى غطاء وشرعية دولية». ولفت إلى أن «ضربات طائرات التحالف لمواقع داعش في كوبياني لم تساعداً لأنها لا تستهدف نقاط التماس، وبعيدة عن الأهداف المطلوبة، وتضرب بالغالب الخطوط الخلفية للتنظيم وذلك نتيجة عدم وجود تنسيق مع وحداتنا على الأرض». وأكد، أيضاً، أن «الطائرات السورية توقفت عن استهداف داعش في عين العرب بسبب تركيز نقاط الاشتباك على مقربة من الحدود التركية، بما لا يفسح المجال

# أنقرة تشرع غداً حربها المعلنة على.. سوريا

## سعي إلى تفويض برلماني للمشاركة العسكرية في التحالف الدولي



سيملك التفويض كله التهديدات والمخاطر المحتملة، (أ ف ب)

غداً يوم حاسم في تركيا، التي قررت على ما يبدو دخول الحرب المعلنة في الظاهر ضد تنظيم «داعش» الذي تضاربت الأنباء حول أسره للجنود الأتراك الذين يحرسون ضريح سليمان شاه في منبج، في ريف حلب الشرقي، في ترتيب وتوقيت مشبوهين. دخول بتفويض برلماني يستهدف على وجه الخصوص حماية المعارضة السورية وفي الوقت نفسه ضرب المتمردون الأكراد في الشمال السوري، بعدما بات واضحاً أن عملية ابتزاز كبيرة تجريها أنقرة، التي باتت رعايتها لـ«داعش» مفضوحة، من أجل التخلي عن الوحش الذي أوجدته بالتنسيق

على ضرب التنظيم في جوارها، وذلك في إحدى المرات القليلة التي تنسجم فيها المعارضة مع الحزب الحاكم، وخصوصاً في إحدى قضايا السياسة الخارجية. وبدأت، أمس، جلسات البرلمان التركي لمناقشة المذكرة التي قدمتها الحكومة، في وقت كانت فيه أنقرة تحشد قواتها على حدودها مع تركيا، وخصوصاً على التلال المطلّة على بلدة عين العرب المحاصرة، فيما لم تسلم الأراضي التركية من قذائف «داعش».

وأكد نائب رئيس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة بولنت أرينتش أن المذكرة «ستشمل كل التهديدات والمخاطر المحتملة» وستجمع بين التفويضين السابقين الخاصين بسوريا والعراق، مضيفاً أن الحكومة «أخذت كل الاحتمالات بعين الاعتبار خلال صياغة المذكرة»، وذلك بعد اجتماع موسع مع القيادات العسكرية، بحسب أرينتش.

وكانت صحيفة «حرييت» التركية قد استعادت الحديث عن الضريح،

شنت بريطانيا أمس أولى ضرباتها على مواقع التنظيم في العراق

مع الاستخبارات الأميركية وبنمويل خليجي، أساسه قطري. الثمن أصبح معلناً: تعهد أميركي بعدم التخلي عن محاولة إسقاط الرئيس بشار الأسد، وهو ما تولاه جون كيري. وإقامة منطقة عازلة في الشمال يبدو أن تركيا نالت ضوءاً أخضر أميركياً لفرضها، ولكن بواسطة الجيش التركي. فبعد أسابيع من الإحجام التركي عن المشاركة العسكرية في «التحالف الدولي» لضرب «داعش»، قدّمت أنقرة مذكرة للبرلمان، لإضفاء الشرعية «الديموقراطية» على عمل عسكري مرتقب في سوريا على وجه الخصوص، وذلك عبر توسيع نطاق التفويض الممنوح للجيش سابقاً. ويسمح التفويض المرتقب بإرسال قوات تركية إلى سوريا والعراق، وفتح القواعد التركية للقوات الأجنبية، بعدما كان سابقاً يقتصر على ضرب «الأكراد المتشددين» في شمال العراق، و«الدفاع عن النفس في مواجهة أي تهديد من الجيش السوري».

وأعلنت الحكومة التركية، أمس، أن مقاتلي داعش اقتربوا من مكان الضريح» الخاص بسليمان شاه، إلا أنها نفت أن يكون الجنود الـ 36 المكلفون حمايته قد وقعوا في الأسر. وقال نائب رئيس الوزراء بولنت أرينتش، في ختام اجتماع للحكومة التركية، إن مقاتلي التنظيم «باتوا حالياً قريبين جداً من الضريح، إلا أن جنودنا لا يزالون في مواقعهم بتجهيزاتهم الكاملة». وكان أرينتش قد أشار، قبل ذلك بقليل، إلى تقدم المقاتلين باتجاه قبر سليمان شاه (جدّ عثمان الأول، مؤسس السلطنة العثمانية) في ريف حلب الشرقي. ويات من المؤكد أن مجلس النواب التركي سيصوّت بغالبية على المشاركة العسكرية في التحالف، بسبب توافق أعضائه من حزب «العدالة والتنمية» ومن أحزاب المعارضة. باستثناء حزب «ديموقراطية الشعوب» الكردي.

كيلومتراً داخل الأراضي السورية»، وأن الجنود المكلفين حراسته «مهددون بالوقوع في الأسر». وتصادف الحديث عن خطف الجنود الأتراك مع البحث في الموافقة على تدخل عسكري تركي في سوريا، يثير تساؤلات عدة. هو أولاً، يعيد إلى الأذهان التسجيل الصوتي

أول من أمس، حين نقلت عن مصدر أن «مزاعم» اعتقال التنظيم للجنود الذين يحرسون الضريح عارية من الصحة. من جهتها، أعلنت صحيفة «بني شفق» المقرّبة من الحكومة أن نحو ألف مقاتل من التنظيم «حاصروا ضريح سليمان شاه الواقع على بعد نحو عشرين

الذي سُرب في آذار الفائت، حين كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يناقش أربعة من كبار المسؤولين الأتراك الذرائع التي تصلح لتبرير تدخل عسكري في سوريا. آنذاك، سُمع رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية التركية حقان فيدان يقول «لسنا في حاجة لأي حجج

## الأهداف التركية: دور أكبر وحماية المعارضة السورية

الحكومة بتوضيح المهمات التي سينفذها الجيش الذي سبق له أن استفاد من التفويض وقصف مواقع حزب «العمال الكردستاني» شمال العراق، بضوء أخضر أميركي آنذاك، ويتخوف الحزب من أن تستغل الحكومة التفويض لتعيد الكرة إنما عبر ضرب أكراد سوريا. ويرى الحزب أن أنقرة غير جادة في مسألة محاربة «داعش»، إذ إنها لم تضرب قوات التنظيم التي تحاصر عين العرب بالقرب من حدودها.

في هذا الوقت، تحدثت الصحف التركية عن اتفاق بين أنقرة و«داعش» للحفاظ على ضريح سليمان شاه في المنطقة التي تسيطر عليها في حلب وعدم إلحاق أي ضرر به، مع العلم أن التنظيم دمر جميع الأضرحة في المناطق التي اجتاحتها في سوريا والعراق. وتقول مصادر مطلعة أن ما يهّم أنقرة فعلياً ليس ضرب «داعش»، بل حماية قوى المعارضة السورية» من أي عمل عسكري سوري شامل. على أن تبقى مشاركة الجيش التركي في عمليات «التحالف» ورقة مهمة تساوم بها أنقرة واشنطن مقابل اعتراف الأخيرة لها بمزيد من الدور العسكري والسياسي المستقبلي في سوريا، وخصوصاً في ظل مساعي واشنطن لإنشاء جيش جديد من قوى المعارضة المعتدلة» لمحاربة «داعش»، ثم النظام السوري. وجّل ما يهّم أنقرة في هذا الصدد، أن يكون هذا «الجيش» تحت إمرتها لا تحت إمرة دول أخرى، وفي مقدمتها السعودية.

وقد تُعاد صياغة التفويض هذه المرة، ليبقى الموضوع غامضاً بشأن ماهية المهمات التي سيكلف بها الجيش التركي مستقبلاً في سوريا والعراق. وحين نتحدث عن الغموض في هذا الإطار، نقصد بالذات، تحديد «هدف» العمل العسكري المرتقب، هل هو «داعش» أم الأكراد أم الجيش السوري بحجة حماية «المعارضة المعتدلة».

وفشلت أنقرة منذ آب 2012 في إقناع واشنطن بإقامة حزام أمني داخل الأراضي السورية، كما فشلت في إقناعها بضرورة فرض منطقة حظر جوي لمنع الطائرات السورية من التحليق في المناطق الشمالية، حيث تنتشر الجماعات السورية المسلحة. وأعلنت أنقرة، من جانب واحد، الشريط الحدودي، بعمق 5 كلم داخل الأراضي السورية، منطقة محظورة بالنسبة إلى الطائرات السورية، كما أسقطت المقاتلات التركية، قبل نحو سنة، مروحية سورية بحجة عدم التزامها الإنذار التركي، عندما اقتربت من الحدود التركية لمراقبة تحركات عناصر «جبهة النصرة» الذين احتلوا آنذاك مدينة كسب الحدودية ودخلوها من الأراضي التركية.

سيناقش البرلمان التركي، غداً، مذكرة الحكومة، التي باتت شبه محسوماً أنها ستتناول أغلبية أصوات النواب، فإضافة إلى كون حزب «العدالة والتنمية» يملك معظم مقاعد البرلمان، تلتقي أحزاب المعارضة معه هذه المرة، باستثناء حزب «ديموقراطية الشعوب» الكردي. هو يطالب

### استيبولك - حسني محلي

أثارت المذكرة الرسمية التي تقدمت بها حكومة أحمد داوود أوغلو إلى البرلمان التركي للحصول على تفويض رسمي لعمل عسكري «خارج الأراضي التركية»، ضجة إعلامية كبيرة تركيا ودولياً، خلال الأيام الماضية، علماً بأن التفويض المرتجى ليس جديداً، فهو موجود منذ 4 تشرين الأول 2007، في ما يتعلق بالعراق، ومن 15 تشرين الأول 2012 بالنسبة إلى سوريا. ويتولى البرلمان كل عام تمديد صلاحية هذه التفويضات، تماماً مثلما سيفعل يوم الجمعة المقبل.

ي صوت البرلمان التركي غداً على التفويض لعمل عسكري في سوريا والعراق. غير أن الهدف الفعلي لهذا العمل يبقى مجهولاً: «داعش» أم الأكراد أم النظام السوري؟

مخاوف من استغلال التفويض لضرب أكراد سوريا (أ ف ب)



## الحدث

# أنقرة تبتز واشنطن: ضد الأكراد والأسد

هذا المنطلق أبدي استعداد بلاده لتدريب «المعارضة المعتدلة»، إضافة إلى المضي في «الحرب على الإرهاب». في الوقت عينه، يبدو أن طلب أنقرة إقامة منطقة عازلة لن يتحقق بسهولة. فالدول العربية لن ترضى بهذا المشروع، وهي تجد فيه محاولة لتقسيم سوريا وتحقيق أطماع تركيا، بالرغم من محاولات الأخيرة إقناعهم بالأمر، عبر لقاءات عقدت في أروقة الأمم المتحدة لهذه الغاية.

ترى تركيا نفسها مخرجة في ظل هذا التحالف الذي تعتربه خلافات وشكوك في نيات الحلفاء. هي تريد ضمان مصالحها وتتنظر بعين الريبة إلى مواقف السعودية والإمارات ومصر تجاهها. ومن التناقضات التي برزت في التحالف، موقف واشنطن من مسألة المنطقة العازلة، حيث أوضح البنناغون أن منطقة أمنة مع حظر جوي، لا يمثلان جزءاً من مخطط عمليات «التحالف» مع أنه يجري مناقشتها مع الحكومة التركية. علماً بأن من غير المجدي طرح هذا الموضوع في مجلس الأمن، حيث سنسقطه كل من روسيا والصين.

في ضوء هذه المعطيات، لعله من الأفضل لتركيا ألا ترتكب «حماسة» التدخل. وبعدما أعطيت ثلاث سنوات كفترة سماح أميركية في محاولة لاسقاط النظام السوري، كان من مصلحة تركيا ألا تأخذ دوراً مباشراً في العمليات العسكرية ضد جيرانها في سوريا والعراق، وأن تنصرف لحماية حدودها واتخاذ موقف وسطي من أجل تحصين الداخل التركي وعدم التورط أكثر في الشرق الأوسط.

خيّبت آمال الأتراك، على الرغم من المساعدة التي يلقاها «داعش» من الجانب التركي.

ويطرح الأكراد تساؤلات عن «جدية» ضربات التحالف ونياته القضاء على «داعش»، إذ لم يلحق به خسائر كبيرة حتى اليوم. في وقت، حشدت فيه أنقرة قواتها على الحدود مع سوريا، في

**لن يكون مجدياً طرح (المنطقة العازلة)، في مجلس الأمن**

مواجهة القتال الدائر بين «داعش» والأكراد، ما أثار أسئلة عما إذا كانت بصدد الاستعداد لتدخل عسكري في العراق وسوريا، حيث يبدو أن تركيا تهيب الأرض والجو لتدخل القوات الأميركية، لا من الحدود بل من قاعدة أنجريك.

وعلى الرغم من أن تركيز الرئيس رجب طيب أردوغان كان منصباً على سوريا أثناء اتصاله بنظيره الأميركي باراك أوباما، وخلال محادثته مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، يحاول جاهداً «تكبير» واشنطن بأن حرب الثلاث السنوات الماضية كانت من أجل إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، لا من أجل القضاء على «داعش»، من

## هدى رزق

حين قبلت أنقرة قيام دولة كردية مستقلة على حدودها الجنوبية، أي كردستان العراق، كان ذلك لأسباب عدة، بينها النفط وكسر «الهلال الشيعي» في أحد مفاصله الأساسية، و«محرارية الإرهاب». غير أن الوضع اختلف اليوم، فهي باتت تركز جهودها لإسقاط عين العرب الكردية في الشمال السوري، بعدما عجز «داعش» عن ذلك، رغم التسهيلات التي قدمتها له، بهدف القضاء على مشروع أكراد سوريا بالاستقلال الذاتي. الحلم الكردي الذي يقض مضجعها، لانعكاسه على أكراد تركيا، نظراً إلى التركيبة القربانية والعشائرية التي تجمع بينهم. وما يعزز مخاوف أنقرة أكثر في هذا المجال، هو سيطرة «المنطق الأوجلاني» لحزب «الاتحاد الديموقراطي» على أكراد سوريا، ما يثير الريبة لديها ويضرب مشروعها الاستيعابي للأكراد لديها، على قاعدة الوحدة الإسلامية التي سعت إليها، منذ تسلّم حزب «العدالة والتنمية» الحكم في البلاد.

لذلك، فتحت «داعش» جبهة الحسكة من أجل قطع طريق المساعدات الآتية عن طريق كردستان العراق إلى أكراد عين العرب. وتخشى تركيا أن تؤدي غارات «التحالف» إلى تراجع التنظيم بعدما أصبح على بعد خمسة كيلومترات من عين العرب، ما سيمنح الأكراد من قلب الموازين. اعتقدت تركيا أن الهجوم المفاجئ والسريع لـ «داعش» على الشمال السوري، الشبيه باجتياحه للموصل، يمكنه حسم المعارك لمصلحتها. غير أن مقاومة حزب «العمال الكردستاني»،



يتدخل الجيش التركي». إلى ذلك، وعلى صعيد عمليات «التحالف الدولي» المتواصلة، شنّ سلاح الجو البريطاني، أمس، أولى غاراته على مواقع «داعش» في العراق، ودمر موقعاً للمدفعية وعربة تحمل مدفعاً رشاشاً. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

أو مبررات للتدخل العسكري في سوريا، مضيافاً أنه يستطيع إرسال أربعة أشخاص يطلقون ثمانية صواريخ نحو الأراضي التركية، أو عناصر من الاستخبارات للقيام بعمل استخباراتي ضد ضريح سليمان شاه، ثم نقول إن «داعش» هي التي قامت بذلك، وبعدها

## ألمانيا تسلم أكراد العراق

تحتزم حقوق الإنسان (كالسعودية أو قطر) فالمبدأ واحد، وهو البحث الدائم عن زبائن جدد. وطالما أن الحكومات مستعدة للدفع، فهذا يعني أن أرباح الشركات المنتجة للسلاح مضمونة. ما يجعل السؤال (لماذا لا تقلص ألمانيا حجم صناعتها العسكرية؟) مشروعاً. فحتى لو كانت (ألمانيا) الدولة الثالثة عالمياً من حيث تصدير الأسلحة، فإن ثقل هذا القطاع لا يمثل أكثر من 0,5 بالمئة من مجموع الصادرات الألمانية. وإذا وضعنا جانباً العلاقات المميزة بين اليمين ومصنعي الأسلحة، ونظرنا بإمعان إلى واقع الجيش الألماني، وهو من الجيوش القليلة في العالم التي تستعمل على نحو كامل أسلحة محلية الصنع، نخلص إلى صعوبة جني الأرباح من الإنتاج العسكري المخصص للجيش من دون اللجوء إلى التصدير. وهكذا، قرّرت حكومة ميركل تجاهل العديد من المخاطر، أهمها وقوع هذه الأسلحة في أيدي العدو، كما أن تسليح الأكراد ليس بالضرورة الحل الأفضل للوقاية من الهجمات الإرهابية على الأراضي الألمانية. ولكون حزب العمال الكردستاني المحظور في ألمانيا يقاتل إلى جانب قوات البشمركة، فإن هذا الأمر يضع برلين، بعد قرارها الأخير، في موقف مرتبك ديبلوماسياً، دون أن ننسى أن العلاقة بين بغداد وإقليم كردستان ليست بأفضل حال، وأن التدخل الخارجي غالباً ما يؤدي إلى تبدلات خطيرة في العلاقات وموازين القوى.

في الخالص، تسليم أسلحة عمرها الافتراضي (التشغيلي) لا يقل عن ثلاثين عاماً سيسهم بالطبع في استمرار تراجيديا الشرق الأوسط، الذي يعدّه الجميع «المنطقة الأكثر تسليحاً على وجه الكرة الأرضية».

المجتمع المدني، الذين يرون في القرار التباساً وازدواجية في المعايير. وابتعد من مرحلة المخاوف، يبدو أن برلين لا تحبذ البقاء على الهامش مستقبلاً، مثلما فعلت خلال مهمة حلف شمال الأطلسي في ليبيا عام 2011، فهي تريد إظهار ثقل ديبلوماسي وعسكري ملائم لما تمثّله من قوة اقتصادية أوروبية محركة. مع العلم أن طلبات التسليح العسكري في الدول الأوروبية، وخاصة الشرقية منها، شهدت انخفاضاً ملحوظاً منذ انتهاء الحرب الباردة، عززته الأزمة الاقتصادية الحالية. ويبدو أن تصدير الأسلحة الأوروبية إلى مناطق الحروب، كما يحصل الآن، لا يختلف كثيراً عن تصديره إلى دول لا

والثانية: لا سلاح لجهات أو كيانات غير حكومية ودولية. فبالنسبة إلى برلين هذه الشروط لا تتطابق مع حالة أكراد العراق، وتسليم أسلحة رشاشة خفيفة وثقيلة، ومضادات للمدرعات، وآليات مختلفة الأحجام، سببه الخطر المأهّم الذي يمثّله ما يسمى «الدولة الإسلامية» على ألمانيا وهذا يدعو إلى الاستغراب. وإلى جانب الحرص على مساعدة المدنيين في العراق وإبعاد الخطر عنهم، تعطل ألمانيا قرارها أيضاً بمعضلة أخرى، وهي احتمال عودة المقاتلين الألمان في العراق وسوريا (والبالغ عددهم حوالي 400 مقاتل) إلى ألمانيا، مما أدى إلى انتقادات في بعض وسائل الإعلام، والكثير من هيئات

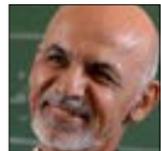
تريد برلين إظهار ثقل ديبلوماسي وعسكري ملائم لها تمثله من قوة اقتصادية أوروبية. وفي ظل تخوفها من احتمال عودة المقاتلين الألمان إلى أراضيها لم تجد حرجاً من مخالفة قوانينها بشأن تصدير السلاح

## برلين - شارلوت برونو

قريبة العشرة آلاف مقاتل كردي من قوات البشمركة سيحصلون على عتاد عسكري تصل قيمته إلى 70 مليون يورو، بعد انتهاء ورشة إصلاح طائرة النقل، التي كان من المفترض أن تطلع الأسبوع الفائت، ووصول أول شحنة من الأسلحة الألمانية إلى إربيل. قرار يراه الكثير من الألمان إشكالياً وضبابياً. الأمور تتغير في بلاد «المرسيدس - بنز» كما يردد العديد من المحللين الألمان، والسبب هو أن حكومة ميركل، وبعد نقاشات يمكن وصفها بالزعزعة، قرّرت الخروج عن قاعدتها الذهبيتين في ما يخص تصدير السلاح. الأولى: لا سلاح للدول التي تخوض حروباً (نستخني بالطبع إسرائيل، التي زوّدتها ألمانيا بالسلاح حتى خلال العدوان الأخير على غزة، وأخيراً بغواصة رابعة من طراز «دولفين» المصمّمة لحمل رؤوس نووية والأكثر تطوراً)

## ما قل ودل

وقع مسؤولون من أفغانستان والولايات المتحدة، أمس، اتفاقاً أمنياً تأخر فترة طويلة، يسمح لجنود أميركيين بالبقاء في البلاد بعد نهاية العام، وفاء بوعد قطعه الرئيس الأفغاني الجديد أشرف غني، خلال حملته الانتخابية. ووقع مستشار الأمن القومي الأفغاني حنيف أتمار والسفير



الأميركي جيمس كانيغهام الاتفاق الأمني الثنائي، خلال مراسم في القصر الرئاسي بـها التلفزيون بعد يوم واحد على تنصيب أشرف غني رئيساً للبلاد. وقال غني في خطاب بعد التوقيع: «بصفتنا بلداً مستقلاً واستناداً إلى مصالحنا الوطنية وقبنا هذا الاتفاق من أجل استقرار وراحة ورفاه شعبنا. واستقرار المنطقة والعالم.» (رويتز)



الأسلحة التي سلمت عمرها الافتراضي لا يقل عن ثلاثين عاماً (الناضوك)

تقرير

# بوتين ماض حتى النهاية في أوكرانيا!



شعبية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تكاد تصل إلى 70% (أ ف ب)

## هوسكو - حبيب قوعاني

ما يجري على رقعة الشطرنج الأوكرانية، يوحي للوهلة الأولى بأن الدب الروسي ذهب بعيداً في خطته في شرق أوكرانيا، وأن العقوبات الغربية تجبره على التراجع. غير أن مصادر مطلعة تؤكد أن خطة الكرملين الاحتياطية لإعادة القرم إلى الحوض الروسي، والتي وضعها مساعد الرئيس الروسي ورجل المهمات السرية فلاديسلاف سوركوف لم تكن لتبصر النور، لولا التحريض الأميركي المباشر، الذي قاده موظفو الخارجية الأميركية ذوو الأصول الأوكرانية والبولونية واليهودية في أوكرانيا ضد روسيا، وأيضاً إنفاق واشنطن 5 مليارات على إطاحة الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش.

كذلك، فإن تسعير ميدان كييف أجبر موسكو على تسخين المرجل الأوكراني، وتقديم دعم مادي ولوجستي لجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، تحول في ما بعد إلى تدخل سري عسكري أثمر عن انتصارات أحرزتها أخيراً هاتان الجمهوريتان غير المعترف بهما، ما أسهم في توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار مطلع هذا الشهر في العاصمة البيلاروسية مينسك، بعد خمسة أشهر على المعارك الطاحنة.

وفي حقيبة الأمر، يقدم الرئيس الأوكراني الحالي بيترو بوروشينكو لموسكو، التنازل لولا الآخر رغم نبرته الخطابية العالية. إذ إنه على الرغم من توقيع اتفاقية الشراكة التجارية الانتسابية بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، فإن اتفاقاً تم مع كييف على تأجيل تنفيذها إلى 1 كانون الثاني 2016، بعد تحذير واضح من أن أبواب السوق الروسية ستغلق أمام البضائع الأوكرانية، في حال تطبيق الاتفاقية.

بيد أن أصوات الراديكاليين الأوكرانيين عادت لتعلو من جديد، مهددة بوروشينكو بمصير مماثل ليانوكوفيتش، ما دعاه إلى الدفاع

عن نفسه عبر صفحته على موقع «فايسبوك»، حيث قال إن الزعماء الغربيين أخبروه، بشكل واضح، أنهم لا يعترضون الدخول في حرب مع روسيا من أجل أوكرانيا. ومن جهة أخرى، يلعب عامل الشعبية دوراً مهماً في هذا السياق، فبيما لا تتعدى شعبية «تكتل بوروشينكو» الـ 40% وفي الوقت الذي تراجع فيه شعبية الرئيس الأميركي أوباما إلى الحضيض وأصبحت شبيهة بشعبية جورج بوش الابن عام 2006، فإن شعبية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تكاد تصل إلى 90%، وهو الذي يقوم حالياً بضبط الجبهة الداخلية الروسية. ومن أبرز الخطوات في هذا الشأن، كانت وضع رجل الأعمال الروسي البارز فلاديمير يفنوشينكو تحت الإقامة الجبرية، ما يعد تحذيراً واضحاً للأوليغارشيين الروس من استغلال الصعوبات الاقتصادية الحالية ومحاولة لقلقلة الأوضاع والرهان على قلب النظام لمصلحة الغرب.

ويأتي في هذا الإطار أيضاً، القانون الذي أقره مجلس النواب الروسي (الدوما)، والذي يحظر على الأجنبي امتلاك أكثر من 20% من أسهم وسائل الإعلام الروسية في عام 2016، بدلاً من 50% في الوقت الحالي؛ ولا سيما أن الصحافة «الليبرالية» الروسية المدعومة من الغرب لا تزال تشن حملة شعواء على بوتين منذ انضمام القرم إلى روسيا.

ولكن يبقى هناك وضع الهدنة في منطقة دونباس التي لا تزال هشة. وفي هذا الإطار، أشار أحد صانعي القرار في العهد السوفياتي إلى أن الوضع الدولي الآن أخطر مما كان عليه في الحقبة الشيوعية، وذلك بسبب «غياب الشركاء» الغربيين، مؤكداً أن ما يجري ليس حرباً باردة، بل بوادر حرب عالمية ثالثة ساخنة ومتقلبة تلوح في أنحاء مختلفة من بقاع الأرض. وأكد المصدر ذاته أن بوتين سيمضي في اللعبة حتى النهاية، لكن ببطء.

## وفيات

بمزيد من الأسى واللوعة ننعي إليكم الماسوف على شبابه فقيد قانا والاعتراب  
المرحوم عزت محمد الزين  
«أبو أشرف»



ولده أشرف  
أشقاؤه: صلاح وحسن ومسلم الزين  
يصلى على جثمانه الطاهر ويواري الثرى اليوم الأربعاء 1 تشرين الأول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في جبانة بلدته قانا وتقام ذكرى الأسبوع الجمعة الموافق 3 تشرين الأول الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدته قانا.  
الأسفون آل الزين وأبو خليل وعموم أهالي قانا.

بمزيد من الأسى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة عزيزنا الغالي المرحوم  
الحاج حسين علي بشير  
(أبو علي)

أولاده: علي، ندى زوجة خضر سبتي، عبد القادر، محمد وحسن أشقاؤه: الحاج أحمد، الحاج محمود (مدير بنك بيبيلوس/فرع الغبيري)، الدكتور محمد (المدير العام لمستشفى الرسول الأعظم)، الشيخ حسن (مدير إذاعة البشائر)، الحاج يوسف ومصطفى شقيقتاه: ليلي زوجة د. مصطفى سبتي والحاجة سلوى زوجة نور الدين سبتي  
ينطلق موكب التشيع من أمام بن معنوق في خلدته في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الأربعاء أول تشرين الأول 2014 ليوارى في الثرى في جبانة بلدته كفر الساعة الثانية بعد الظهر.

بتقبل ذوو الفقيد التعازي بعد الدفن وطلبة أيام الأسبوع في منزل الفقيد في كفر، حيث سيقيم حفل تابيني في حسينية بلدته كفر يوم الأحد 5 تشرين الأول 2014 الساعة العاشرة والنصف صباحاً.  
كما تقبل التعازي يوم الثلاثاء 7 الجاري في قاعة مجمع الإمام شمس الدين الثقافي، مستديرة شاتيل من الساعة الثالثة حتى السادسة عصراً. للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء وعظيم الأجر.  
الأسفون آل بشير وخلييل وسبتي وعموم أهالي كفر.

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم «تاهيل محطة التوزيع توتر متوسط 15 ك.ف. في معمل مركبة». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط 4 مقابل دفع مبلغ /250,000/ل.ل. فقط تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاثنين 2014/10/27، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالانابة  
المهندس عادل حوماني  
التكليف 1667

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 266/2014 المنفذون: ديبالا يوسف خطار ونجله اميل سليمان وزينة عازر صليبا - وكيلهم المحامي جورج ليلو المنفذ عليه: بندلي جان غلام - بواسطة رئيس القلم.

السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان رقم 1672/413 تاريخ 2013/12/19 القاضي باعتبار أن العقار رقم 2226 نأبيه غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة الشيوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة تنفيذ المتن المختصة على أن يعتمد اساساً للطرح في المزادة الاولى المبلغ المقدر من الخبير والمبالغ /381500/ دولار أميركي ويتوزع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود

## مبوبة

## مطلوب

شركة GT GROUP  
INTERNATIONAL S.A.L  
تطلب موظفين في إدارة الأعمال والتسويق والسكرتارية  
info@gtgi.com.lb

## مفقود

فُقد جواز سفر باسم محمود علي عثمان، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/261566

فقدت هوية سورية وإقامة لبنانية باسم خالد غيث محمود، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم: 03/262341

فُقد جواز سفر لبناني باسم زينة عفيف زيات، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/323339

فُقد جواز سفر فلسطيني باسم أيمن رميض الفارس، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/748724

فُقد جواز سفر لبناني باسم قاسم ابراهيم زعرور، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/750755

## الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2014/7/4  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2014/7/17  
العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 2226 نأبيه قطعة ارض صخرية حرجية ضمنها اشجار صنوبر تقع عند أسفل الوادي الفاصل بين منطقة زهر الصوان ونأبيه ومن جهة أخرى منطقة مار شعبا والمزكة مساحته 7360 م.م. يحده غرباً العقار رقم 2225 شرقاً وجنوباً منطقة مار شعبا العقارية شمالاً مجرى ماء.  
قيمة التخمين والطرح: /381500/ دولار أميركي.

المزادة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2014/11/7 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزادة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدهتة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والتنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

## إعلان بيع بالمعاملة 2013/1858

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/10/10 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليه جاك فريد الأشقر ماركه ب ام ف 520i موديل 2004 رقم /328427/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /\$11050/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /\$11840/ والمطروحة بسعر /\$10500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /240,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيريك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو بشيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

## إعلان

بتاريخ 2014/9/3 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه شادي حسان يعقوب بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته ونسخة عن تقرير الخبير وقرار الحجز على السيارة رقم /293836/ و/ صادر بالعملة رقم 2012/1264 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
اسامة حمية

## إعلان

بتاريخ 2014/9/19 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه ربيع عادل معلولي بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته مع تقرير الخبير وقرار الحجز على السيارة رقم /250137/ج صادر بالعملة رقم 2013/1828 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني

## إعلانات رسمية

لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
اسامة حمية

## تبلغ

تدعو محكمة شحيم المنفردة الناظر بالقضايا العقارية برئاسة القاضي نادين أبو علوان المدعى عليهم ليلى وناديا فارس داغر وعماد سامي داغر لاستلام كافة اوراق الدعوى رقم 175/2014 المقامة من المدعين طوني وكلود حبيب القزي بموضوع الزام بتسجيل العقار رقم 502 الجميلية وذلك خلال السدوام الرسمي وضمن المهلة القانونية البالغة عشرين يوماً وإلا اعتبرتم مبلغين أصولاً. ويعتبر كل تبليغ لكم في قلم المحكمة صحيحاً.

رئيس الكتبة  
طلبع شحادة

## اعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 9/10/2014 التاسع من شهر تشرين الأول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال مائتية (بناء خزان ارضي) في بلدة الشهابية - قضاء: صور، وعلى أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائتية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

عن رئيس مجلس الجنوب  
نائب الرئيس  
جان مخايل  
التكليف 1678

## اعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 9/10/2014 التاسع من شهر تشرين الأول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال مائتية (بناء قصر مائي وخطي دفع وجر) في بلدة دير الزهراني - قضاء: النبطية، وعلى أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مائتية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

عن رئيس مجلس الجنوب  
نائب الرئيس  
جان مخايل  
التكليف 1678

## اعلان

تعلمن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء وسائل الحماية والسلامة للعمال (قشاط حماية - خوذات - كفوف وغيرها)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين

الواقع فيه 27 تشرين الأول 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناية  
المهندس عبد الرحمن مواس  
التكليف 1682

## اعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 9/10/2014 التاسع من شهر تشرين الأول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال بناء جناح للروضات في مدرسة جرجو - قضاء: النبطية، وعلى أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

عن رئيس مجلس الجنوب  
نائب الرئيس  
جان مخايل  
التكليف 1678

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب رضوان احمد ياسين وكيل محمد رسلان حمزه أحد ورثة رسلان محمد حمزه سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 2149 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هيثم طريبيه

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب حسن غسان الحاج المفوض من غابي يوسف كساب بصفته الممثل من بنك اللبناني للتجارة ش.ج.ل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 779 العبادية

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هيثم طريبيه

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب مايك سامي المعوشي وكيل واصف وسام عز الدين وكيل هاشم عبدالله طلعت اديب عبد الواحد أحد ورثة عبدالله طلعت وهيب اديب عبد الواحد سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 821 بعيدا

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هيثم طريبيه

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي أحمد محمود برجواوي وكيل علي محمد الصوري وكيل صالح توفيق شاهين أحد ورثة زينب صالح شاهين سند ملكية بدل ضائع للعقار 1970 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هيثم طريبيه

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب مروان عباس الاعور وكيل طلال سعيد حمود المعروف باسم طلال سعيد حمود ابو الحسن بالأضالة عن نفسه وبوكالته عن يوجين كمال حمود المعروف باسم كمال سعيد حمود ابو الحسن ووكيل سميح يوسف ابو الحسن المعروفة باسم سميح حمود ابو الحسن وبوكالته عن جمال حمود المعروف باسم

جمال سعيد حمود ابو الحسن سند ملكية بدل ضائع للعقارين 999 بتخنيه، 183 قرن الشباك (عن حصصهم).

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هيثم طريبيه

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب يوسف عبدالله الحاج وكيل جورجيت يوسف الزغزعي بصفقتها احد ورثة الياس رعد سند ملكية بدل ضائع للعقارات 112، 806، 758 الشبانية (عن حصته)

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هيثم طريبيه

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب ماهر كامل السعدي وكيل سهيل تمران تمران سند ملكية بدل ضائع للعقار 1515 بطمه

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في الشوف  
نايفة شبو

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب ليان ميشال الخوري احد ورثة ودا يوسف البستاني سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقارات 2055، 2391، 2496، 2054 الدبية

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في الشوف  
نايفة شبو

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عصام توفيق عبد الخالق بصفته احد الورثة سند ملكية بدل ضائع عن حصة توفيق حسين عبد الخالق للعقار 648 شارون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
طاني عنتر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت شفيقة محمود القاروط بوكالته عن المشتري سامر محمد علي فيومي سند ملكية بدل ضائع عن حصص كميل نسيب الجوهري وكمال صالح زين الدين وسهام احمد الغالي للقسم 10 بلوك A من العقار 2101 بشامون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
طاني عنتر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي يوسف طانوس ابو زيد لموكله المالك الياس وديع انطون سند تملك بدل ضائع بالعقار /540/ القسم 12/ /A/ المنصورية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت مي فارس زكريا زوجة سليم اصاف سند تملك بدل ضائع بالعقار /1689/ القسم /32/ المنصورية.

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت مي فارس زكريا زوجة سليم اصاف سند تملك بدل ضائع بالعقار /1689/ القسم /32/ المنصورية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

## اعلان

دعوة إلى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للصندوق التعاضدي لنقابة عمال ومستخدمي الجامعة الأميركية في بيروت لتعديل النظام الأساسي بتاريخ 29/10/2014 الساعة العاشرة صباحاً في الوست هول - قاعة الأوديتوريوم أ.

## اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/519 المتكونة فيما بين:  
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان  
وكيله المحامي مجيد ابراهيم.

المنفذ عليه: خضر جميل غزال/ برج رحال  
السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2011/219 دين بقيمة 37597/د.أ. + 445500 ل.ل. رسوم ومصاريف عدا الفوائد القانونية لحين الايفاء الفعلي.

تاريخ التنفيذ: 2011/2/8.  
تاريخ الانذار: 2011/4/5.  
تاريخ قرار الحجز: 2011/2/8.  
تاريخ تسجيله: 2011/3/19.  
تاريخ محضر وصف العقار: 2011/7/16.  
تاريخ تسجيله: 2011/8/19.

العقار المطروح: كامل العقار رقم 408/منطقة برج رحال العقارية قسم منه مغروس زيتون معمر وقسم منه مشاد عليه بناء مؤلف من ثلاثة طوابق

دوبلكس: سفلي مؤلف من غرفة ومطبخ وتراس مكشوف، ارضي يتألف من مدخل وصالون وغرفة جلوس ومطبخ وحمامين وشرفتين ومطعمي درج، مطلع يؤدي الى الطابق العلوي الأول المؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف نوم وحمامين وتراس ومطلع درج يؤدي الى السطح. المساحة المشاد عليها 240 م. من اصل المساحة الاجمالية البالغة 827 م.م. يحده من الغرب العقار 409 ومن الشرق العقار 627 ومن الشمال طريق عام ومن الجنوب طريق عام.

قيمة التخمين: بعد التعديل 475550 دولار أميركي.  
بدل الطرح المخفض: 285330 دولار أميركي.

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 15/10/2014 الساعة الواحدة ظهراً وذلك في مكتب رئيس دائرة تنفيذ صور.

على الراغب بالشراء ان يقدم ثمن الطرح المخفض نقداً او بموجب كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايمة، على ان لا يتم البيع باقل من ستة اعشار قيمة التخمين، وعلى المشتري اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً، وعليه دفع علاوة على قيمة الطرح رسني الدلالة والفراغ.

رئيس قلم دائرة التنفيذ  
علي حجازي

## اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الخامسة

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا في المعاملة رقم 2013/406 استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2010/424

المنفذ: زغبي الزغبي - وكيله المحامي روكس حبيقة  
المنفذ عليهما: كامل قانصو - وكيله الاستاذ جميل السباعي

شوقي ابو حيدر - وكيله الاستاذ سامي عطيه

السند التنفيذي: شيك بمبلغ /235,000/ د.أ. عدا اللواحق والفوائد  
تاريخ قرار الحجز: 2011/9/20  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2011/9/29

## العقارات المطروحة:

\* 600/ سهم من العقار 130/حارة حريك، أفرز عن هذا العقار قطعتان أعطيتا الرقمين 2496 و2497 وأصبحت محتوياته قطعة ارض مساحتها 180 م2 ولدى الكشف تبين ان على العقار بناء قيد الانشاء مؤلف من عدة طوابق.

ان هذا العقار منتفع بحق الري من نهر بيروت بواسطة قناة حارة حريك - ارتفاق تخطيط لمصلحة الاملاك العامة - قيد احتياطي بوضع اليد على القسم المستمك من هذا العقار بموجب قرار وزارة الداخلية - تعديل تخطيط بالمرسوم 6350 بتاريخ 73/10/21 - استحضار دعوى مقدم للقاضي المنفرد المدني في بعيدا 96/3 المدعي حسين يوسف حيدر ضد كامل حيدر ومحمد الشريف - قيد احتياطي لمدة شهر

بييع المحل في الطابق الأرضي الزاوية الشرقية لمصلحة ابلأ على نجم الدين بموجب عقد اتفاق بيع منظم أصولاً.

حدوده: غرباً: العقار 2496 شرقاً: العقار 2496 شمالاً: املاك عامة جنوباً: العقار 2496

\* 2400/ سهم في العقار 48/15 حارة حريك، مكتب وحمام طابق 3، حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق. ولدى الكشف تبين انه مؤلف من مدخل وغرفتين وحمام صغير غير مبطن ارضه تراب، يشترك في ملكية الأقسام I و III و IV وما ورد عليهم، مساحته 63 م2.

التخمين:  
- 600 سهم من العقار 30/ حارة حريك: 796,500/ د.أ. الطرح بعد التخفيض: 304,888,42/ د.أ.

- 2400 سهم من العقار 48/15 حارة حريك: 88,200/ د.أ. الطرح بعد التخفيض: 33,761,65/ د.أ.

تجري المزايمة نهار الاربعاء الواقع فيه 19/11/2014 الساعة 11 في دائرة تنفيذ بعيدا.

شروط البيع: على راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة قيمة الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية بقيمة الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ بعيدا اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن وإلا يعد ناكلاً وتعاد المزايمة حكماً بزيادة العشر

وإذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايمة فوراً على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس القلم  
انطوان الحلو

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب يوسف عبدالله الحاج وكيل ليلى جورج ابو نادر وكيلة جنيفاف حبيب الحلو سند ملكية بدل ضائع للعقار 10/3241 الحدت

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هيثم طريبيه

## اعلان قضائي

بتاريخ 22/4/2014 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من عاطف ابراهيم حلوي والمسجل برقم 1403/2014 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار 701 عين بعال، الأولى برقم يومي 1408 تاريخ 24/5/1986 استحضار لمحكمة صيدا والثانية برقم يومي 1528 تاريخ 10/5/1988 استحضار لجانب محكمة الدرجة الاولى المدنية في صيدا.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
سلام الغوش

على الخلف

# لبنانيون يركبون أمواج التطبيع

الأندية المشاركة في المشروع الذي أقيم نشاطه بين مرسيليا وبياريتز في فرنسا لمدة أسبوع. النادي البتروني «Batroun Water Sports» ونظيره «Surf Lebanon» من الجية، ورد اسمهما في اللائحة الضيقة التي ضمتها في النادي «Top Sea Surf Club» الإسرائيلي والمسجل في تل أبيب. وهذه اللائحة ضمت أيضاً

مشاركون من بلدان عربية، وتحديدًا بلدان تقف يومياً في مواجهة المشروع الصهيوني الساعي منذ زمن بعيد إلى التطبيع من بوابة كل المجالات ومنها الرياضية. هنا نحكي عن شبان من فلسطين والجزائر والمغرب ولبنان. والأسوأ عندما تذهب الصحيفة إلى التفاصيل الدقيقة في ذكر

السلام ونبذ العنف». ومن دون شك فإن الصحيفة، في طريقة عرضها واهتمامها بالموضوع المذكور، كانت ترمي إلى أبعد من ذكر خبر رياضي قد يبدو عادياً أو أقل من عادي، وذلك بالنظر إلى أن هذه الرياضة لا تعد شعبية في إسرائيل أو في العالم حتى. لكن هناك ما يثير اهتمام القارئ والرأي العام. ففي هذا المشروع

## شريك كريم

فخورة كانت صحيفة «يديعوت أحرונوت» الإسرائيلية وهي تفرد صورة وعنواناً في ملحقها الرياضي تحكي فيه عن ذهاب شبان وشابات من دول متوسطة يمارسون رياضة ركوب الأمواج (Surfing)، لينخرطوا في مشروع يضم إسرائيليين بعنوان «تعزير

لا تترك إسرائيلك مناسبة من دون الاستفادة منها أو استغلالها إعلامياً. آخر «بروباغندا» كانت تغني بها صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن مشروعاً رياضياً أطلقه إسرائيليون شهد مشاركة لبنانيين رجعوا علم بلادهم وركبوا الأمواج مع إسرائيليين. إنه التطبيع الرياضي



شارك لبنانيون إلى جانب إسرائيليين في «ركوب الأمواج من أجل السلام» (ضرب)

## دوري أبطال أوروبا

# «أمراء» باريس يصدّمون «ملوك» برشلونة



بوريوسف البيلاروسي على ضيفه أتلتيك بلباو الإسباني 2-1، بينما تعادل شاختر دونيتسك الأوكراني مع ضيفه بورتو البرتغالي 2-2. ويتصدر بورتو المجموعة بـ 4 نقاط، يليه باتي بوريوسف بـ 3، ثم شاختر بنقطتين، وبلباو بنقطة واحدة. ويلعب الليلة في المجموعة الأولى أتلتيكو مدريد مع يوفنتوس، ومالو مع أولمبياكوس (21،45)، وفي الثانية، بازل مع ليفربول، ولودوغوريتس مع ريال مدريد (21،45)، وفي الثالثة، زينت سان بطرسبورغ مع موناكو (19،00)، وباير ليفركوزن مع بنفيكا (21،45)، وفي الرابعة أرسنال مع غلطة سراي، وأندراخت مع بوروسيا دورتموند (21،45).

الإيجابي 1-1. سجل لسيتي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (4 من ركلة جزاء)، ولروما فائده فرانثيسكو توتي (23). وتصدر بايرن المجموعة بـ 6 نقاط، يليه روما بـ 4، ثم سيتي بنقطة وسسكا موسكو من دون نقاط. وفي المجموعة السابعة، تغلب تشلسي الإنكليزي على ضيفه سبورتنغ البرتغالي 0-1، سجله الصربي نيمانيا ماتيتش (34). كذلك، تعادل شالكة الألماني مع ضيفه ماريبور السلوفيني 1-1، ليتصدر تشلسي المجموعة بـ 4 نقاط، يليه ماريبور وشالكة بنقطتين لكل منهما، ثم سبورتنغ بنقطة واحدة. وفي المجموعة الثامنة، تغلب باتي

«البرسا» الثاني في الدقيقة (56). وفي المجموعة عينها، تعادل أبويل القبرصي مع ضيفه أياكس أمستردام الهولندي 1-1، ليتصدر سان جيرمان المجموعة بـ 4 نقاط، يليه برشلونة بـ 3، ثم أياكس بنقطتين وأبويل بنقطة واحدة. وفي المجموعة الخامسة، حقق بايرن ميونيخ الألماني فوزه الثاني على التوالي وجاء على حساب ضيفه سسكا موسكو 0-1. ولم ينتظر البافاري كثيراً للوصول إلى الشباك، إذ أثمر ضغطه المتواصل ركلة جزاء ترجمها توماس مولر هدفاً (22). وفي المجموعة عينها، انتهت المباراة بين مانشستر سيتي الإنكليزي وضيفه روما الإيطالي بالتعادل

قدّم باريس سان جيرمان الفرنسي وضيفه برشلونة الإسباني ملحمة كروية رائعة في «حديقة الأمراء»، حاولاً فيها كل ما يلزم للفوز الذي كان أخيراً من نصيب فريق العاصمة الفرنسية 2-3، وذلك في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وما إن افتتح البرازيلي دافيد لويز التسجيل لسان جيرمان في الدقيقة العاشرة، حتى عاد الأرجنتيني ليونيل ميسي وعادل النتيجة سريعاً من هجمة مرتدة. وتقدّم الفرنسيون مرة أخرى عبر الإيطالي ماركو فيراتي (26) وبلان ماتويدي (54)، لكن البرازيلي نيمار سجل هدف

## أصداء عالمية

السجن لتعاطي المنشطات  
في ألمانيا

أقرت الحكومة الألمانية قانون سجن مرتكبي مخالفات تعاطي المنشطات بين الرياضيين في البلاد. وورد في مسودة القانون ان اللاعبين الرياضيين الذين سؤضبطن ويحوزتهم مواد مثل الستيرويد أو منشط الدم «إيبو» سيواجهون عقوبات مختلفة من بينها السجن. وسيعزز هذا القانون الجديد من شأن الوكالة الألمانية لمكافحة المنشطات، وسيسمح باسترجاع بدلات المشاركة والجوائز المالية من اللاعبين الذين ثبت تورطهم في تعاطي المنشطات. ومن المقرر تقديم مسودة القانون إلى البرلمان الألماني قبل نهاية العام الحالي، مع إمكانية بدء تطبيق القانون الجديد خلال النصف الأول من عام 2015. ووصف رئيس لجنة الرياضة البرلمانية داغمار فرايتاغ مسودة القانون بأنها «رسالة واضحة إلى أي متعاطي منشطات محتمل بأن الخناق سيضيق عليهم في المستقبل».

## أندريه هيريرا يغيب فترة غير محددة

سيغيب لاعب مانشستر يونايتد الإسباني أندريه هيريرا عن الملاعب فترة غير محددة بسبب إصابته بكسر في أحد ضلوعه خلال المواجهة الأخيرة بين فريقه ووست هام يونايتد (2-1). وغادر هيريرا الملعب قبل 16 دقيقة من نهاية المباراة، ثم أكد يونايتد في بيان له عبر موقعه الرسمي أن اللاعب سيخضع لفحص دوري على مدار الأسابيع المقبلة لتقويم حالته.

## رامسي وارتيتا يتعدان 4 أسابيع

أفاد مدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر أن لاعبيه الويلزي أرون رامسي والإسباني ميكيل ارتيتا سيغيبان أربعة أسابيع بسبب الإصابة. رامسي: «إذا منحناه الوقت الكافي للتعافي، فسيغيب لمدة أربعة أسابيع، ربما ثلاثة إذا جرت الأمور على ما يرام. أما بالنسبة إلى أرتيتا، فالأمر مشابه، لكنه قد يكون أسرع



بقليل. عودتهما ستكون بعد عطلة المباريات الدولية». وأصيب اللاعبان خلال لقاء «الدربي» ضد توتنهام ولم يكمل المباراة قبل أن يؤكد فينغر إصابتهما بعد المباراة.

## رئيس اتحاد «هنغد» لنيجيريا

نجت نيجيريا من إمكانية تعليق عضويتها في الاتحاد الدولي لكرة القدم ومنعها من المشاركات الدولية، بعدما انتخب اماجو بينيك كرئيس جديد للاتحاد المحلي للعبة امس. وتأخرت الانتخابات لعدة ساعات بسبب غياب المسؤول المشرف عليها بسبب وجوده قيد التوقيف على يد ضباط من وكالة الاستخبارات الأساسية في نيجيريا «دي أس أس» قبل ان يسمح له بمغادرة الفندق الذي يمكث فيه. ولف الغموض مكان سامسون ايمبوهي في آخر الحلقات من مسلسل الفضائح التي تتهز الاتحاد النيجيري، وهو الأمر الذي كان يهدد بدفع «الفيفا» إلى تعليق عضوية نيجيريا، وإيقافها أي نشاط كروي لمدة 8 أشهر إذا لم تحصل الانتخابات. وسمح لاحقاً لايمبوهي بترك الفندق والإشراف على الانتخابات، الذي أدت إلى اختيار بينيك رئيساً، وذلك بعد استبعاد منافسه الأخير في عملية التصويت شيهو ديكو، حيث برر ايمبوهي الأمر بـ «غيابه» عن اللجنة العمومية المختصة للانتخابات.

جانب من المشاركين في صورة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت»



## الوزير حناوي: القضاء يحاسب المتورطين

شدّد وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب حناوي على أن أي مشاركة لبنانية في حدث رياضي يضم إسرائيليين إنما هي خيانة وطنية. «فالحرب مع إسرائيل لم يكن يوماً فيها مكان للسلام، وأي لبناني يذهب إلى وضع يده في يد إسرائيلي، بغض النظر عن الهدف، فإنه ارتكب مخالفة جائرة للقانون». وأوضح حناوي أنه حتى لو لم يشارك الرياضي تحت راية اتحاد أو نادٍ مسجّل في الوزارة، فهو مخالف القانون كمواطن لبناني بوجوده مع إسرائيليين، مشيراً إلى أنه في حالة الرياضيين الذين شاركوا في مشروع «ركوب الأمواج من أجل السلام»، فإن وزارة الشباب والرياضة يمكنها أن تلتفت وزارة الداخلية والقضاء للتصرّف.



في مقطع فيديو في باص ينقل المشاركين. ونفى ضو أيضاً أي علم له بمشاركة أحد اللبنانيين في المشروع المذكور، قائلاً إن «أحد الناشطين في ناديه كان ذاهباً للمشاركة لكنه لم يحصل على تأشيرة من السفارة في بيروت». وضو لم يكن مهتماً بالتوضيح بشأن ذكر اسم ناديه في التقارير الإسرائيلية، مكتفياً بالقول: «سأسال إذا ما كان هناك أي لبناني قد شارك»، ومكرراً «إذا أردتم معرفة أي شيء حول برنامجي التدريبي فسأكون سعيداً بلقاءكم فور عودتي إلى لبنان في الثالث من تشرين الأول».

ذكرت الجهة المنظمة  
أن المشاركين جاءوا  
على حسابهم الخاصركزت القناة الثالثة  
الفرنسية على  
المشاركين اللبناني  
والإسرائيلي

## الكرة الطائرة

## منتخب الطائرة بقيادة فيكوتش

البحث نظام البطولة لموسم 2014-2015، اللاعبين الأجانب مع تقويم للوضع بعد شهرين من اتخاذ قرار اللعب بثلاثة اجانب، عقود اللاعبين الأجانب وتكليف محامي الاتحاد جورج همام التنسيق مع الاندية، الرعاية: تالفت لجنة برئاسة همام وممثلين عن الاندية ومهمتها الاتصال بالشركات الكبرى من اجل الاستحصال على رعاية تكون مخصصة فقط للاندية لموسم. لكن ما بدا لافتاً هو ذكر دعوة همام لاجضاء الاتحاد للسفر الى الكويت على نفقته الخاصة (بطاقة سفر واقامة) والحاجة الى ورودها في تعميم الاتحاد حول الجلسة والمرسل الى وسائل الإعلام.

وحضر الاجتماع ممثلو الاندية التالية: - الشبيبة البوشرية: رئيس النادي سيزار باخوس، - الزهراء الميناء طرابلس: امين السرماهر ضناوي، - الشبيبة تنورين: رئيس النادي عادل شديد، - الشبيبة العاملة بلاط: رئيس النادي فادي القوبا، - القلمون: رئيس النادي غسان قزبحة، - الطلائع دلهون: رئيس النادي علي ابو علي، - الأنوار الجديدة: امين السر زياد يزبك، - حبوب: رئيس النادي ربيع خوري، الرسالة الصرند: رئيس النادي علي خليفة، - المشعل كوسيا: رئيس النادي ايلي موسى. - سبيدبول شكنا: رئيس النادي خليل كفوري، -حالات: رئيس النادي طوني شربل. -الجيش: المقدم فادي الكبي وتناول

تعاقد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مع المدرب الصربي سرييسكو فيكوتش لقيادة المنتخب الوطني، وسيكون الاستحقاق الأول للمدرب الجديد مشاركة منتخب لبنان في البطولة العربية الـ 19 لمنتخبات الرجال بموعدها الجديد في الكويت من 25 تشرين الثاني لغاية 6 كانون الأول بسبب تزامنها مع كأس الخليج العربي لكرة القدم. وجاء قرار التعاقد مع فيكوتش خلال الجلسة الأسبوعية للاتحاد، التي شهدت تثبيت لائحة انتقال اللاعبين بانتقال 182 لاعباً ولاعبة في كافة الدرجات، كما وضع الرئيس جان همام المجتمعين في أجواء الاجتماع مع رؤساء اندية الدرجة الاولى، الذي اتسم بالتعاون.

ماتوهدي فرحا بتسجيله ثالث اهداف سان جيرمان (أ ف ب)



## الكرة الآسيوية

# صعود متوقع للهلاك إلى نهائي أبطال آسيا



لاعبو الهلاك يحتفلون بعد التأهل إلى النهائي (مروان النعماني - أ ف ب)

ركلة حرة أخطأ الحارس شن بنغ وانغ في التعامل معها، لتفلت الكرة من بين يديه وتتهادى في الشباك، وعزز الثاني النتيجة في الدقيقة 7 بكرة رأسية أثار عرضية من القائد لؤي صلاح.

وحاول كيتشي الذي فشل في البناء على النتيجة الإيجابية التي حققها ذهاباً (1-1)، العودة إلى اللقاء الذي أقيم وسط ظروف صعبة بسبب الأمطار الغزيرة التي هبطت قبيل صافرة البداية، لكنه انتظر حتى الدقيقة 67 ليقلص الفارق عبر

البديل وين غاوزب أربيل موعداً في النهائي الثاني له مع فريق كويتي آخر متمثل بالقادسية وصيف بطل الموسم الماضي الذي سحق مضيفه بيرسيبورا جابابورا الإندونيسي 0-6 أياً بعداً فاز

وفشل العين في التأهل إلى النهائي للمرة الثالثة بعدما سبق أن أحرز لقب نسخة 2003 على حساب تيرو ساسانا التايلاندي (فاز ذهاباً 2-0 وخسر إياباً 0-1) ووصل إلى نهائي 2005 قبل أن يخسر أمام الاتحاد السعودي (1-1 ذهاباً و4-2 إياباً). في كأس الاتحاد، عاد أربيل العراقي من هونغ كونغ ببطاقة تأهله إلى نهائي المسابقة للمرة الثانية في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وذلك بفوزه على مضيفه كيتشي 2-1 في إياب الدور نصف النهائي.

ويدين أربيل، الذي خسر نهائي 2012 أمام الكويتي الكويتي 0-4، بتأهله إلى النهائي إلى علي فائز عطية وأمجد راضي يوسف إذ وضعاه على السكة الصحيحة بعدما افتتح الأول التسجيل في الدقيقة 2 من

تأهل الهلال السعودي إلى المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه رغم خسارته أمام مضيفه العين 2-1 أمس في إياب الدور نصف النهائي. وسجل ناصر الشهراني (66) هدف الهلال، والكويتي الجنوبي لي ميونغ جو

## تأهل القادسية وأربيل إلى نهائي كأس الاتحاد

(10) والفرنسي جبريس كيمبو أيكوكو (78) هدفي العين. ويلتقي الهلال في النهائي الفائز من مواجهة وسترن سيدني الأسترالي ومضيفه سيول الكوري الجنوبي اليوم الأربعاء (0-0 ذهاباً).

القرعة، لكن من المحتمل أن يكون ملعب الأمير محمد في الزرقاء الأردنية مسرحاً لهذه المواجهة، كما كانت حال مباراة أربيل مع كيتشي في ذهاب نصف النهائي. (أ ف ب)

ذهاباً 2-4 أيضاً. وسجل سيف الحشان (6) وبدر المطوع (33 و72) وصالح الشيخ (55) و91 وفهد الأنصاري (74) الأهداف. وتقام المباراة النهائية في 18 الشهر المقبل على أرض أربيل بحسب

## أخبار رياضية

### الصدد يحترف في عمان

يفتح حارس منتخب لبنان لكرة القدم زياد الصمد صفحة احترافية حيث سيلعب لفريق صحم العماني، بعدما وافقت إدارة ناديه على انتقاله لمدة موسم واحد. وأنهى الصفاء أمس كافة الإجراءات المتعلقة بالصفقة، على أن يلتحق الصمد بفريقه الجديد اليوم الأربعاء. وبنقل الصمد ستكون مهمة حراسة مرمرى الصفاء في عهدة الحارس الشاب مهدي خليل الذي تألق على نحو لافت في مباراة فريقه مع النجمة.

### نصف ماراثون كسروان والمنتن

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان في نصف الماراثون (21,100 كلم) صباح الأحد 12 تشرين الأول 2014 في قضاء كسروان والمنتن. وينطلق السباق من مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي (جونية) باتجاه المعاملتين مفروق أوسكار بالاس، ومن ثم رجوعاً باتجاه الضبية الطريق البحرية قبل مفروق ثكنة الفهود، ومن ثم رجوعاً إلى مجمع الرئيس شهاب، حيث سيقام حفل التتويج. وحددت نقطة التجمع عند الساعة السابعة والنصف صباح الأحد في مجمع شهاب، على أن ينطلق العدائون والعداءات عند الساعة الثامنة صباحاً.

### لجنة إدارية للاهلي صربا

عقد الأعضاء الفائزون في انتخابات اللجنة الإدارية الجديدة لنادي الأهلي (صربا) جلسة لتوزيع المناصب في مقر النادي، وأدت إلى التالي: فضل الله الشامي (رئيساً)، سمير عيد (نائباً للرئيس)، عماد بعينو (أميناً عاماً)، سيمون ابي نخول (أميناً للصندوق)، الياس خليل (مفوضاً للرياضة)، مارون ابو شبكة، ادمون خليل، بيار زيدان وغسان نصرالله (أعضاء مستشارين).

## استراحة

### 1816 sudoku

6	7		1	9		3		
1	8		3	2				5
		7	8		1	2		
			3			4		
		8	7		3	9		
4				8	2		1	3
			5		1	6		4
							4	2

### حل الشبكة 1815

3	4	5	2	8	1	6	9	7
7	1	9	6	4	3	5	2	8
8	2	6	7	9	5	1	4	3
1	7	3	4	6	8	9	5	2
6	5	2	1	3	9	8	7	4
9	8	4	5	7	2	3	1	6
4	9	7	3	5	6	2	8	1
2	6	8	9	1	4	7	3	5
5	3	1	8	2	7	4	6	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1816

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغن وملحن وموزع موسيقي ليبي. شارك في إنشاء فريق غنائي تحت إسم " أبناء أفريقيا " ضم عدد من المواهب الأفريقية والعربية لكن لم يكتب للفريق الإستمرار لأسباب عديدة 9+10+8+7+6+5 = الطريق ■ 4+11+1+3 = يميل عن الطريق ■ 6+11+2 = مقياس بحري  
حل الشبكة الماضية: دونالد ترامب

إعداد  
نور  
مسعود

### 1816 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- من كبار شعراء لبنان المعاصرين - من لا أخصم لقدميه - 2- دكتاتور عسكري راحل ورئيس أوغندا السابق - 3- حرف نصب - ونش - نسبة إلى المادة - 4- لعبة شبيهة بالشطرنج - إنتفاخات في الجلد بسبب مرض أو صدمة - 5- وحدة لقياس الطول - شجر خالد ورمز لبنان - للنفي - 6- حبل وبناتظار المولود الجديد - مدينة فرنسية - 7- رئيس وزراء فرنسي راحل زمن الرئيس جيسكار ديستان - 8- وعاء الخمر - أهم مدن الكوت دازور الفرنسية وهي مدينة سيباحية للطبقات الراقية يُقام فيها مهرجان سينمائي سنوي - خلاف مز - 9- هز - مادة قاتلة - 10- نوم في الليل والنهار - يخلص الشخص بنفسه

### عمودياً

1- مطربة لبنانية راحلة رشحتها كوكب الشرق أم كلثوم لخلافة عرشها الغنائي بعد أن امت بموهبتها - 2- بلدة لبنانية تحمل نفس الإسم في الجنوب والبقاع - نظم وترت وضبط - 3- في الجسم - نوع من الرخام الصافي - ضمير متصل - 4- راقصة مصرية - حزب إسرائيلي - 5- سنة وحول - قديس - 6- مدينة إيرانية ومركز ثقافي وديني شعبي - بلدة لبنانية بقضاء النبطية - 7- من أنواع السيارات الفخمة جداً - أدرج الميت في الكفن - 8- من عناصر الطبيعة الأساسية - عام في الماء - 9- من الحروف الأبجدية - البحيرة أو الحاجز بين الشبتين - 10- موسيقار وملحن لبناني راحل من جذور فلسطينية عمل على تطوير وازدهار الإذاعة اللبنانية

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- بوذا - اليسا - 2- البرازيل - 3- روتانا - عدم - 4- اف - دابوق - 5- سالومة - كنص - 6- هال - ال - 7- أتمه - برم - 8- نية - الغاب - 9- لت - دنبو - را - 10- يوسف الثاني

### عمودياً

1- بورت سناتلي - 2- تيتو - 3- ذات الهمة - 4- الأفواه - دف - 5- بن - مل - أنا - 6- إرادة - بلبل - لا - برغوث - 8- يزعبق - ما - 9- سيدونا - برن - 10- المقصلة - اي

مشروع ميلودرامي موسيقي يحول أطفال أحد أحياء القاهرة الفقيرة، إلى أبطال على خشبة العرض الذي أخرجته حنان الحاج علي. يتخطى «الحدوتة» ليقدم مشاهد هي وليدة يوميات قاسية وعنيفة لكل ممثل أو موسيقي في العمل، لكنه يعيد تمثيلها بشكك فكاهي، كأنه بذلك يقهر كل لحظة قهر تعرض لها

## تاهت ولقيناها: بحثاً عن الثورة المسلوبة

هنى مرعي

ليست «تاهت ولقيناها» مجرد عرض «سيركوي فهلوي تحبوه قوي قوي قوي» كما ورد في الدعوة. ما رأيناه في العرض الذي اختتم أمس في «دوار الشمس» هو فهلوية جهود حثيثة امتدت لسنوات أخذتها على عاتقها «مؤسسة المورد الثقافي» لدى افتتاحها «مسرح الجنينة» في حديقة الأزهر في القاهرة، نشأ احتكاك مع سكان حي درب الأحمر الذين كان يفصل بينهم وبين المسرح سور وأفكار مسبقة كثيرة. كان التعامل الأول مع فكرة الفنون بشكل عام يترجم بالمشهد المتكرر التالي: أطفال درب الأحمر يعتلون السور ويرشقون رواد المسرح بما أوتيت يدهم من قوارير فارغة. بعد افتتاح «مسرح الجنينة» بالتعاون مع «مؤسسة الأغا خان»، قرر القائمون على «المورد الثقافي» إنشاء «مدرسة درب الأحمر للفنون» (الأخبار 2014/9/25) عام 2010 وكانت النتيجة بعد ثلاث سنوات ما يلي: عروض متعددة تجمع بين الموسيقى وفنون السيرك آخرها عرض ميلودرامي سيركوي موسيقي يحول أولئك الأطفال الذين كان بعضهم يرشق ممثلي العروض بالقوارير إلى أبطال الخشبة.

اجتذبوا بقعة الضوء واحتلوا قلوب المشاهدين، ليس لأنهم أطفال حي شعبي فقير من أحياء مصر فحسب، بل لأن قصة العرض تنقل مسار فتاة تتحول صبياً للهروب من القيود الاجتماعية التي تفرض على الفتاة في حي مماثل. المسرحية تحمل في طياتها الكثير من الطبقات التي وجب الإضاءة عليها داخل سياق العرض وخارجه. «تاهت ولقيناها» (إخراج حنان الحاج علي) يتخطى

«الحدوتة» التي يرونها للمشاهد: «الحدوتة» تروي قصة شباب وصبايا يبحثون عن سارة التي هربت من عنف والدتها وذهبت إلى الميدان. ليست تلك الحدوتة مجرد تركيب أو صنع خيال. هي تجسد واقع معظم ممثلي وموسيقيي «تاهت ولقيناها». تلك القصص التي قد يضحك لها المشاهد هي وليدة يوميات قاسية وعنيفة لكل ممثل أو موسيقي في العرض. أكان عايشها شخصياً أو جاورها. في كل لحظة، يعيد الممثل عرض تلك المشاهد بشكل فكاهي، كأنه يقهر بذلك كل لحظة قهر تعرض لها كطفل. اذاً، تتحول مادة القهر لحظات من القوة باعثة على الفرجة والفرح من خلال اعتماد فنون السيرك وتقنيات المسرح الجوي Aerial Theatre. لكل ذلك أثر اجتماعي ايجابي على «أهل» هذا العرض، أي الأطفال الممثلين الذين تمكنوا من التعبير والتفيس عن

من عرض «تاهت ولقيناها»

ذواتهم، لكنّه يطاول أيضاً البيئة المحيطة في «مدرسة درب الأحمر»: أهالي أولئك الأطفال وسائر سكان درب الأحمر باتوا أكثر تالفاً مع المسرح والفنون وقضايا وقصص حيهم الذي تحدث عنه العرض بشكل صريح ومباشر. المدرسة

### ارتكزت السينوغرافيا إلى لوحات تجسد رسوم غرافيتي لعمار أبو بكر

التي بدأت بـ 12 متدرباً تقوم الآن بتدريب 120 طفلاً من درب الأحمر أي 120 موسيقياً وممثلاً. كذلك، أسهمت البيئة الشعبية التي أتت منها العرض، في تقديم مشهدية مختلفة كثيرة الحركة والدينامية مرفقة بأنماط موسيقية متنوعة توجج جمالية الشارع المصري بنص عفوي عابق بالأحداث الكاريكاتورية (حنان الحاج علي،



بسمة الحسيني). منذ لحظة الأولى، لم يخل العرض من مضامين سياسية: تم ربط السياقات الخاصة لجزء كبير من الشخصيات بأحداث «ثورة يناير». لم تكن السينوغرافيا التي اعتمدت لوحات تجسد رسوم غرافيتي لعمار أبو بكر مجرد صدفة. لم يكن الميدان الذي تبحث عنه سارة الطفلة مجرد حدث صغير في النص. أولئك الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 8 و 18 الذين سلبوا طفولتهم، وجدوا في صورة الثورة هذا الحلم الذي سيعيد لهم طفولتهم المسلوبة. كان سارة التي يبحثون عنها وهي تبحث عن الميدان، هي الثورة التي حلم بها كل مصري. هنا لا تعود حكايا الأطفال مجرد حكايا صغار: أطفال يرسمون وعياً جماعياً بأصواتهم الطفولية، يشكلون مشاهد قاسية فتلين للبيئة أجسادهم ومرونتها. حين يلّمح الأطفال لقناص العيون ولأحداث شارع محمد محمود، حين يتحدثون عن السلطة وزوال الدكتاتورية، حين يمثلون مشهداً عن سجن لشاب بشكل تعسفي واتهامه بالتحرش، حين تبحث سارة عن الميدان فيلثف حولها الشباب كما لو أنها تتعرض للتحرش... كل ذلك يمر أمامنا كأننا أمام مشهد زاهر رغم الغصّة التي توشك أن تأتي، فننقلب عليها بالضحك والفكاهة. هكذا تخرج السياسة من أفواه الأطفال والمراهقين، لتخف وطأة قسوتها وتصبح كدمية مطاطية ذات ملامح أكثر بروزاً، ونحن الراشدون نشاهد. تميزت المجموعة المؤلفة من 16 شاباً وشابة بحرفية، ولا شك أن حنان الحاج علي أجادت تكوين تفاصيل «تاهت ولقيناها» فأضفت بمساندة بسمة الحسيني تلك الروح التي تميز بها العرض، بالإضافة إلى وجوه واعدة جداً كفاطمة إبراهيم (10 سنوات) التي لعبت دور سارة، وهاشم سيد هاشم والحسيني عفيفي وعمرو محمود محروس. يبقى أن العرض ذكر في نهايته باسمه «لقيناها وتاهت». هل هي سارة أم الثورة؟ «من النهارده ما فيش سكات».

## الجامعات المصرية نحو محاكم التفتيش

من السلطة التنفيذية. ويمثل التعديل الأخير التدخل الثالث للحكومة المصرية في القانون خلال عام واحد، منها فصل الطلاب من دون تحقيق، تبع ذلك إلغاء الانتخابات للقيادات الجامعية. كما أنه مخالفة واضحة للمادة رقم 23 من الدستور المصري التي تلزم الدولة «كفالة حرية البحث العلمي وتشجيع مؤسساته، باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية»، بينما تسعى السلطات إلى إجراءات تكتم الأفواه وتضييق على الحريات الشخصية والعامة. أما «مؤسسة الأزهر» فقد ذهبت أبعد من ذلك، إلى إغلاق باب الاجتهاد والبحث الفقهي، إذ نص قانون الجامعة على عبارة «عزل كل من يرتكب فعلاً يتعارض مع حقائق الإسلام الثابتة...! ما يعني أن مصر قد تشهد «محاكمات تفتيش»، تحت بند اعتبار أي بحث علمي عملاً يتعارض مع ثوابت الدين، كما حدث مع الراحلين نصر حامد أبو زيد (2010) وعبد الصبور شاهين (2010).

عام 2003 لمكافحة تدخل السلطات التنفيذية والأمنية في شؤون الجامعات، عن تحركها لتسليم بيان بموقفها إلى رئيس الجمهورية. الموقف نفسه التزمته «النقابة المستقلة لأعضاء هيئات التدريس» في بيان وقع عليه نحو 130 أكاديمياً من مختلف الجامعات. ووصفت

### عزل كل من يرتكب فعلاً يتعارض مع حقائق الإسلام الثابتة!

مؤسسة «حرية الفكر والتعبير» المقترح والموافقة عليه داخل مجلس الوزراء اعتداءً جسيماً على استقلال الجامعة، مؤكدة أن مناقشة أي من القضايا المتعلقة بالجامعات يجب أن تتم أولاً بين أعضاء المجتمع الأكاديمي في مجالس الأقسام في الجامعات لا من خلال قرارات ومقترحات فوقية

حول تطعله إلى منظومة تعليمية وتكميلية تفتح أبواباً تنويرية، تأتي تعديلات القانونين مسلطة سيف «العقوبات» على الباحثين، كأمر عسكري موجه لحرية البحث العلمي. وكانت التعديلات شملت إطلاق يد رؤساء الجامعات المعينين من قبل رئيس الجمهورية، في فصل أعضاء هيئات التدريس حال الاشتراك في «تظاهرات تؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية أو تعطيل الدراسة أو منع أداء الامتحانات أو التأثير فيها أو التحريض أو المساعدة على ذلك». وقد حوت تلك التعديلات اتهامات «فضفاضة» كارتكاب «الأفعال المخلة بشرف عضو هيئة التدريس» من دون تحديد دقيق لجوهرها. ورفضت «حركة 9 مارس» مجموعة العمل من أجل استقلال الجامعة، التعديلات «الخطيرة على المجتمع بكامله، والمقلصة للدور المجتمعي للمؤسسة العلمية»، مطالبة بالتراجع عنها. وأفصحت الحركة، التي تأسست

### القاهرة - محدث صفوت

اتسعت ردود الفعل الراضية لتعديل مجلس الوزراء المصري قانوني «تنظيم الجامعات المصرية» و«تنظيم الأزهر وهيئاته»، إذ اعتبرت الحركات الأكاديمية المطالبة باستقلال المؤسسات العلمية «خطوة سلطوية خطيرة على المجتمع». تعاني مصر طوال السنوات الماضية من تراجع ملحوظ في الحريات الأكاديمية، إذ تفرض المؤسسات الأمنية قيوداً على عمل الأستاذ الجامعي. كما انتشرت حالة من التكلس العلمي أدت إلى عدم التحاق أي جامعة مصرية بأفضل 500 مؤسسة علمية على مستوى العالم وفق التصنيفات الدولية. وبدلاً من السعي نحو إطلاق مزيد من الحريات لتحقيق النهضة المرجوة، واتساقاً مع ما صرح به الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال كلمته مساء الأحد الماضي في «جامعة القاهرة»

ليلة الإثنين

## ريما تفرض أسلوبها وطوني يقلد نفسه

### زينب حاوي

بعد الحشد الإعلامي والإعلاني بين "الجديد" و mtv، خرج إلى الضوء أول من أمس كل من "للنشر" (الاثنين 20:30) بموسمه الثامن مع الإعلامية ريما كركي، وطوني خليفة دمج برنامجيه (21:30) باسمه. نجحت كلتا القنوات في امتحان لعبة الغموض والإثارة في التورية والتكتم على اسم قبطان/ة سفينة "للنشر" كما فعلت "الجديد"، أو كما فعلت mtv بتكتمها على اسم البرنامج الجديد لخليفة وصيغته النهائية. لكن أول من أمس، انقشعت الغيوم وخرج كل برنامج بصيغته النهائية شكلاً ومضموناً.

### نشابه مثير للريبة بين مواضيع "للنشر" و"طوني خليفة"

استمر "الجديد" في التحشيد والترويج واستخدم لهذه الغاية منبر نشرة أخباره المسائية، أكان في عناوينها أم في مداخلة لكركي عند انتهاء النشرة. لا شك في أن ما تركه خليفة لمدة سبع سنوات كان ثقيلاً، إذ حُملت لكركي فوراً البرنامج الذي أضيف إليه بعض التوشحات في الألوان، وهي المعتادة دوماً على ابتكار صيغ لبرامجها على "المستقبل". يكفي هذا الأمر لقبولها الإعلامية اللبنانية في "متلازمة خليفة" ولا شك في أنها تحتاج إلى وقت لتثبيت شخصيتها أكثر والخروج من هذه العجالة التي وضعها المشاهدون



خروج كركي من الاستديو الى الميدان عندما تابعت قضية زينب

لها مسبقاً. مع ذلك، كانت كركي نفسها عندما خرجت بمقدمة البرنامج لتوصل رسائل باتجاهات عدة: «ليس الهدف السكوب الإعلامي الأثلاخي»، مع تحمل مختلف «أشكال النقد». فوراً البرنامج الجاهزة لم تمنع كركي من إسباغها بنفسها الإنساني والفكري. أدخلت إليه فقرات جديدة كـ"وين صار؟" التي تضيء على ملف مهم في أدراج الدولة. للمجتمع المدني حصة في البرنامج الذي أفسح له مجالاً لإيصال صوته ورسائله كما حصل في الحلقة الأولى مع استضافة جمعية «كمشتك» المعنية بمتابعة كشف الفساد. وفتحت كركي منبر برنامجها للمشاكل الزوجية والعائلية والمحتاجين. الملاحظ أيضاً خروج كركي من الاستديو الى الميدان عندما تابعت قضية زينب التي تعاني من تأخر عقلي وأنجبت طفلاً خارج إطار الزواج، فتم بيعه. «داعش» كان حاضراً مع الشيخ خلدون عريبط الأمين العام لـ«المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى» ومن خلال تقرير خاص لمؤسسة "للنشر" إلى الرقة زهراء فردون، وكذلك من خلال تقرير «فرانس 24» الشهير داخل الرقة. في كل هذه الفقرات الحوارية والجدلية، حافظت كركي على أداء متميز غير متملق للضيف، بل ذهب الحوار بعيداً عن الكليشيهات ليصب في أهدافه المنشودة.

الأخبار، فقرأ عناوين الفقرات وأخذ يخطو باتجاه الشاشات المتتالية التي تعكس صورة ما ينطق به. كان دخولاً استعراضياً ناجحاً أتقنه المخرج كميل طانيوس واستكملته لاحقاً بين الفقرات ولعبة الكاميرا التي تشبه التصوير الدرامي. في المضمون، بقي نفس "للنشر" موجوداً، فهو ذاك "التوك شو" الذي يتناول قضايا إنسانية وسياسية ويبسطها على طاولة النقاش بين الأطراف المعنية. أدخلت فقرات تغير اسمها فقط، كفقرة "تحت الجسر" التي تضيء على حالات إنسانية تحتاج إلى المساعدة. «داعش» حضر أيضاً في البرنامج، أكان عبر استضافة الشيخ السلفي بلال دقماق، والمفتي الجعفري أحمد طالب ومعهما تلميذ الشيخ السلفي بكري فستق من لندن أنجم شودري، أم من خلال وجود المخرج والصحافي مدين ديرية صاحب الشريط التسجيلي عن "داعش" من داخل مغلقتها. وفي الفقرتين، حوّل دقماق مقارنة التنظيم الإرهابي من الدين إلى السياسة وحزف النقاش ليهاجم "حزب الله" والنظام السوري، مدافعاً عن الذبح الذي يمارسه "داعش". ولوحظ تحييز ديرية إلى التنظيم الإرهابي. الملاحظ كان التشابه بين مواضيع "للنشر" و"طوني خليفة" أكان في تناول قضية الخصوصية في الهواتف الخلوية أم عن "داعش" والذهاب إلى ملعبه استقصائياً. وبينما تدور رحى الروموت كونترول بين البرنامجين، كان "حكي جالس" في حلقة الثانية في الموسم الجديد يحجز مساحته على lbei مع جو معلوف. الأخير استكمل منحي القضايا المطالبية، لكنه واصل نبرته الوعظية. ولا شك في أن السؤال الاستفتائي المستفز بشأن التضييق على السوريين معيشياً هو غير موفق، ولو سُبغ السؤال برسائل تضامن مع اللاجئين السوريين وما يحصل معهم من عنصرية في لبنان.

MetroAlMadina www.metroamadia.com 76 309 363 (From 12 till 9 p.m.)

**METRO**

فهد نفلس وتنفلس...  
نفلس نفلس نفلس نفلس...

سليم هوا: عود وغناء

الهدوس 2 تشرين الأول 2014  
تلفزيون الحانة 9:30 مساءً  
بدأ الحلقة الساعة 10 مساءً

سعر البطاقة: 35000 LBP

الخبار AXA ME A. ANADIA

**ON AIR**

**تحت سقف واحد**

لم يخطط القائمون على برنامجي "للنشر" (الجديد) الذي تقدمه ريما كركي و"طوني خليفة" (mtv)، ان يتم تصوير العمليتين في مكان واحد. لكن شاءت الظروف ان يحدث ذلك وبسبب إرباكاً للعاملين في المشروعين. فقد استطاع "استديو فيزيون" (النقاش) ان يجمع العمليتين التلفزيونيين معاً، وقد صوروا في الاستديو وفصل بين المقدمين بضعة أمتار فقط. حتى ان صالون استقبال الضيوف كان واحداً. هذا الامر تسبب في ارتفاع نسبة التوتر بين الضيوف والعاملين في البرنامجين.

PATRON SGBL GROUP

14TH EDITION  
**BEIRUT**  
INTERNATIONAL  
FILM FESTIVAL  
1-9 OCTOBER 2014

Opening film **CLOUDS OF SILS MARIA**  
by Olivier Assayas  
Closing film **A MOST WANTED MAN**  
by Anton Corbijn  
Invitations available at BIFF desk  
Theater Planète Abraj  
Regular Screenings LL.6500  
Master Classes & Panels LL.6500  
Sales commence on September 24th,  
from 4.00 p.m. to 10.00 p.m.

For info: Theater Planète Abraj: 01 292192  
or BIFF desk: 76 300901,  
info@beirutfilmfestival.org, www.beirutfilmfestival.org

المستقبل Alfa 1 الخبار Planete  
JOSTALGIE LE GRAY SGBL TVSMONDE

## يحدث في القاهرة الآن

# حملة النهيق، مستمرة... حلوا عن باسم!

تقف الكلمات عاجزة  
عن وصف ما يحدث  
في مصر هذه الأيام.  
دردشة في المطار.  
تحولت إلى «فضيحة رأي  
عام»، وانهمرت البلاغات  
المطالبة بسحب الجنسية  
من الإعلامي الشهير

القاهرة - محمد عبد الرحمن

«بلاغ بسحب الجنسية، وطرد من البلاد وفي نفس المومن منعي من السفر. طب ازاى؟ على رأي أطاطا: الهي لا تكسب ولا تخسر وتفضل كده في الأوفسايد». هكذا غرّد باسم يوسف أخيراً رداً على سلسلة البلاغات الجديدة التي انهمرت ضده في اليومين الماضيين. أحد المحامين تقدّم بلاغاً إلى النائب العام، مطالباً بالتحقيق مع الإعلامي المصري ومنعه من السفر خارج البلاد بتهمة إهانة الرئيس عبد الفتاح السيسي! في الوقت عينه، هدّد محام آخر بتحريك دعوى قضائية لسحب الجنسية من «جون ستينورات العرب». وكما علق باسم يوسف على تويتر، فإنّ هناك من يريد منعه من الخروج، وهناك من يريد سحب جواز السفر المصري منه. والسبب واقعة تؤكّد عبثية المشهد السياسي والإعلامي المصري الحالي. بدأت الحادثة قبل ثلاثة أيام في مطار نيويورك وانتهت في مطار القاهرة. كان يوسف قد أنهى زيارة شخصية إلى الولايات المتحدة الأميركية بالتزامن مع مغادرة الوفد الإعلامي الذي رافق الرئيس السيسي خلال حضوره الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة. في المطار، التقى يوسف بعماد الدين حسين



رئيس تحرير جريدة «الشروق»، دار بينهما حوار طالب فيه باسم الإعلام المنحاز للسيسي بإلقاء الضوء على قرار منع سباقات الدراجات من الاستمرار على طريق العين السخنة لأسباب أمنية. في الدائرة نفسها، كان يقف محام ومذيع يشارك في تقديم برنامج «القاهرة اليوم» هو خالد أبو بكر. الأخير بثّ له قناة «الجزيرة»

خالد أبو بكر  
اتهم الإعلام بالإساءة  
إلى السيسي

تدعو لجنة «مهرجانات ذوق مكاييل الدولية» إلى توقيع اليوم المغني مايك ماسي «نسيج» الذي تعاون فيه مع العازفين اللبنانيين ساري وعياد خليفة. نهار الجمعة المقبل (18:00) في «فيرجين ميغاستور» وسط بيروت.

تتوّج نهار الأحد المقبل (بعد نشرة الأخبار المسائية) «ملكة جمال لبنان 2014»، في سهرة تقام في كازينو لبنان (جونية) وتعرضها قناة Ibc1 وتقدّمها ديمًا صادق وتحبيها نانسي عجرم. يذكر أن الحدث الجمالي تنظمه المحطة اللبنانية ووزارة السياحة، وبدأ التحضير له قبل أشهر.

بعد انفرادهما بصور زفاف براد بيت وأنجلينا جولي، احتل فستان زفاف المحامية اللبنانية - البريطانية أمل علم الدين والنجم الأميركي جورج كلوني غلاف مجلتي Hello! و People



الأميركيتين (الصورة). وفي السياق، نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية الصور الأولى للفستان الذي قالت إنه من تصميم الأميركي أوسكار دي لا رينتا. علماً بأنّ الزواج المنتظر حصل نهاية الأسبوع الماضي خلال مراسم خاصة في البندقية.

يعالج برنامج «لعبة الأمم» (قناة الميادين) الذي يقدّمه الزميل سامي كليب الليلة (20:30) موضوع انضمام الدول العربية إلى التحالف الدولي ضدّ داعش. بين الفتاوى المعارضة لداعش وأخرى معارضة لقتاله، كيف تصطف الأمم العربية؟ وماذا تقول سوريا؟ ويؤجّه الإعلامي أسئلته إلى عمر الزبيدي رئيس «مركز سبريس للدراسات الاستراتيجية»، والوزير الكويتي السابق سامي النصف، وأحمد الكزبري نائب في مجلس الشعب السوري، وسميح خريس أمين سرّ نقابة المحامين العرب.

إثر سلسلة البلاغات التي تقدّم بها عدد من الصحفيين والجمعيات الأهلية اللبنانية، حدد يوم الأربعاء المقبل موعداً لاستجواب الإعلامي في قناة «الجزيرة» فيصل القاسم من قبل النيابة العامة التمييزية على خلفية ما تضمنته تدوينته على فايسبوك من إهانة للمؤسسة العسكرية.

يحاور وليد عبود في برنامج «بموضوعية» (mtv) الذي يعرض الليلة (21:30) وزير العمل سجعان فزي ورئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس. «كيف يؤثر اللجوء السوري على الاقتصاد والأمن اللبنانيين؟ ماذا تفعل وزارة العمل؟ ما هو دور الهيئات الاقتصادية؟ وما تأثير إقرار سلسلة الترتب والرواتب؟» أسئلة تشكل محور الحلقة.

كشفت الممثلة المصرية لوسي أنها تعود إلى المسلسلات الرمانسية من خلال «ولي العهد» (سيناريو أحمد محمود أبو زيد وإخراج محمد النقي). ولفتت الممثلة في حديث إلى موقع «نواعم» الفني إلى أنها تقرّ السيناريو حالياً، ومن المفترض أن يبدأ التصوير خلال الفترة المقبلة. يذكر أن المغني حمادة هلال يشارك في العمل الذي يعرض في رمضان 2015.

أخيراً مقطع فيديو يؤكد فيه أنّ الإعلام كان يتصنّد أخطاء محمد مرسي، ولن يفعل ذلك مع السيسي. أبو بكر لم تعجبه لهجة باسم في الكلام واستخدامه ألفاظاً وصفها بـ «البذئية»، فهورل إلى موقع تويتر وكتب ما وصفه النشطاء ببلاغ ضد يوسف اتهمه فيه بالإساءة إلى السيسي. بعد وصول الرحلة إلى القاهرة وعودة الروح إلى الأجهزة الخليوية، علم باسم بما كتبه أبو بكر، فنشبت بينهما مشادة كلامية حادة اتهم فيها يوسف أبو بكر بأنه حرّف كلامه، مشيراً إلى أنّه وجّه النقد للإعلاميين لا للسيسي. سريعاً، انطلق هجوم جديد شنّه كل الإعلاميين الذين كان باسم يوسف يسخر منهم في برنامجه «البرنامج» المتوقف منذ نهاية أيار (مايو) الماضي. وطالت أبو بكر حملة ساخرة من الأسلوب الذي اتبعه مع الأزمة، فيما طالت يوسف انتقادات بسبب تعبيره عن رأيه بهذه الطريقة. لكن الكل حتى المعارضين ليوسف، أجمعوا على أنّ نشر الحوارات الشخصية على حسابات التواصل الاجتماعي كما فعل أبو بكر أمر غير مقبول. لو لم يكتب أبو بكر ما كتبه عبر تويتر، لما علم أحد بهذه الحادثة ولما تحرك المحامون المتخصصون في بلاغات سحب الجنسية لملاحقة باسم يوسف وهم يعلمون أنّه لا توجد تهمة اسمها إهانة الرئيس على شكل «إهانة الذات الملكية». كما أنّ لا دليل على وقوعها، إلا لو ترك القضاء المصري كل الدعوى الملحة وتفرّغ لاستدعاء رفاق الرحلة للحصول على شهادتهم. القضية ستتمّ كما مرت قضايا عديدة ضد باسم يوسف، لكنها تؤكد استمرار «المكارتية على الطريقة المصرية»، فكل معارض قد تسحب منه الجنسية في أي وقت إذا أبلغ عنه أحدهم كما فعل أبو بكر.

## سلوم حداد عاد إلى دمشق «في ظروف غامضة»

وسام كنعان

القبضة الحديدية للتلفزيون الرسمي لم توفّر سابقاً النجم السوري سلوم حداد، فوضعت «فيتو» عليه ومنعت ظهوره على شاشتها، ولو من خلال مشاهد جسدها في مسلسل قديم. وكان سبق لصاحب شخصية «أبو زيد الهلالي» (إخراج باسل الخطيب وتأليف محمد أبو معنوق) أن تعرّض لمضايقات مطلع الأزمة السورية على مرأى من جموع الناس وأمام العشرات من زملائه الفنانين. كذلك، تعرّض لإطلاق رصاص على الطريق الدولية بين حمص ودمشق. كل ذلك دفع الرجل إلى الاعتكاف بعيداً من أي ظهور إعلامي أو مواقف معلنة، فلجأ إلى العمل خارج سوريا كما فعلت غالبية النجوم بعد انزلاق الأوضاع الأمنية في الشام نحو الهاوية. هكذا، فتح الباب على مصراعيه أمام موجة من الإشاعات اعتبرت أنّ للممثل مشكلة شخصية مع النظام السوري، وقد صدر حكم بالحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة ولن يتمكن في المدى المنظور من العودة إلى دمشق. وقد تعرّضت تلك الشكوك بعدما اعتذر حداد

الموسم الماضي عن عدم المشاركة في «بواب الريح» (كتابة خلدون قتلان وللمخرج السوري المثني صبح) رغم إعلان شركة «سما الفن» المنتجة موافقته على العمل. إلا أنّ «الوزير سالم» (إخراج حاتم علي وتأليف ممدوح عدوان) حزم حقايقه قبل يومين ليحط رحاله في دمشق عائداً من الإمارات العربية قاطعاً دابر الإشاعات. يعلن حداد في حوار له «الأخبار» بأنه «لم يعد خافياً على أحد حجم المؤامرة الدولية التي تتعرّض لها سوريا. لذا، صار من الواجب العودة إلى الشام بعدما لوحظ انحدار الدراما السورية والرغبة العارمة لدى بعض الخبرات في استنهاض الهمم والعودة إلى الريادة.

سوريا بحاجة لكل واحد من أبنائها في هذه الفترة، ما جعلني أعتذر عن عروض عمل كثيرة، وأعود إلى بلادي». أما بخصوص الظرف الأمني المتردي وصعوبة استحضار مزاج عال لتقديم أعمال مهمة، فيقول «الحياة مستمرة بخوف ومن بدونها، والتفكير بهذه الطريقة يعني أننا لن نعمل وسنبقى منتظرين. وضعنا النفسي وتماسكنا مسألة نحن من نصنعها ونقرّرها بالتزامن مع معاودة بناء ما دمّرتة الحرب».

أما في سوريا، فقد أبرم اتفاقاً مع المثني صبح على لعب دور البطولة في مسلسله «في ظروف غامضة» (كتابة فادي قوشقجي وإنتاج «سما الفن») وسيبدأ تصويره قريباً في دمشق، على أن يكون جاهزاً للعرض في رمضان المقبل. والعمل دراما اجتماعية تبدأ حكايتها عندما تقع دارين (رشحت النجمة سلاف فواخرجي للدور) التي تنتمي إلى عائلة مثالية ضحية جريمة ارتكبتها أحد أفرادها، وتبدأ الأحداث بمواكبة رحلة الضحية في فضح خفايا العائلة عبر مجموعة من القصص والية الربط المنطقي مع الظروف التي تعيشها البلاد. المسلسل يقدّم جريمة قتل تضع شخصيات الحكاية أمام واقعا المزيّف وتضع المشاهد في مواجهة حقائق عصرية كشفتها المستجدات الأخيرة للساحة. أما مشروعه الثاني، فيسكون بعد بداية العام الجديد مع مسلسل طويل بعنوان «العرب» من ستين حلقة في محاولة لإعادة انتشار الدراما السورية من خلال عمل مصنوع بجودة عالمية ويشارك فيه نجوم عرب. علماً أنّه من كتابة حازم سليمان نقلاً عن رواية «1969» للروائي الأميركي الإيطالي ماريو بوزو.

مسلسل طويل من  
كتابة حازم سليمان  
يحمل عنوان «العرب»



## صورة وخبّر



## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### علامة فارقة

الجميع يشبه الجميع:  
الشعراء، القتلة، اللصوص، الرعاة، سَدَنَةُ الجبانات والعروش  
والمقاصل...  
ورسل الجمال التعساء  
الذين، بدموعهم يُطهرون آثام الأرض،  
ويُطَيَّبون نثانة هواء العالم بأنفاس الموسيقى.  
في الحياة... كما في الموت  
الجميع يشبه الجميع.  
وأبدأ، في السماوات كما على الأرض،  
ما من علامة فارقة  
سوى أن ضنّاع الظلمات يحتكرون هدايا النور...  
أما أهل النور  
فيعيشون ويموتون... في العتمة.

2014/4/15

### كرها

كأنما أنتُ  
سَرطانة الحياة الوحيدة التي لا بدّ من استئصالها.  
كأنما أنت (أنتِ وأنتِ وأنتِ)  
عازهم الوحيد، وداء حياتهم الوحيد، ومؤرّخ كوارثهم الذي  
لا شفاء من ضغائنه وأحلامه...  
لهذا، كلما سلكت سبيلاً أو طرقت بوابة بيت، يستقبلونك  
عابسين... كما لو أنهم يهْمون بطردك خارج الحياة.  
وحين تبدأ بلئلمة أسماكك وتستعدّ للمغادرة  
يُرْحَبون بك من صميم أسنتهم وصميم خناجرهم  
ويقولون لك صادقين:  
أيها الصديق الطيب!  
نرجوك... ونرجوك...  
إذا حدث أن بقيت حياً  
فتعال مرة أخرى!

2014/4/15



انتقلت مجموعة من أعمال الفنان الصيني المعاصر اي ويوي (1957) إلى جزيرة الكتراز في مدينة سان فرانسيسكو الاميركية ضمن معرض خاص به تحت عنوان @Large: Ai Weiwei. ويقع المعرض في ولاية كاليفورنيا حتى 26 نيسان (أبريل) المقبل. (تايغون كوسكون - الاناضول)

## بانوراما



### أريثا فرانكلين تغني اديك

أعلنت المغنية وعازفة البيانو الأميركية الشهيرة أريثا فرانكلين (1942 - الصورة) أن اليومها الذي سيصدر في 21 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي سيضم أغنية للبريطانية أديل بعنوان Rolling In the Deep. يحوي العمل عشرة أعمال لمغنين عذة، منها I Will Survive، و At Last، و No One، و U 2، وأعدت «ملكة السول» تقديم الأغنيات بقالب جديد، إذ تدمج Im Every Woman لشاكا خان بأغنياتها الخاصة Respect، كما تنتهي Rolling in the Deep لتبدأ Ain't No Mountain High Enough التي شهرتها ديانا روس في 1970. يذكر أنه بعد مرور عشرات السنوات على عملهما سوياً، تعاونت فرانكلين مع المنتج كلايف دايفيز في هذه الأسطوانة.



### جامعات كاليفورنيا سكس لكن بشرط

وقّع حاكم ولاية كاليفورنيا الأميركية جيري براون على قانون جديد يقضي بالحصول على موافقة لممارسة الجنس في الجامعات لـ «حماية الفتيات من الاغتصاب»، وفق ما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» أمس. القانون الذي بات يُعرف باسم «نعم يعني نعم»، يقضي بحصول طرفي العلاقة على الموافقة «بكل وعي وإرادة»، قبل الشروع بممارسة الجنس. وأشادت «جامعة كاليفورنيا» بالقانون الجديد على لسان المتحدثة الرسمية باسمها دايان كلين، لافتة إلى أن «القبول الواضح هو أحد العوامل التي نبحث عنها عندما نحقق في حوادث عنف جنسية في الجامعة». لكنها لم تشر إلى ما إذا كان ينبغي أن تكون الموافقة خطية، أم أنها ستكون من خلال استمارات معدة سلفاً.



### مريم وزيد في «مترو المدينة»

مشروع موسيقي تجريبي يجمع بين المغنية المصرية مريم صالح والمؤلف الموسيقي اللبناني زيد حمدان. فكرة انطلقت في 2010 أثناء جولة حمدان مع مجموعة «كزامدى». يومها، عرض على صالح إنتاج عدد من الأغنيات على طريقته الخاصة. طريقة تُركّز على الموسيقى الإلكترونية التي سبق أن برع حمدان في تطبيقها في مشاريع عدة. هكذا، ستجتمع المغنية المسكونة بموسيقى السايكديك وسيد درويش والشيخ إمام مع عزاب الـ «أندرهاود» في لبنان في حفلة مميزة اليوم في شارع الحمرا بعد مواعيد عدة جمعتهم بين بيروت والقاهرة. الليلة 22:00 في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

# أضحى مبارك

## La Sirena Ocap

Seafood Restaurant

Beirut - Saida Highway - Rmelleh Exit RSVP: 70-734 303

www.facebook.com/ocapbeach.lebanon www.ocapresort.com

تتشرف إدارة مطعم La Sirena الواقع في المنتجع السياحي Ocap الرميلا بدعوتكم لحضور حفل غنائي مميز مع أشهر المأكولات البحرية بإطلالة مميزة على البحر.

سعر البطاقة للشخص الواحد \$50 مع العشاء.

للإستفسار الإتصال على الرقم: 70/99.788 للحجز: 70/734303

# 1 PRIVATE SECTOR

## نقطة على السطر

وحيداً في صالة الوصول (مروان طحطح)

على شاكلة النكتة الشهيرة... نظرياً: 1150 مليار ليرة سيتم ضخها على سنتين مع إقرار سلسلة الرتب والرواتب. عملياً: الزيادة على الأسعار حصلت لا محالة. لن يوقفها أحد، وستتبع أي زيادة مفترضة على راتب من يأمل بتحسين بعض من تفاصيل حياته اليومية.

■ ■ ■

التساؤل عن انعكاس إقرار السلسلة على حياة الناس أمر بديهي، على حركة السوق، على أداء القطاع الخاص، الشركات، السلع، الأقساط المدرسية، ارتفاع الأسعار....

هناك لازمة تتردد منذ يومين: إن أهم ما في «إنجاز» الإقرار هو أن الصيغة التي خرج بها المعنيون بأمور العامة لجهة الإجراءات الضريبية والرسوم المفروضة «سوف لن تصيب الطبقتين الوسطى والفقيرة، وبالتالي لا تداعيات سلبية لهذه الإجراءات على هذه الطبقات».

كم من اللبنانيين برأيكم يصدق ذلك؟ شخصياً، أعتقد لا أحد.

سيدفع المواطنون بشكل أو بآخر، من جيوبهم ثمن التسوية التي حصلت. انتظروا الدفعة الثانية من الأقساط المدرسية لتتأكدوا.

■ ■ ■

في حقيقة الأمر، وواقعية حيثيته الاقتصادية، لا مبرر لأي زيادة ستطرأ. حتى رياض سلامة لا يرى أي مبرر لحصول تضخم أو ارتفاع أسعار. للأسف، ستتبعكس زيادة 1% على AVT سلباً على الطلب في الاستهلاك المحلي، وسيظهر ذلك جلياً في المؤسسات التجارية والصناعية الوطنية.

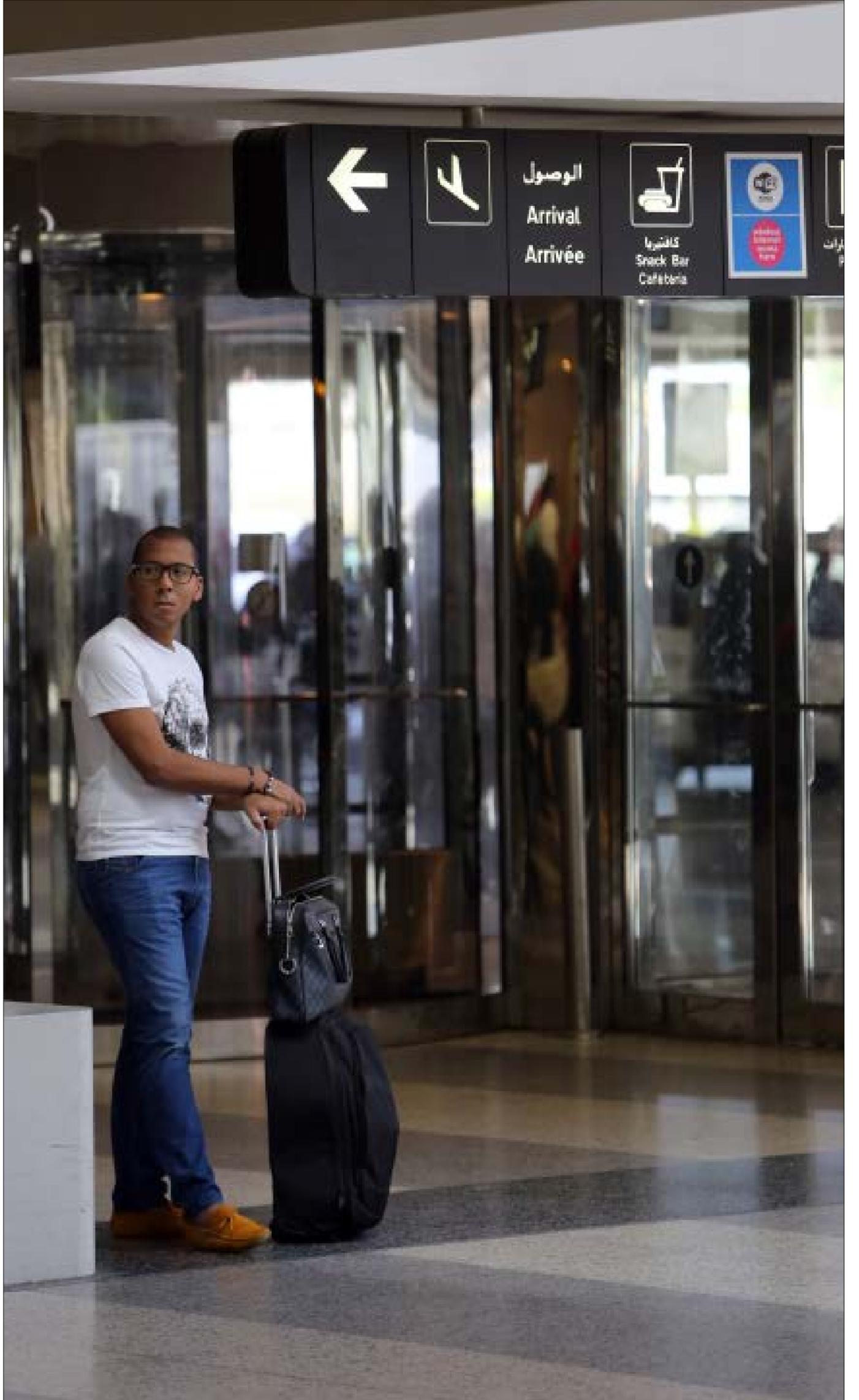
إن تبرير فرض هذه الضريبة لتبرير تمويل السلسلة ينطوي على سياسة عكسية، بحيث إنه لزيادة مداخيل البعض سيؤدي ذلك إلى تخفيض مداخيل البعض الآخر.

لقد استحوذ إقرار السلسلة على نقاش طال لسنوات، وعلى القطاع الخاص أن يتنبه إلى أنه تفاعل معها ومع كلفتها على أكثر من 4-5 سنوات، وبالتالي فإن أي زيادة على الأسعار اليوم للتعويض قد تأتي بأثر سلبي بالغ على المؤسسات نفسها. فالبلد يمر بمرحلة «هبوط»، وبالتالي لا حجة لرفع الأسعار باعتبار أنها قد ارتفعت أصلاً في خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ولعل ما يقوله صندوق النقد الدولي، قد يقنع البعض، فالضرائب المباشرة على أرباح المصارف وبيع التحسين العقاري... لن يكون لها بالغ الأثر على ميزانية الشركات، بل على العكس قد تدفع الشركات في القطاع الخاص إلى زيادة الاستثمار والرساميل لتحفيز الاقتصاد.

مرة واحدة فاجئونا.

نادر صباغ



# مصرف لبنان يطلق «الإنذار المبكر»

هناك ما يخشاه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. المؤشرات المتصلة بعمليات المصارف ونشاطاتها، في ظل الأوضاع القائمة والمخاطر السيادية، باتت تستدعي رقابة إضافية وتشدداً في رصد أي إشارة إلى احتمال نشوب أزمة في مصرف واحد أو في القطاع كله. لذلك، قرر إنشاء وحدة تابعة له تعمل كجهاز «إنذار مبكر»



نفسه ملحقاً في الإسراع بتنفيذ الإجراءات ليكون في عهده قريباً «نظام الإنذار المبكر»، الذي يحتاجه لتدارك أي أزمة غير متوقعة قد تصيب أحد المصارف أو القطاع ككل. جاء هذا القرار متزامناً مع ارتفاع درجة التحذيرات التي أطلقها سلامة في مناسبات عدة، ولا سيما عندما أعلن قبل أشهر قليلة أن القروض المصرفية الممنوحة للأسر باتت تتجاوز نصف مداخيلها، وبالتالي بات هناك ضرورة لزيادة التحوط في ظل تراجع النشاط الاقتصادي وازدياد البطالة وتعثر العديد من المؤسسات والأعمال. أصدر سلامة بالتزامن مع هذه التحذيرات تعاميم جديدة لضبط نشاط المصارف في مجال منح قروض التجزئة المخصصة للاستهلاك وشراء العقارات والسيارات. الواضح من نص القرار أن حاكم مصرف لبنان لا يجد أجهزة الرقابة

في نيسان الماضي، أصدر حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، القرار رقم 11759، وقضى بإنشاء وحدة جديدة ملحقه به مباشرة، تسمى «وحدة متابعة استقرار القطاع المصرفي والمالي». يومها، لم يحظ

”

هجرة الشباب المتنامية أدت إلى تراجع الطلب على الشقق

“

هذا القرار بالاهتمام الإعلامي، بل إن إدارات المصارف، التي لا تعجبها عادة مثل هذه الإجراءات الرقابية، اكتفت بهمس ملاحظات شكلية لا تصيب جوهر الهدف من إنشاء هذه الوحدة. إلا أن القرار بدأ تنفيذه أخيراً بتعيين مدير للوحدة وتكليفه تأسيس جهازها، وبات سلامة

## القرار والمهام وآليات العمل



تقوم الوحدة عن طريق الحاكم بالتنسيق مع كل من لجنة الرقابة على المصارف والهيئات المعنية

استند حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في قراره بإنشاء الوحدة الجديدة إلى قانون النقد والتسليف، ولا سيما المادة 26 والمادة 70 منه. تنص المادة 26 على أن الحاكم «يتمتع بأوسع الصلاحيات لإدارة المصرف وتسيير أعماله. فهو مكلف تطبيق هذا القانون (النقد والتسليف) وقرارات المجلس (المركزي). وهو ممثل المصرف الشرعي، يوقع باسم المصرف جميع الصكوك والعقود والاتفاقات ويجيز إقامة جميع الدعاوى القضائية ويتخذ جميع الإجراءات التنفيذية أو الاحتياطية التي يرتئها، بما في ذلك التأمينات العقارية. وهو ينظم دوائر المصرف ويحدد مهماتها، ويعين ويقيل موظفي المصرف من جميع الرتب، وبإمكانه

على المصارف القائمة كافية، ولا سيما لجنة الرقابة على المصارف وهيئة التحقيق الخاصة، وهما يتوليان أصلاً معظم المهام الموكلة إلى الوحدة المستحدثة. يبدو، بحسب مصادر في مصرف لبنان، أن المخاطر المحتملة تحتاج إلى نوع مختلف من الرقابة، يتميز عن لجنة الرقابة على المصارف، وبذهب أبعد من هيئة التحقيق الخاصة، ويكون جدياً أكثر من مفوضي المراقبة، فالمطلوب، بحسب المصادر نفسها، «أن يتمكن مصرف لبنان من استكشاف مستويات التركيز في التسليقات والفروع والتوظيفات والودائع بما يتيح له وضع مقاربات سوقية تتعلق بالقدرة الشرائية المحلية قياساً إلى المخاطر الناجمة عن التركيز، فضلاً عن إجراء تحاليل للأسواق العالمية وتأثيراتها محلياً». بحسب هذه المصادر، ذهب سلامة هذه المرة إلى استنساخ تجربة المصارف المركزية في العالم لفترة ما بعد عام 2008، أي ما بعد انفجار الأزمة المالية العالمية، فنشوء هذه الوحدة يحاكي الظروف الحالية الاستثنائية.

وتشير المصادر إلى أن عمل الوحدة لا يطغى أبداً على أعمال الأجهزة الرقابية الثانية لدى مصرف لبنان، لأن الوحدة ستنظر إلى القطاع المصرفي وإلى قطاعات الاقتصاد المتصلة به بصورة عامة، فيما لجنة الرقابة على المصارف تنظر إلى كل مصرف على حدة وتشرف على تطبيق القواعد والأصول المصرفية، أي إن زاوية الرؤية لدى هذه الوحدة هو أشمل وأوسع، وهي تستقي معلوماتها وأرقامها عن القطاع من لجنة الرقابة على المصارف ومن المديرات المعنية في مصرف لبنان. تلتفت المصادر إلى أن هذه الوحدة جاءت بالتزامن مع إجراءات أخرى، منها التعميم الذي أزعج المصارف كثيراً بعدما فرض عليها مؤونات بنسبة 2% من قيمة تسليقات التجزئة المتعثرة أو التي تأخر أصحابها عن السداد. فهذا التعميم فرض على المصارف ألا تمول قروض

\* المادة الثانية: يتولى إدارة هذه الوحدة موظف برتبة مدير تنفيذي.  
\* المادة الثالثة: تقوم هذه الوحدة بصورة عامة بمراقبة سلامة أوضاع القطاع المصرفي والمالي والعمل على تأمين اللازمة للتحوط من المخاطر التي قد يتعرض لها.  
وهي تتولى بشكل أساسي المهام التالية:  
- أولاً: مراقبة استقرار أوضاع القطاع المصرفي والمالي بصورة رئيسية عن طريق:  
- القيام بشكل مستمر برصد ودراسة المخاطر ومكامن الضعف التي من شأنها التأثير على أوضاع القطاع المصرفي والمالي  
- إعداد تقارير دورية وتقارير سنوية عام حول استقرار أوضاع القطاع المصرفي والمالي.  
- إعداد تقارير خاصة ومفصلة بشأن نواح محددة تتعلق باستقرار أوضاع القطاع المصرفي والمالي وذلك بناءً على طلب الحاكم.  
- إصدار التوصيات المناسبة للمحافظة على استقرار أوضاع القطاع المصرفي والمالي.  
- وضع خطة عمل مفصلة بناء لتوجيهات الحاكم.

أن يتعاقد مع فنيين، إما بصفة مستشارين أو لمهام دراسية أو لاستكمال تدريب مهني لموظفي المصرف. وليس لسائر ما ورد أعلاه طابع حصري». أما المادة 70 فتتص على أن «مهمة المصرف العامة هي المحافظة على النقد لتأمين أساس نمو اقتصادي واجتماعي دائم وتتضمن مهمة المصرف بنحو خاص ما يأتي:  
- المحافظة على سلامة النقد اللبناني.  
- المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.  
- المحافظة على سلامة أوضاع النظام المصرفي.  
- تطوير السوق النقدية والمالية.  
- يمارس المصرف لهذه الغاية الصلاحيات المعطاة له بموجب هذا القانون». انطلاقاً من هذه الصلاحيات والمسؤوليات والمهام المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف، أصدر سلامة القرار 11759 المذكور، وجاء فيه:  
\* المادة الأولى: تنشأ لدى مصرف لبنان وحدة تسمى «وحدة متابعة استقرار القطاع المصرفي والمالي» وتلحق مباشرة بالحاكم.

### نظام الإنذار المبكر CAMELS

هو نظام مصرفي عالمي يقوم أداء البنوك ويطلق الإنذار المبكر للوقاية من احتمالات تعرض البنوك لأزمة ما. يعمل هذا النظام على تعريف احتمالات حدوث هذه الأزمات في وقت مبكر لاتخاذ ما يلزم من سياسات وإجراءات رادعة أو مانعة من وقوعها. نظام CAMELS هو لتعزيز سلامة وامتانة القطاع المصرفي الذي يساعد على التقويم المنتظم للمؤسسات المالية ضمن إطار يتضمن الرقابة المكتتبية والميدانية. ويتضمن نظام تقويم المخاطر والإنذار المبكر أربعة أنواع يجري استخدامها عالمياً وهي "نظم التصنيف الرقابي للبنوك ونظم تحليل النسب المالية والمقارنة مع البنوك المشابهة ونظم التقويم الشامل للمخاطر والنماذج الإحصائية"، وهو معتمد في عدد كبير من الدول العربية والعالية.

التجزئة بنسبة 100%، بل حدّد لها النسبة 75%، وربط بين التمويل وبين دخل الأسرة محدداً النسبة ضمن سقف 45% لقروض التجزئة ما عدا السكن المحدد بنسبة 35%. في المحصلة، إن قلق مصرف لبنان هو أن تتحول قروض السكن وقروض التجزئة إلى فقاعة تنفجر في وجه المصارف ومصرف لبنان في أي لحظة. مثل هذا الأمر قد يفتح الباب أمام انهيار تليه انهيارات.

تقترن بموافقة الحاكم المسبقة. المادة الرابعة: على «وحدة متابعة استقرار القطاع المصرفي والمالي» إبلاغ الحاكم فوراً عن أية مخاطر يتبين لها أنها قد تطال القطاع المصرفي والمالي. المادة الخامسة: على جميع مديريات ووحدات وفروع المصرف، ولا سيما مديرية المصارف ومديرية العمليات المالية ومديرية الإحصاءات والأبحاث الاقتصادية التعاون مع «وحدة متابعة استقرار القطاع المصرفي والمالي» وتزويدها بأية معلومات قد تطلبها في نطاق المهام التي تتولاها.  
المادة السادسة: تقوم الوحدة عن طريق الحاكم، بالتنسيق مع كل من لجنة الرقابة على المصارف وهيئة الأسواق المالية وجميع الوزارات والإدارات الرسمية والمؤسسات والهيئات المعنية، سواء كانت عامة أو خاصة ومحلية أو دولية، بغية الاستحصال على المعلومات اللازمة للقيام بمهامها.  
المادة السابعة: يبلغ كل من القرار رقم 9805 تاريخ 8/1/2008 والمذكرة الإدارية رقم 1703 تاريخ 6/9/2003.. المادة الثامنة: يعمل بهذا القرار فور صدوره

# المصارف خمولة.. والحكومة تزيد كسرها



## حسن شقراني

هل هي فلسفة الحذر أم أنه الخمول بأوضح صوره؟ قد تختلف طريقة توصيف الأعمال التي تنفذها المصارف اللبنانية، بيد أن المضمون واحد: إنه نموذج يولد الأرباح، معتمداً بالدرجة الأولى على آليات الدولة واحتياجاتها التمويلية. يُختصر هذا الوضع بالمعنى الآتي: قرابة نصف الدين العام بالليرة تحمله المصارف التجارية، فيما معظم الدين بالعملات الأجنبية في جعبتها أيضاً، بطريقة أو بأخرى. ولكن إلى هذه المؤشرات، هناك حسابات دقيقة تُظهر مدى الارتباط بين أرباح المصارف اللبنانية، وتلك الموجودة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عموماً، وضعف الدول التي تعمل في كنفها.

في المبدأ، كلما اعتمدت الحكومات على التمويل من الجهاز المصرفي المحلي، ازدهرت المصارف التجارية وحققَت الأرباح السهلة والمضمونة من دون أية أعباء. فلنأخذ مثلاً المصارف اللبنانية الكبرى أو المسماة «ألفا»، التي تفوق قيمة ودائع كل منها مليار دولار. خلال عام 2013، ورغم تكبدها الخسائر في الأسواق الإقليمية - التي للمفارقة اعتمدت عليها خلال العقد الماضي لتوسيع الإيرادات - حافظت تلك المصارف على مستوى أرباحها الذي فاق 1,7 مليار دولار.

تفرض المصارف اللبنانية ربط أدائها بالخمول. برأي القيمين عليها، أن إدارتها لقاعدة ودائع تقارب 140 مليار دولار تفرض مسؤولية هائلة وحزراً عظيماً؛ يؤكد هؤلاء دوماً أنه حتى التوسع في الخارج كان مدروساً بدقة، رغم تعطش الأسواق الجديدة لخدمات الصيرفة وذلك بدليل أن التآزم في مصر وسوريا وباقي البلدان منذ عام 2011، تم احتواؤه بنجاح. ولكن المصارف ليست اللاعب الأهم في هذه العملية، فمن يدير

الشؤون فعلياً هو المصرف المركزي. هذا ما تظهره دراسة بعنوان «هل المصارف خمولة فعلاً؟» نشرها صندوق النقد الدولي أخيراً، تتطرق إلى تلك العلاقات المثيرة للكثير من التساؤل في اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث حجم المصارف المركزية قياساً بالاقتصادات كبير على نحو ملحوظ.

تخلص الدراسة التي أعدها كل من: سايمون غراي، فيليب كرم وربما الترك، إلى وجود ارتباط وثيق

## لبنان... الأعلى

في لبنان، حيث تمثل الودائع 210% من الناتج المحلي الإجمالي - وهو المستوى الأعلى على الإطلاق بين البلدان المدروسة - يهوي معدل القروض إلى تلك الودائع إلى 39% فقط، أي أقل من نصف المعدل السائد في المنطقة.

هذا الوضع ليس مستغرباً، إذ إن قروض المصارف التجارية إلى الحكومة تعادل قرابة 70% من الناتج، وهو المعدل الأعلى في المنطقة، ويساوي ضعف ما سجله مصر مثلاً التي تحل ثانية. كذلك، فإن ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان تمثل 79% من ميزانيتها الإجمالية، بنهاية 2012، وهو أعلى بواقع 13 نقطة مئوية مقارنة بعام 2007، وهو أيضاً الأعلى بين البلدان المدروسة.

بين وضعية ميزانية المصارف المركزية وبين الحركة التي تشهدها ميزانيات المصارف التجارية. وهي تفيد بأن القرارات التي يتخذها المصرف المركزي تساهم في زيادة الاحتياطات التي تحفظها المصارف لديه - أكانت احتياطات إلزامية أم ودائع تُستخدم لإقراض الدولة على نحو غير مباشر - «هذا ما يؤدي إلى تراجع معدل القروض إلى الودائع».

في المبدأ، يتم الركون إلى هذا المعدل لتحديد مستوى نشاط المصارف في المجالين الاستهلاكي والاستثماري:

**تمتلك الودائع 210% من الناتج، ولكن معدل القروض إلى الودائع هو 39% فقط أي أقل من نصف المعدل الإقليمي**

كلما ارتفع المعدل يعني أن البنوك تستغل الأموال المودعة لديها في السوق، وكلما تراجع - وفي الوقت نفسه حافظت المصارف على ربحيتها وعلى أدائها المالي عموماً - فهذا يعني أنها تحقق نتائج طيبة معتمدة على المصرف المركزي وعلى الحكومة؛ أي بكلام آخر، المصارف خمولة أكان هذا الخمول نتيجة فعلها المباشر أم ردة فعل مطلوبة على الإجراءات الرسمية.

«تفترض النتائج أن إجراءات الحكومة والبنك المركزي معاً قد تُفسر المستوى المنخفض لمعدلات الودائع إلى القروض عبر المنطقة» تقول الدراسة.

إن الاعتماد المتبادل بين الحكومة، والمصرف المركزي والمصارف التجارية هو بحد ذاته حلقة الخمول التي تتسم بها المصارف اللبنانية والبنوك الإقليمية عموماً. غير أن دراسة صندوق النقد تبقى حذرة في هذا المجال، ربما خشية توجيه اتهام مباشر للمصارف النظاميين المالي والنقدي بأنهم ينافسون القطاع الخاص.

تقول الدراسة: «لقد تبين أن إجراءات الحكومة أو المصرف المركزي أثرت على نحو واضح إحصائياً على معدلات القروض إلى الودائع وذلك لأسباب لا علاقة لها بآليات العرض والطلب على الأموال من قبل المستهلكين والمصارف الأخرى على حد سواء».

إزاء هذا الوضع «يجب أن تركز السياسات العامة على كيفية معالجة المخاطر التي تحيق بتمويل القطاع الخاص من جراء طلب الحكومة للأموال» تقول الدراسة.

بكلام آخر، الحكومة تُعزِّز من خمول المصارف التجارية، وهذا يشكل مخاطراً على تمويل احتياجات المجتمع برمته.

# محمد شقير يدعو الشعب للنزول إلى الشارع!

أن يدعو الممثل الأول للقطاع الخاص في البلد الشعب للنزول إلى الشارع وإطلاق الصوت في وجه السواد المستشري. فهذا بحد ذاته أمر غريب لا تجده إلا في لبنان. رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد شقير يؤكد أن استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي حتماً إلى انفجار اجتماعي. بدأنا نلمس تداعياته. عندها لن يتمكن أحد من السيطرة على هذه القبلة الموقوتة

## أجره الحوار هشام ديقه



وليس هناك من عقبات سياسية أمام إصداره.

أريد أن أوضح أنني لا أستطيع أن أكون إنسانياً مع السوري وعديم الإنسانية مع اللبناني. فالأفضلية بالتأكيد للمواطن اللبناني ومن ثم السوري، وأنا مستعد لمساعدة العامل والمستثمر السوري قبل أي جنسية أخرى.

■ ما هو الدور المطلوب من غرفة التجارة والصناعة تجاه الطبقة السياسية الحالية، وهل هناك إجراءات عملية يمكن اتخاذها في هذا الصدد؟

لقد سعينا في الفترة السابقة لمطالب الحكومة الحالية بضرورة استثمار شتى الوسائل كمجموعة اقتصادية لرفع الصوت، حيث أبدى الوزراء تجاوبهم معنا، وتفهموا خطورة هذا الوضع الحالي الذي بات يندثر بالخطورة الحادة، لكن ظل الوضع على حاله.

■ ما مدى خطورة الوضع القائم؟

إذا استمرنا على هذا النحو فإننا على موعد حتمي مع انفجار اجتماعي، بدأنا نلمس تداعياته من تزايد في نسب السرقات ومحاولات القتل والجرائم وكل هذه الأمور التي تهدد جميع الأسر والمؤسسات الاجتماعية في هذا البلد. أشعر بهذه القبلة الموقوتة التي إذا انفجرت في الشارع فلن تستطيع أي قوة أمنية إسكانتها ولا حتى أي قرار سياسي قادر لاحقاً على السيطرة عليها.

كان من الممكن أن نستفيد من الأزمة السورية، مع العلم بأنني لا أحنأ استغلال أزمات الآخرين أو الاستفادة من ماسي الغير، ولكن لو كانت هناك آلية واضحة لجهة منح التراخيص وتنظيم الإنشاء، فإن هذه المؤسسات غير الشرعية بإمكانها فتح آفاق جديدة على الاقتصاد الوطني والأسواق الداخلية، هذا ما يؤدي إلى إنعاش القطاعات وتشغيل العجلة الاقتصادية أمام المستثمرين والمواطنين. أما المصانع الشرعية داخل لبنان فبتنا نراها تهاجر إلى بلدان مجاورة كمصر والجزائر والعراق وتركيا. اللبنانيون لم يستفيدوا بشي من هذه الاستثمارات الخارجية، بل على العكس أدت إلى تكاليف ومصاريف إضافية على حساب القوى الاقتصادية الوطنية.

أي فريق سياسي موجود في سدة الحكم أن يحكم أو يدير مصالح شعب يعيش في بلد مفلس... هنا الكارثة الأكبر.

يجب ألا نحفل اقتصادنا أكثر مما يمكن أن يحتمل، فكل القطاعات أصبحت مهددة، ومالية الدولة أضحت في المجهول. لقد لمسنا هذا لناحية المستوى الضيق الذي تعيشه الوزارة حين طلبت من كافة الوزارات المعنية عدم إرسال مستحقاتها والاكتفاء بالرواتب فقط. وفي ظل هذا الخطر الداهم، نسال الله أن تتمكن وزارة المالية من صرف رواتب الموظفين بكل صراحة، هذه هي المرحلة التي يمكن أن نصل إليها.

■ ما هي مضاعفات الفراغ الرئاسي؟

أكبر معضلة نواجهها اليوم هي الفراغ الرئاسي. لبنان لا يمكن أن يستمر من دون موقع رئيس الجمهورية. وهل يمكننا انتظار السياحة أو الاستثمارات بغياب رئيس للجمهورية؟ هذا بالطبع له تداعيات على الوضع الأمني، خصوصاً بعد تمدد موجة الإرهاب والازدياد في نسب الجرائم وتجارة المخدرات والفوضى العامرة التي تعيشها الفئات الشعبية. نحن كهيئات وفعاليات اقتصادية نطالب بانتخاب رئيس للجمهورية قادر على أن يعيد الثقة إلى الكيان والاقتصاد الوطني.

■ يقول البعض إن في تصرفاتكم تدخلاً في الأمور السياسية، هل هذا صحيح أو أنها ضرورة؟

لم ولن نتدخل في الشأن السياسي، وأي انتقاد وجهناه سابقاً جاء في إطار القرارات الاقتصادية، وتسليط الضوء على أخطاء كانت موجودة في الحكومة السابقة والحالية. أما في ما يتعلق بالحكومة الحالية، فنحن نتعاون بشكل إيجابي مع جميع الوزراء وفي كافة الملفات التي تعيننا كهيئات، ونأمل فتح شبكات أكثر للتواصل، لنتمكن من تحلّل المسؤولية الجامعة التي وضعتها المواطنة على عاتقنا. لكننا نعلم

والكل يعلم أن الكلمة الفصل هي بأيدي القوى السياسية المؤثرة وليس الحكومة. أما قوة الضغط الشعبي إن حصلت فإنها ستكون ضد أهل السياسة وليس الحكومة. لا نريد استباق الأمور، لكننا ارتائنا كهيئات دراسة الوضع لاتخاذ القرار

## تأثير تاريخي

في عام 1887 أعلنت الصحف البيروتية افتتاح «أوطة تجارة بيروت»، وذلك عبر بيان نشرته لرئيسها نجيب بيهم، يشجع فيه التجار والصناعيين على الانتساب للغرفة، ويعرض لشروط الانتساب والمستندات المطلوبة.

في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، صدر في 5 جمادى الأولى 1328هـ/ 1910م.

قانون جديد: «غرفة التجارة والصناعات» وفي 1912 انتخب عمر الداوق رئيساً لمجلس إدارة «غرفة التجارة والصناعات في بيروت».

في مرحلة الحكم العثماني قامت غرفة التجارة بدور فعال في تنظيم المعارض في بيروت تشجيعاً للصناعة والتجارة.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، لعبت غرفة بيروت دوراً بارزاً في السعي لتوفير المواد الغذائية والسلع لسكان بيروت. تحتضن الغرفة اليوم حوالي 15000 مؤسسة موزعة على منطقتي بيروت وجبل لبنان وهي تمثل 70% من المؤسسات العاملة في لبنان.

المناسب في الوقت المناسب، لنبداً من بعدها بالتحرك، وذلك لحماية مجتمعنا وبلدنا الذي نراه بنهار أمام أعيننا، وننتظر في هذا الصدد قرار جميع الفعاليات المشاركة معنا.

■ كيف هي حركة الاستيراد والتصدير، ووضع الميزان التجاري وبعض المؤشرات الأخرى؟

لأول مرة منذ 15 سنة نرى أن حجم التصدير قد انخفض بنسبة 17,8% عما كان عليه عام 2013. ويعود السبب الرئيسي إلى دخول المصانع غير الشرعية إلى حلبة المضاربة غير المشروعة.

أما دخل الدولة من حجم الأرباح الجمركية فقد انخفض بنسبة 11 في المئة عما كان عليه من عام 2013، وفي بداية شهر 7 انخفضت النسبة إلى 14 في المئة، وتراجعت واردات ضريبة الدخل بنسبة 3% مقارنة مع عام 2013.

■ هل الشلل في حركة الترانزيت بين لبنان وسوريا قد سبب مشكلة إضافية؟ بالنسبة إلى موضوع الشحن لقد استطعنا إيجاد البديل، وهو الشحن البحري عن طريق الخطوط البحرية، وهو أقل كلفة من الخطوط البرية.

■ هل من كلمة أخيرة؟

أدعو الشعب اللبناني إلى أن يقف وقفة ضمير ووقفة مسؤولية أمام ما يتعرض له هذا البلد، وأدعوهم للنزول إلى الشارع لإطلاق صيحة الحق في وجه السواد المستشري. كذلك أدعو إلى انتخاب رئيس للجمهورية، لأن الاستمرار في هذه الحالة يندثر بالانفجار الكبير.

وسط الشباب عبر رعاية مشاريع نوعية عدة، بما في ذلك «تحدي تطبيقات الأجهزة النقالة العربية» (Arab Mobile Applications 2014) (Contest - AMAC) الذي يقام في 6 بلدان عربية في الوقت نفسه، بما في ذلك لبنان وتونس والأردن وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وللسنة الثالثة على التوالي، تستثمر الشركة جهودها في إطار برنامجها المستدام لرفع مستوى الوعي حول مخاطر استخدام الخليوي والمراسلة خلال القيادة من خلال حملة Don't Text and Drive.

### ثورة الاتصالات...

لقد أحدثت ثورة الخليوي تحولاً حقيقياً في حياة الناس ونمط عيشهم، كما في حركة الاقتصاديات العالمية، ما ينطبق أيضاً على لبنان، وهو ما يبرهن عليه نمو قاعدة زبائن شركة touch من 409 آلاف مشترك عام 2004 إلى ما يفوق 2,1 مليون مستخدم حالياً، من بينهم أكثر من مليون زبون في خدمات نقل البيانات، في حين كان هذا العدد 48 ألف مشترك فقط قبل 10 سنوات.

يظهر جلياً كيفية تحول الخليوي من مجرد أداة للمكالمات الصوتية إلى عالم غير محدود من التواصل والمحتوى والمعلومات بفضل التقنيات الحديثة والثورات المتعاقبة في هذه الصناعة الديناميكية، ودور touch كان حاضراً وبقوة في تحقيق هذا التحول. عالم يمتلك قدرات هائلة يمكن التأسيس عليها للانتقال بالقطاع إلى مرحلة جديدة من التطور.

40% مع نهاية عام 2014، بما يسهم في تسهيل معاملات الزبائن والبقاء على أقرب مسافة منهم.

وفي سياق مرتبط، مددت الشركة ساعات استقبال اتصالات الزبائن من خلال مركز الاتصالات Contact Center على مدى الساعة طوال أيام الأسبوع (7/24)، والتي تصل حالياً إلى أكثر من 750 ألف اتصال شهرياً.

### التنمية المستدامة

في وقت يتعين على المؤسسات التركيز على مجالات الاستدامة بقدر ما تركز على الأداء التجاري والبحث، فإن touch تأخذ مسؤولياتها الاجتماعية على محمل الجد، وتدفع دورها في المجتمع بشكل يتعدى تأمين خدمات الاتصالات، فالتعاطف والاحترام والمشاركة ثلاث كلمات تختصر مقاربتها لمسؤوليتها الاجتماعية بما يتناغم مع سياسات مجموعة زين في مجالات الاستدامة.

وفي هذا السياق، نظمت الشركة عدداً من الأنشطة والفعاليات التي تاتي ضمن 4 لبنات أساسية من العمل الاجتماعي، وهي التعليم، الصحة، الشباب والعمل المدني. وقد أسهمت touch في تنفيذ مبادرات عدة منها تلك الموجهة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، كما قدمت الدعم من خلال حملة مبتكرة على مواقع التواصل الاجتماعي لمركز سرطان الأطفال في لبنان (CCCL). وفي مجال التعليم، قدمت الشركة خبراتها لتشجيع روح المنافسة بين الطلبة في إطار ابتكار التطبيقات الخليوية. ورغبة منها في تشجيع الطاقات الوطنية الشابة، تساهم الشركة في تعزيز التفوق اللبناني عبر الترويج لحس الابتكار والمبادرة لا سيما



## «touch»... حكاية 10 سنوات من تطور القطاع

الألياف البصرية وحلول أخرى بهدف توفير بني تحتية تستوعب الحركة المتزايدة للبيانات على شبكة الجيل الرابع.

### مقاربة مبتكرة...

أطلقت الشركة مبادرات أساسية للارتقاء بنوعية المنتجات التي تقدمها لزبائنهم وفقاً لطبيعة استهلاكهم، منها خطط البيانات والعروض المتنوعة بحيث يشترك الزبائن في أكثر من خطة للتأقلم مع حاجاتهم، ويأتي ذلك في ظل الطلب المتنامي بشكل كبير على البيانات، في وقت بلغت نسبة اختراق خدمات نقل البيانات عبر الخليوي لدى الشركة 57% مقارنة بالنسبة العالمية والتي تقف عند 32% وفقاً لتقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات ITU.

ولطالما حرصت الشركة على إطلاق خدمات مبتكرة في عروضها الترويجية. فقد ركزت على 4 محاور ديناميكية تشمل الحزم، والمحتوى والتطبيقات فضلاً عن قطاع المصارف والمال وأخيراً البيانات. ففي السنتين الماضيتين أطلقت الشركة مجموعة من العروض بما في ذلك خدمة الـ

»

### فاق عدد عمليات تنزيل تطبيق ttttt للخدمة الذاتية 640 ألف

إضافة إلى Web & Talk و Mobile TV عروض MyPlan و Whatsapp و «مك» لذوي الاحتياجات الخاصة، والعروض الخاص بالمحامين، و«بالخدمة» للقوات المسلحة اللبنانية والدفاع المدني والصليب الأحمر، و«عرض النقابات» الخاص بالعاملين في مجال الصحافة والإعلام.

وعلى مستوى الخدمات المصرفية والمالية، كانت touch من الشركات الخليوية الأولى في المنطقة لإطلاق بطاقة أئتمان خاصة بخدمات الاتصالات تحت اسم touch credit card، وقد كانت الشركة الرائدة في تطبيق نظام المكافأة الفورية، بحيث يحصل الزبائن مباشرة على رصيد على خطوطهم المدفوعة مسبقاً بعد استخدامهم بطاقتهم الائتمانية لأية عملية شراء. وفي خطوة لها دلالات مهمة على صعيد خدمة الزبائن، وسعت touch شبكة عدد الوكلاء المعتمدين لديها ليلعب حالياً 123 وحدة منتشرة في المناطق اللبنانية كافة، حيث تتوفر فيها الخدمات الرئيسية التي تقدمها الشركة لزبائنهم، كما أنها بادرت إلى تنفيذ خطة زيادة عدد مراكز خدمة الزبائن التي تملكها في المدن اللبنانية الكبرى بنسبة

«

البنانية كافة. وقد مثل عام 2010 مرحلة مفصلية بكل المقاييس في قطاع الاتصالات الخليوي في لبنان، فتم التمهيد خلال هذه الفترة لنشر شبكة الجيل الثالث 3G وتحديد متطلبات تطبيق هذه الثورة الجديدة وتحديد على مستوى خدمات نقل البيانات، ومن جانبها سارعت الشركة في تعزيز قدرات شبكة 2,5G، ومن ثم فتحت المجال لنفسها لنشر شبكة HSPA +3,9G بشكل تدريجي، إلى أن شمل هذا التوسع كامل الأراضي اللبنانية مطلع العام التالي.

ومع حلول عام 2013، بلغت جهود touch ذروتها في مجال توسيع شبكة الجيل الثالث، حين قامت بزيادة سعة المحطات القائمة وإضافة 320 محطة إرسال جديدة لتحسين نطاق التغطية، وكانت الشركة على موعد جديد لإحداث اختراق تكنولوجي جديد، عندما أطلقت تقنية الجيل الرابع 4G LTE المتطورة. فمن أبرز مميزات هذه التقنية أن سرعة الشبكة في نقل البيانات تتجاوز سبعة أضعاف السرعة التي تؤمنها تقنية الجيل الثالث. ولم تكف الشركة بهذا، بل عمدت إلى تطوير نظامها المتكامل لإدارة الشبكة Integrated Network Management System INMS ليتماشى مع التغيرات الحاصلة والثورة الرقمية للبيانات.

وفي السياق نفسه، شهد لبنان العام الماضي التجربة الأولى من نوعها على مستوى عالمي حين أجرت شركة touch عرضاً حياً لتكنولوجيا الجيل الرابع المتقدم 4G LTE Advanced فوق نطاقات 800-1800.

وفي ما يتعلق بجهود الشركة في توسيع نطاق تغطية شبكة الـ 4G والتحسينات التي تنفذها للاحقة السرعة والتغطية والقدرة الاستيعابية، فقد وفرت touch خدمات الجيل الرابع في كل مناطق العاصمة بيروت تقريباً، وحالياً تتخطى السعة على الشبكة 100 ميغابيت في الثانية على موجة الإرسال، فيما يلحظ المشتركون سرعة بقدرة 15 ميغابيت في الثانية في غالبية تطبيقات الداتا.

وفي موازاة ذلك، فإن الشركة ترى أن شبكة الجيل الرابع هي التحدي الأكبر لعملياتها التشغيلية كونها تتطلب تغييرات أساسية على نظام الإرسال القائم لزيادة القدرة الاستيعابية، ولذا عمدت الشركة إلى وضع خطة لنشر تكنولوجيا

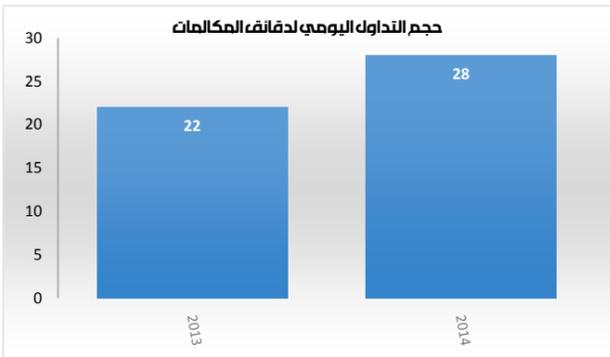
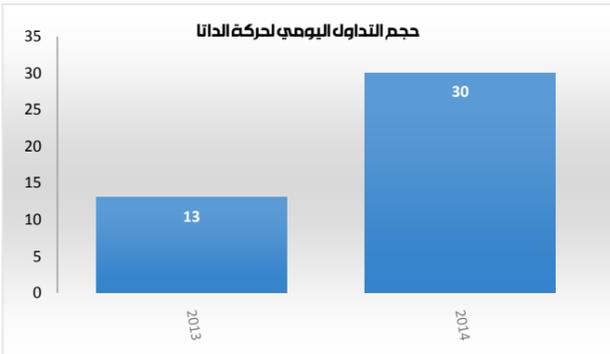
منذ دخولها السوق اللبنانية عام 2004، وضعت مجموعة زين (الشركة الأم لشركة touch) رؤية استراتيجية تعتمد على إحداث تأثير جذري في قطاع الاتصالات الخليوية، وقد رأت في هذا البلد سوقاً واعدة ومتعطشة لأحدث ما يتوصل إليه هذا القطاع على الصعيد عالمي.

فبحسب دراسة حديثة، لقطاع الاتصالات وقع مهم على الاقتصاد. إذ تسهم شركات تشغيل الخليوي بنسبة 1,4% من الناتج القومي العالمي مباشرة عبر مداخيلها، ويتوقع أن تنمو بنسبة ملحوظة لتبلغ 2,3% بحلول عام 2017.

وبعد مرور عقد من الزمن، نجحت touch في الاستحواذ على الحصة الكبرى من مشتركي قطاع الاتصالات الخليوية في لبنان بنسبة تبلغ 53%، وهذا النجاح يعكس بشكل كبير الاستراتيجية الراسخة التي تبنتها الشركة على مستوى عملياتها التشغيلية والتجارية، وكذلك على مستوى مجالات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

### البنية التحتية

ترتبط شركة touch بكل تفاصيل ومراسل تطور القطاع الخليوي في لبنان. فمنذ ما يزيد على عشر سنوات نفذت سلسلة من المشاريع التطويرية على شبكتها بهدف تأسيس منصة اتصالات متكاملة في كل قطر اللبناني، واستثمرت في السنوات الأربع الأولى من عمر عملياتها في تطوير وتحديث الشبكة، وشرعت في زيادة عدد محطات الإرسال في مختلف المناطق اللبنانية، وعملت على تعزيز قدرات المحطات القائمة لتحسين وزيادة كفاءة عملياتها. وفي وقت شهد عام 2008 البداية الحقيقية لانطلاق الثورة الرقمية في لبنان، كانت شركة touch أول مشغل للاتصالات الخليوية يطلق تقنية EDGE على كامل الأراضي اللبنانية، ويات بإمكان المستخدمين، ولأول مرة، أن يستمتعوا بخدمات نقل المعلومات على الشبكة الخليوية، في حين أدخلت الشركة تقنية Adaptive Multi Rate لتحسين جودة المكالمات الصوتية. ومع بلوغ قاعدة زبائن touch المليون مشترك عام 2009، عززت الشركة استثماراتها في تحسين الكفاءة التشغيلية والقدرة الاستيعابية لشبكتها. ونجحت في بناء العدد المطلوب من محطات إرسال جديدة على الأراضي



رسم بياني حول حجم التداول اليومي لحركة الداتا ودقائق المكالمات



# هلوسم 2014... جردة حساس



## هشام ديقه

الإجتماعي الذي يسهم في تشجيع حركة الوافدين والمغتربين تبدو في حال حرجة.

في عام 2009 سجل لبنان أعلى حركة سياحية بنسبة 29 في المئة مقارنة مع الأعوام التي سبقتها (منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة)، حيث حقق نمواً ملحوظاً في عدد الوافدين حيث بلغ العدد حوالي 2.700.000 سائح. وقدّرت نسبة النمو وقتها بـ 45%. وشهدت مدينة بيروت افتتاح الكثير من المؤسسات السياحية.

في عام 2010 حقق القطاع السياحي نمواً بنسبة 15% عن السنة السابقة، وكان للوافدين العرب والأوروبيين الحصة الأبرز من حجم السياح.

أما في عام 2011 فقد شهدت معدلات السياحة نزولاً بعد أن طرقت تحسن ملحوظ في الوضع السياسي والأمني اللبناني الذي تجلّى عبر تشكيل حكومة نجيب ميقاتي التي أبشرت بجو اقتصادي أفضل من السنوات السابقة، إذ بلغ عدد الداخلين الى مطار بيروت بـ 1,7 مليون شخصاً أي بزيادة قدرت بـ 27 في المئة مقارنة مع إحصاءات عام 2009. حيث شهدت كافة مناطق العاصمة بيروت زحمة كبيرة من الوافدين ورجال الأعمال.

عام 2012 كانت مرحلة الركود الاقتصادي إذ تراجع القطاع السياحي بنسبة 50 في المئة عن العام الذي سبقه، وذلك بعد سلسلة الانفجارات الأمنية التي طالت بيروت وضواحيها والتي أدت الى تراجع في الحجوزات الفندقية وتذاكر السفر.

2013 هو عام الأخطر، أو ما يسمى بعام «الكارثة»، إذ تراجعت فيه المؤشرات الاقتصادية بشكل كبير أدت الى إرهاب الكثير المؤسسات والإستثمارات والمشاريع السياحية، فتراجعت الحركة السياحية بنسبة 6,6% عن عام

من الأمور النادرة التي يكاد اللبنانيون يجمعون عليها اليوم، على الرغم من تنامي الاختلافات والانقسامات فيما بينهم، أن الموسم السياحي للعام الحالي كان الأسوء على الإطلاق منذ سنوات. سواء على صعيد الداخل أو مقارنة بحركة الوافدين. تأزم الوضع السياسي وتوتر الحالة الأمنية، تداعيات الأزمة السورية، غليان المحيط، تضاف إلى أزمة اقتصادية متفاقمة، كلها عوامل أدت بأجماع أغلب المعنيين بهذا القطاع لاعتبار الموسم لهذا العام، كارثياً من الصعب تعويضه

لبنان بلد سياحي وخدماتي بامتياز، ويعدّ قطاعه السياحي واحداً من أهمّ دعائم الاقتصاد الوطني، فوارداته تعتبر عن مردود مقبول وتدفع مالي كبير يدخل إلى الخزينة اللبنانية مورداً رئيسياً للعملة الصعبة. وقد حقق القطاع السياحي معدلات مهمة على صعيد مؤشرات النمو، غير أن الأحداث الأمنية والتفجيرات الأخيرة فرضت نفسها كلاعب أساسي في تغيير مجريات العائدات والأرباح المنشودة.

يتميز لبنان تاريخياً بكونه



## في 2013 تراجعت

الحركة السياحية بنسبة 6,6% عن عام 2012



واحداً من أهم الوجهات الجاذبة للسائحين لاسيما العرب من دول الخليج. ميزاته التفاضلية كثيرة، لذا فهو كان الوجهة المفضلة لدى الكثير من الجنسيات العربية والأجنبية.

تعد السياحة أحد أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً في لبنان، لكنها اليوم في ظل غياب الأمن

ورجال الأعمال في تشجيعه، رغم الأوضاع السياسية الصعبة وانعكاسات أوضاع المنطقة.

ويرى فرعون على عكس ما يتصوره الكثيرون، «أن اللبنانيين كانوا على موعد مع حركة سياحية مقبولة نسبياً هذا العام وكان هناك رزمة كبيرة من المهرجانات والحفلات في جميع المناطق اللبنانية، ساهمت في دخول وفود لا بأس بها وخاصة العربية منها الى المرافق اللبنانية، مقارنة مع العام الماضي.»

ويضيف «السياحة تعني الأمن، والعكس صحيح. فهما توأمان لا يمكن فصلهما، غير أن أيدي الإرهاب والإضطراب الأمني أثرا بشكل مباشر على النسب التي

الحالي في السياحة خلال عامي 2013 و2014 يعود في المقام الاساسي الى تدهور الوضع الأمني الذي يلاحق البلاد، اما السبب الثانوي فيكم في غياب خطة سياحية لاحتواء المشاكل الناجمة عن هذا الواقع المستجد، تكون على تنظيم وتطوير هذا القطاع المهم.

## فرعون السياحة بخير!!

يستهل وزير السياحة ميشال فرعون كلامه لدى سؤاله عن الوضع العام للقطاع السياحي في البلد بتأكيد دعمه لهذا القطاع، ومثمناً جهود المغتربين

في 2012، وبخسائر قدرت جسامتها بثلاثة مليارات و500 مليون دولار امريكي.

## انحسار حركة الخليجيين

في العام 2012 سجل تراجع في نوعية السياح الوافدين حيث تراجع عدد السياح الخليجين وخصوصاً السعوديين، ويات يدخل 4% من حجم السائحين السعوديين الذين كانوا يدخلون في أعوام سابقة، ويعود هذا التراجع بشكل واضح الى تردّي الأوضاع الامنية والتشنجات السياسية. ويجب التنبه إلى أن التراجع

## اخبار المدينة

### شركة «فيرتيكا للمقارنات» توسع اعمالها

في إطار سعيها إلى تقديم خدمات تنافسية وأكثر ابتكاراً في مجال العقارات الشخصية والتجارية، أبرمت شركة فيرتيكا للعقارات (VERTICA Properties) عقد شراكة استراتيجية مع «إمباير كومونيتيز الكندية» عبر مكتبها الفرعي في دبي، «إمباير بريستيج» دبي. فبعد النجاح الذي حققته الشركة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط، اختارت فيرتيكا كندا وبالتحديد مدينة تورونتو كوجهة عقارية جديدة لها نظراً إلى استقرارها الاقتصادي واستمرار توافد المهاجرين إليها ونمو القطاع العقاري فيها.



### استعراض عمشيت للسيارات الكلاسيكية

شهدت بلدة عمشيت احتشاد عدد كبير من محبي المقتنيات النادرة من كافة المناطق اللبنانية ضمن فعاليات «استعراض عمشيت للسيارات الكلاسيكية» الذي نظّمه نادي عمشيت بالتعاون مع البلدية. وتحلّق حول الموكب المئات من عشاق السيارات القديمة وهواة اقتنائها في وسط البلدة وشوارعها الرئيسية للتعريف إلى السيارات الكلاسيكية واستقبالها الأهالي برش الأرز وعروض الراقصات المشجعات في احتفالية أنعمت أواخر أيام الصيف. وقد فاق عدد السيارات المشاركة في الموكب التوقعات حيث زاد على 50 سيارة كلاسيكية من مختلف الطرازات، إضافة إلى مشاركة السيارات المكشوفة والطرازات الرياضية ودراجات الهارلي.



### تزايد موضة «السفر المنعزل»

توقع تقرير صادر عن وكالة «لوني بلانت» العالمية المتخصصة في إعلام السفر، ميل أكثر المسافرين حول العالم إلى «السفر المنعزل» والهروب إلى أماكن بعيدة بسبب تسارع وتيرة الحياة العصرية. وتوقعت أن السفر سوف يصبح في المستقبل القريب أكثر اندماجاً بشكل كامل مع حياتنا، ولن يكون مجرد مناسبة خاصة كما كان عليه الوضع في السابق.

وتوقعت بيانات مجموعة عمل النقل الجوي (ATAG) أن يسافر 6,6 مليار راكب في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2032، وسيزداد عدد المسافرين تدريجاً بنسبة قدرها 4,4 في المئة كل سنة، بدءاً من العام الجاري 2014.



# سياحية

القطاع من قبل الدولة، ما يعني تأمين رواتب الموظفين، أو عبر تأمين المياه والتيار الكهربائي. فإن كلفة انقطاع الكهرباء ما بين 12 و 13 ساعة يومياً يكلف الفندق أكثر من 5 مرات عبر استخدام المولدات الكهربائية. إضافة إلى مشكلة المياه (كل 3 أيام تؤمن الدولة فقط 40 متر مكعب من المياه). لذلك نحن نطالب بتأمين الحد الأدنى من الدعم، لكننا نعلم ان النتيجة بعيدة عن متناول المسؤولين»

مطاعم جديدة براساميل صغيرة من جهته، يشدد رئيس نقابة أصحاب المقاهي والمطاعم والملاهي بولس عريس، أنه على الرغم من تدرّي الأوضاع الأمنية والسياسية، وتراجع في عدد السائحين مقارنة بالفترة السابقة، وانخفاض القدرة الشرائية لدى المواطنين ظهرت بصيص أمل تمثل بإفتتاح عدد من المطاعم والمقاهي ذات الرساميل الصغيرة أي تلك المحال التي يمتلكها مستثمرون لبنانيون.

وبحسب عريس، إن «هذه الخطوة إن دلّت على شيء فهي تدلّ على أن هناك إقتناعاً داخلياً بضرورة تخطّي الأزمات والمرحلة الراهنة. أي انه بات قطاع المطاعم والمقاهي والملاهي يعتمد بشكل أساسي على حركة المستثمرين والمغتربين اللبنانيين، والذين باتوا عصب الإقتصاد الوطني.»

ويختم «في الفترة السابقة أي قبل مرحلة الأزمة عام 2011 كان هناك افتتاح لأكثر من 2000 مؤسسة تعتمد على الطلب الداخلي والخارجي. ولكن بعد تدهور الوضع الأمني بشكل كبير عادت هذه المؤسسات إلى الإقفال والتريث في الإستثمار، ودخل قطاع المطاعم والمقاهي والملاهي موجة من الإقفال في مناطق عديدة في بيروت وخارجها: الحمراء - الأشرافية - الجميزة - الوسط التجاري - عاليه - بجمدون.

الذي يمتلك 100 غرفة، وبسبب صعوبة الوضع المادي وتراجع عدد النزلاء قام بإقفال 40 غرفة ليستفيد من 60 منها فقط، وذلك للحد من الخسائر التي يتكبدها. أما المستثمر العربي أو الأجنبي الذي يملك 3 مطاعم، فقام بإغلاق مطعمين وذلك لتجنب الخسائر المتوقعة مع الوضع السياسي المتأزم في البلد.»

”

## في عام 2011 شهدت معدلات السياحة ذروتها بعد أن طرا تحسّن ملحوظ

“

تعبّر هذه النسب عن مدى الخطورة التي وصل إليها هذا القطاع، وتقديراتها التي تلامس الأرقام الواقعية بشكل فعلي. فالإقفال الجزئي لا يعني بالضرورة تدنّي في النوعية المقدمة، بل هي عملية تقليص في حجم التكاليف غير المشغلة.

ويؤكد النقيب أنه «عند أي دراسة اقتصادية لواقع القطاع السياحي، تقوم النقابة بمقارنة بين وضع القطاع خلال عامي 2009 - 2010 والوضع الراهن. ذلك أن الفترة السابقة كانت «ذهبية» بالنسبة للقطاع. الفنادق اليوم أمام تراجع يقارب الـ 40% بنسبة التشغيل وانخفاض في السعر الواسطي للغرفة الذي بلغت نسبته 35%.

يعود هذا التراجع في معياري التشغيل والسعر الواسطي للغرفة، إلى المضاربات التي تنتج عن تخفيض في الأسعار.»

ويتابع «أما الإجراء والسبيل الوحيد لإعادة انعاش قطاع الفنادق فيمكن إعادة الاستقرار للحياة السياسية. فبدون استقرار أمني وسياسي لا يمكن معالجة الموضوع. من جهة أخرى، تكمن الآلية المناسبة في دعم

## الفنادق: 40% الإقفال الجزئي

يصف نقيب أصحاب الفنادق في لبنان بيار الأشقر، حال القطاع السياحي في البلد هذه الأيام «بالغير السليم»، ويشير إلى أن هناك إقفال للعديد من الفنادق الكبيرة (خاصة في جبل لبنان- بجمدون) أو تلك التي يمتلكها مستثمرون عرب وأجانب.

ويضيف «الوضع السياحي يتدهور تدريجياً مع تدهور الحالة الأمنية في البلاد، ولن يستطيع القطاع تكريس سلامة أدائه أمام ما يتعرض له المجتمع اللبناني من خضات وأزمات. فعلى سبيل المثال: فندق برمانا، وفندق غراند هيل هو من أضخم المشاريع السياحية الموجودة في لبنان والمنطقة. بحيث بينت النتائج المحققة عدم الجدوى من استمرار العمل في ظل هكذا ظروف، وبالتالي الإغلاق.»

من جهة أخرى، يرى الأشقر أن «هناك إقفالاً جزئياً بلغت نسبته 40% في معظم الفنادق في لبنان، أي أن صاحب الفندق

تبيّن حتى الآن هو الزيادة في عدد السائحين بنسبة تراوحت بين 20 و 30 في المئة في أشهر حزيران وتموز وأب.»

ويشير فرعون إلى أن «إعتماد القطاع السياحي في عام 2014 كان بشكل أساسي على حركة اللبنانيين الموجودين في الخليج ودول الإغتراب، الذين يقصدون مناطقهم إما من أجل الإصطياف أو من أجل الزيارة لفترات تتراوح بين أسبوع و أسبوعين.»

ويقول إلى أنه «تم إفتتاح خمسة فنادق جديدة في هذا الموسم الصيفي، وقطاع الفنادق مهم، إلا انه بالرغم من ذلك فقد تأثر أصحاب الفنادق بشكل ملحوظ نتيجة الأحداث الأخيرة وخاصة في ما يتعلق بإنفجار الروشة ومسألة عرسال.»

ويختم فرعون بالتأكيد «أن القطاع السياحي في هذه السنة سجل نمواً أفضل من السنتين السابقتين. وتعمل الوزارة حالياً على مواكبة الوضع العام للقطاع بشكل دقيق، وتتطلع إلى تطوير السياحة الريفية، التي تعمل وزارة السياحة على إطلاقها قريباً.»



يسعى لبنان إلى تحقيقها.»

ويشير فرعون إلى أن «موسم الصيف كان جيداً في شهر أيار، وكانت حركة الفنادق جيدة في شهر حزيران، وتجلت هذه الحركة مع دخول السائحين السعوديين والأوروبيين في شهري أيار وحزيران. ولكن لا شك أن الجسم السياحي تأثر بشكل مباشر بالوضع الأمني الحالي خصوصاً خلال شهري تموز وأب، ما أدى إلى هروب فئة من السائحين العرب. أما في شهر أيلول فقد سجلت حركة الوافدين أعلى نسبة مقارنة بالأشهر السابقة.»

ويكشف فرعون أنه «في هذه الفترة تقوم الوزارة بإعداد دراسات تحليلية، والنتيجة التي



## BLC يشجع رواد الأعمال الشباب



تعود هذا العام جائزة Brilliant Awards، التي ينظمها البنك اللبناني للتجارة (BLC Bank) للسنة الثانية على التوالي، حيث يكرم المصرف مجموعة من الشباب المبدعين الذين يساهمون من خلال مشاريعهم التجارية المميزة في إنماء الإقتصاد اللبناني. هذه الجائزة تسلط الضوء على شركات لبنانية أثبتت تميزها في أربعة مجالات، هي: الإبداع وإدارة الأموال والاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

وقد حصلت جائزة Brilliant Awards منذ إطلاقها هذا العام 152 مشتركاً قدموا مشاريعهم أمام لجنة التحكيم التي ستعلن عن أسماء المرشحين للمرحلة النهائية لاحقاً.



## I-Play الملعب الأكثر عصرية في لبنان

حول حفل الافتتاح الضخم للملعب I-Play الطبقة العلوية في مجمع ABC الأشرافية إلى حدث مميز. هذه الوجهة الجديدة في العاصمة التي تقدّم للأطفال أوقاتاً ممتعة وتجربة تعلم مختلفة تنقلهم إلى عالم من الألوان الفرحة والجذابة في I-Play، سيحظى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و 13 عاماً بمستوى عالٍ من الترفيه، وسيستمتعون بأنشطة مختلفة، تنمي قدراته الجسدية والفكرية بأساليب مختلفة.



## أول علاج للتهاب المفاصل عن طريق الفم

أطلقت «بفايزر» (Pfizer) علاجها الجديد للتهاب المفاصل الروماتيزمي في لبنان وذلك في اجتماع حضره نخبة من الأكاديميين المحليين واختصاصيي أمراض المفاصل والروماتيزم من كل أنحاء لبنان. يعدّ العقار الجديد العلاج الأول من نوعه الذي يؤخذ عن طريق الفم وحائز شهادة «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» (FDA) باعتباره علاجاً للبالغين الذين يعانون من التهاب المفاصل الروماتيزمي. وبهذا تكون وزارة الصحة في لبنان قد وافقت على تسجيل أول دواء من نوعه يؤخذ عن طريق الفم لعلاج التهاب المفاصل الروماتيزمي.

# آبل تطلب يدنا... والمهر ساعة



ولماذا دخلتها التقنية؟ الجواب بسيط: «آبل تطلب يدك». الموجة الآتية في التكنولوجيا هي موجة «الذات المقدرة كميًا» (Quantified Self)، حيث يُراد لهذه الأجهزة أن تجمع كل ما يمكنها من جسم الإنسان، من نوعية الهواء الذي يتنشق، إلى دقات قلبه، ونمط حركته ورياضته، والسعرات الحرارية التي يصرفها، والأماكن التي يتردد إليها، ولذلك هدف أساسي مُعلن هو تحسين نوعية الحياة، وحث الإنسان على الاعتناء بصحته. وهو ما لا يمكن تحقيقه كاملاً بالاعتماد على هاتف يوضع معظم الوقت في الجيب أو على الطاولة، ولذلك كانت الساعة. هذا الهدف لن تحققه آبل وحدها. هي تضع الأرضية الخصبة لمعرفة ما يفعله الإنسان من مشي أو وقوف أو ركض، وتفتح الباب أمام الشركات المطورة كي تبني برامج تستفيد من هذه المعلومات.

من اليوم، لن تضطر كل شركة مهتمة بالوصول إلى حد المعصم إلى أن تبني سواراً خاصاً بها. آبل قامت بذلك العبء عوضاً عن الجميع، وأصبحت هي الوسيط في علاقة الشركات والمطورين من جهة والأفراد من جهة أخرى. على أنه لا يُتوقع أن تبقى آبل على الحياد، إذ إن سبيلها إلى النجاح يمر عبر حماية زبائنهم من وحش الشركات الملائمة وراء تعقب البشر، والتي تبحث عن استفادة أخرى، غير تقديم النصائح الصحية للمستخدمين. ولأن العين على ذلك كبيرة، كان أول الغيث بعد إعلان الساعة استجواب آبل من قبل النائب العام في ولاية «كونيتيكت» الأميركية حول كيفية حمايتها لما تحصل عليه من معلومات.

## نافذة على آيفون

من جهة أخرى، لا يمكن إغفال أن لساعة آبل خدمات في مجالات أخرى. فقد أريد لها أن تكون نافذة المستخدم على الآيفون، الذي، بالمناسبة، لا تعمل من دونه في نسختها الأولى ولا يمكنها

## حمزة حرقوص

حانت ساعة آبل... والساعة، حسب الشركة، أصدق إنباء من الآيفون. خرج الرئيس التنفيذي لآبل تيم كوك ليقول: «لا تشتري الآيفون إلا والساعة معه». في الخفاء، تطلب آبل يدنا جميعاً، والساعة مهرها، والهدف هو القرب من حياتنا اقتراب المعصم إلى الساعة. خاطب تيم كوك جمهوراً من المنبهرين، معتمداً كل عوامل الدهشة. لسان حاله: «ستجدون ما لم تبحثوا عنه مسبقاً. بدل الكلام، أرسلوا إلي ساعات الآيفون قلباً زهرياً يدق على وقع نبضاتكم. اعرفوا كيف تبدو الكرة الأرضية من الفضاء، وانظروا إلى الأسفل، حيث الساعة، لتروا كيف يبدو القمر إن نظرتم إلى الأعلى. دعوا بيدي «ميكي ماوس» تحل محل عقارب الساعة».

## أكلت الهواتف الذكية من حصة الساعات كوسيلة لمعرفة الوقت

انتهى الخطاب. الكل يمني النفس بها. وقد تثبت الأيام أن بيتر هينلاين، الذي تُنسب إليه أول ساعة يد، هو مدين لـ «آبل» وغيرها من صانعي الساعات الذكية في استمرار هذا الاختراع قرناً آخر على الأقل، خصوصاً أن الهواتف الذكية قد أكلت بشرائه من حصة الساعات كوسيلة لمعرفة الوقت، إذ بحسب إحصاء من «YouGov» عام 2011، كان 60% ممن أعمارهم بين 16 و34 يفضلون الهاتف لتحديد الزمن. الساعة كانت على طريق الراديو المحمول، وجهاز السي دي المحمول («ووكمان» وأترابه)، والمنته، ومسجل الصوت، والكاميرات الصغيرة، التي أصبحت كلها في عداد الضحايا التي حلت مكانها الهواتف الذكية.

## رحلة الوصول إلى يدك

أما لماذا أعيد إحياء الساعة حصراً،

وبما أن كل هذه الخدمات ستعمل على شاشة صغيرة، فقد صممت آبل واجهة مستخدم جديدة، تعتمد على لمس الشاشة من جهة وعلى نابض (أو زنبرك) يمكن تحريكه للتنقل أو لتكبير ما يظهر على الشاشة من جهة أخرى. وللمفارقة، لا يوجد في الساعة كيبورد، كما في الساعات الأخرى العاملة على أندرويد، إذ الاعتماد هو على الصوت في إدخال النصوص. وإلى ذلك، توفر الساعة إمكانية التحكم في موسيقى الآيفون وتخوّل أخذ الصور من كاميرا الآيفون من خلال الساعة، وتسهّل عملية الدفع من الساعة نفسها في المحال التي تتوافق مع خدمة Apple Pay. ورغم أنه لا كلام عن البطارية، يُتوقع أن يضطر الشخص إلى وضع الساعة يومياً على الشاحن، وهذا ما قد يُحسب سلباً على آبل.

## هل تشتري الساعة؟

السؤال الذي قد تسأله لنفسك عند هذه المرحلة: «هل أشتري ساعة آبل عندما تنزل إلى السوق عام 2015؟» أسباب التريث أكثر من أسباب التعجيل في ذلك. فإن كان لديك آيفون 5 أو ما بعده، وكانت الساعة بالنسبة لك موضوعة اعتدت تجديدها كل فترة، بسعر يتجاوز 350 دولاراً، فلا بد أنها مرشحة لتكون ساعتك المقبلة، خصوصاً أنها تأتي بأشورة يمكن تغييرها كل فترة. ولكن في المقابل، عليك أن تتوقع أنك تستخدم منتجاً أولاً لم تُجر تجربته على نطاق واسع بعد. وهو ما سيثبت أن يصبح ضعيفاً بالمقارنة مع النسخ القادمة من المنتج. هكذا كانت الحال مثلاً مع أول نسخة من

«آيباد»، التي يندر مستخدموها، بينما ما زالت الشركة توصل التحديتات إلى «آيباد 2» رغم صدور ثلاث نسخ بعده. وهكذا كانت حال أول آيفون أيضاً. أما الرادع الآخر لعدم اقتناء الساعة في الأصل فهو نفسي - اجتماعي. فالحظات البعد عن الهاتف أصبحت تتسم بالإنجابية والتركيز والتفاعل مع الآخرين. وهذا ما قد لا نرغب في خسارته باستحضار التكنولوجيا إلى شيء لا يفارق الجسم. فمن قال إننا نريد تنبيهها عبر اهتزازات تجتاح اليد كلما أرسل أحدهم رسالة؟ ومن قال إننا نحتاج في بعدنا عن الهاتف إلى إرسال بوصول إليه أوامرنا؟ ليس الكسل في الوصول إليه نعمة للمستقلين في كثير من الأحيان؟!

## الجواب على آبل

من جهتي، أجد نفسي من فئة المترثين، ولا أرى أنني اليوم أريد هذه الساعة التي عوضاً عن أن تريك الوقت، تجعلك تفقد الإحساس به عندما تندمج معها. بل إن الساعة الوحيدة التي لفتت انتباهي في السنوات الأخيرة هي ساعة اسمها «Durr»، ليس لديها واجهة أصلاً لتحريك الوقت. هي قطعة مدوّرة موضوعة على سوار، ترسل اهتزازاً واحداً كل خمس دقائق، فقط لإشعارك بمرور الزمن، وكأنه خزة ضمير كي تستثمره في أفضل شكل ممكن. وعليه، فإن الجواب الذي أراه على مهر آبل طلباً للوصول إلى أيدينا، وعبرها إلى كل حركاتنا وأوقاتنا في الوقت الحاضر، هو وضعها على لائحة الانتظار، مع جملة على: «ما هكذا تورد الإبل يا آبل».

